الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

الرئيس القبرصي كبريانو يتحدث « للثورة » قبيل زيارته للقطر العربي السوري

● طالع نص الحديث على الصفحة التاسعة

مجلس الشعب يناقش ازمة السكن في القطر

دمشق – سانا – يعقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد ضمن دورته العادية الحالية برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجلس سيناقش في هذه الجلسة ازمة السكن في القطر

القائد الأسد يعرض نتائج زيارته للاتحاد السوفييتي في اجتماع للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية

موقف الاتحاد السوفييتي ثابت في دعم صمود سورية وسياستها

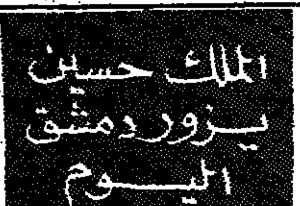


دمشق – سانا – عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعا برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والنصف من مساء امس .

وقد عرض السيد الرئيس في هذا الاجتماع المحادثات التي تمت مع القادة السوفييت خلال الزيارة الاخيرة للاتحاد السوفييتي في الفترة من الخامس عشر وحتى الثامن عشر من تشرين الاول الجاري والنتائج التي حققتها هذه المحادثات فيما يخص تعزيز العلاقات بين سورية والاتحاد السوفييتي وتعزيز النضال ضد حلف كامب ديفيد ودعم القدرة الدفاعية السورية .

وقد أعربت القيادة المركزية عن الارتياح الكبير لهذه النتائج واشادت بموقف الاتحاد السوفييتي الثابت في دعم صمود سورية وسياستها .

وقد انتهى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة الا ربعا من الليلة الماضية .



الملك حسين يزور دمشق اليوم

دمشق – سانا – يصل اليوم الى دمشق جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة يجري خلالها مشاورات مع السيد الرئيس حافظ الاسد حول الوضع العربي وتطوراته .

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس مجلس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

انفجار عبوة ناسفة في القدس المحتلة

دمشق – سانا – انفجرت عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في القدس المحتلة على طريق الخليل .

وزعم راديو العدو انه لم تقع خسائر نتيجة الانفجار .

وكان رجال المقاومة قد زرعوا عبوة ناسفة موقوتة في شارع فاكوفاه في يتاح تكفا بتل ابيب .. وذكرت صوفا ان اكتشاف هذه العبوة ادى الى اغلاق قوات العدو للمداخل المؤدية الى ...

البقية على ص – ١١ –

القمة العربية القادمة تبحث الأزمة اللبنانية والوضع في الجنوب

تونس – مراسل سانا .. ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ظهر امس المندوبين الدائمين العرب لديها اقتراح الحكومة التونسية المتضمن انعقاد مؤتمر القمة العربي في تونس في العشرين من الشهر القادم على ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الرابع عشر من نفس الشهر .

ويفيد مراسل سانا في تونس ان ابلاغ المندوبين جاء خلال اجتماع لمجلس الجامعة عقد ظهر امس على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة السيد أسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية . وجاء في الاقتراح التونسي ان القمة العربية تستمر ثلاثة ايام وتستمر اجتماعات وزراء الخارجية العرب ثلاثة ايام ايضا .

وسيقوم المندوبون الدائمون بابلاغ حكوماتهم الاقتراح التونسي ومعرفة الاراء حولها لتحديد القرار اللازم من قبل الامانة العامة لتوجيه الدعوة الى الملوك والرؤساء العرب لحضور القمة العربية ..

هذا وقد أعلن السيد الشاذلي

البقية على – ص١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يواصل دراسة موازنة مؤسسات الزراعة والاصلاح الزراعي

دمشق – سانا – يواصل المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعاته لاعداد الموازنة الاستثمارية العادية للدولة لعام ١٩٨٠ .

وقد تابع المجلس اجتماعه في الساعة العاشرة من صباح امس وتناول بالبحث والمناقشة الموازنة الاستثمارية

البقية على – ص١١ –

وزير الاعلام يدشن محطة البث التلفزيوني في منطقة دريكيش

دمشق – سانا – في اطار توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لوزارة الاعلام في ايصال البث التلفزيوني لكل قرية في القطر احتفل امس تحت رعاية السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بتدشين محطة البث التلفزيوني العادي والملون التي نفذتها المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون على قمة جبل النبي صالح في منطقة

البقية على – ص١١ –

د. العطار في افتتاح مهرجان دمشق السينمائي : سورية لن تتراجع عن موقفها

دمشق – سانا – اكدت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي ان سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد لن تتراجع ولن تتزحزح ولن تركع وستقاوم وتعمل لاجل التحرير واستعادة الحقوق والحل الشامل وستواصل في الوقت نفسه تنفيذ خطط التنمية

البقية على – ص١١ –

الصحف الكويتية تؤكد على دور سورية البارز في قيادة الصمود العربي

الكويت – سانا – لاتزال الصحف الكويتية تركز على الزيارة التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي .

فقد أبرزت صحيفة القبس تحت عناوين رئيسية مقتطفات من البيان الختامي للمحادثات العربية السورية السوفييتية .

وتحدثت الصحيفة عن الزيارة واكدت على أن هذه الزيارة مهمة جدا في تطوير العلاقات السوفييتية السورية .

كما اكدت الصحيفة على أهمية هذه الزيارة في هذه الظروف الصعبة .

وابرزت مقتطفات من كلمة السيد الرئيس حافظ الاسد وخاصة قوله عن ان السياسة السوفييتية تعمل من أجل دعم السلام العالمي واحترام حقوق الشعوب مؤكدة على أهمية الدعم السوفييتي لسورية .

كما نشرت صحيفة الشبيبة الحرة الكويتية مقتطفات من البيان الختامي مؤكدة على دور سورية البارز في قيادة الصمود العربي ضد الامبريالية والاستعمار وقالت الصحيفة ان اتفاقيات مهمة جدا في عدد من المجالات قد وقعت بين الطرفين .

لقاءات وفد مجلس الشعب في البرازيل

برازيليا – سانا – استقبل السيد سعيد فرح وزير شؤون رئاسة الجمهورية اول امس الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب بحضور السيد زهير المرابط سفير الجمهورية العربية السورية لدى البرازيل .

وقد تناول السيد وزير شؤون رئاسة الجمهورية الحديث معبرا عن التقدير للجالية العربية السورية في البرازيل وقال اننا نكن لسورية التقدير والجالية السورية هنا محترمة وبناءة وموقفنا السياسي واضح حيال مشكلة الشرق الاوسط ويتلخص في انه لاسلام في المنطقة بدون الانسحاب

البقية على – ص١١ –

الرفيق الاسعد يستقبل وفد الصداقة الروماني

دمشق – سانا – استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية في مبنى القيادة القطرية صباح أمس وفد جمعية الصداقة الرومانية العربية السورية الذي يزور

البقية على ص – ١١ –

عرفات يستقبل المبعوث الفرنسي الى لبنان

بيروت – سانا – اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس مع السيد غيريان روبان المبعوث الفرنسي

البقية على ص – ١١ –

حبش يعلن رفضه للهدنة في جنوب لبنان

بيروت – سانا – اعلن الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين معارضته قرار اي هدنة في جنوب لبنان لان المقاومة

البقية على ص – ١١ –

انغولا تسقط طائرتين عسكريتين لجنوب افريقيا

لواندا – سانا – تم يوم الخميس الماضي اسقاط قاذفة قنابل من طراز امبالا ام تي ٢ وطائرة هليكوبتر تابعتين لجيش جنوب

البقية على ص – ١١ –

عرب النقب وجنين يتصدون لعمليات الاغتصاب الصهيوني لأراضيهم

تل ابيب – رويتر – اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني بتصاعد عمليات المقاومة في صفوف عرب النقب للدفاع عن أراضيهم التي استلبها الكيان الصهيوني العنصري لاقامة مطار عليها ..

وقد تجمع المئات من ابناء فلسطين وتصدوا لطلائع قوات الاحتلال التي بدأت العمل امس في اقامة مطار جوي بدلا من المطارات في سيناء المحتلة وفقا لما اراده – انور السادات – حاكم مصر في المعاهدة الاستسلامية التي وقعها مع مناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة في آذار من العام الماضي .

وقال الناطق الصهيوني ان قوات عسكرية دفعت الى المكان غير ان ابناء فلسطين تصدوا لاكبر ضابط يقودهم ورجموه بالحجارة .

ومعروف ان سلطات الاحتلال لم تجد القضاء الشرعي حسب قوانين الانتداب التي تعمل بها لاستلاب الارض الفلسطينية سوى طرد ابناء هذه الارض بالقوة .

وقامت سلطات الاحتلال باعتقال العشرات من المتظاهرين .

وكانت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة قد ذكرت بان سلطات العدو الصهيوني قامت مؤخرا بمصادرة المزيد من الاراضي الخاصة في المناطق العربية المحتلة لاغراض

البقية على – ص١١ –

الجزائر والاتحاد السوفييتي يؤكدان على رفض كامب ديفيد

الجزائر – مراسل سانا – اكد حزب جبهة التحرير الجزائري والحزب الشيوعي السوفييتي ان معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني مؤامرة دبرت ضد الامة العربية وادت الى تدهور الاوضاع المتفجرة في منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي

البقية على ص – ١٢ –

اصدار مراسيم جديدة في الاتحاد السوفييتي تحمل توقيع بريجنيف

موسكو – انبا – اذاعت وكالة تاس عدداً كبيراً من المراسيم تحمل توقيع بريجنيف .

وقد صدرت المراسيم التي تشير الى ان بريجنيف مازال يمارس نشاطه بتاريخ ١٩ اكتوبر واشارت بصفة خاصة الى منح اوسمة لنائب

البقية على ص – ١١ –

اليابان ترحب بتدعيم العلاقات مع منظمة التحرير

طوكيو – سانا – ذكرت وكالة انباء جيجي برس – أن اليابان تأمل في تدعيم العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لما ذكرته مصادر وزارة الخارجية هنا أمس .

وذكرت – دبا – نقلا عن هذه

البقية على ص – ١١ –

قوات العدو وعصابات حداد تجدد قصفها للجنوب اللبناني

بيروت – سانا – قامت القوات الاسرائيلية وقوات العميل سعد حداد بقصف مناطق النبطية وارنون وكفر تبنين والجرمق والعيشية في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني بالاسلحة الثقيلة .

وقد بدأ القصف في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر وبقي مستمرا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وذكرت مصادر القوات المشتركة ان الزوارق الحربية الاسرائيلية

البقية على ص – ١١ –

رداً على مشروع كونالي للشرق الأوسط

واشنطن – وكالات .. نشط اللوبي الصهيوني في التحرك مؤخرا داخل الولايات المتحدة وبدأ رجال السياسة والمال الصهاينة باتخاذ مواقف معادية لجون كونالي منافس الرئيس الامريكي جيمي كارتر في انتخابات الرئاسة عن الحزب الجمهوري .

وقالت صحيفة واشنطن بوست أمس بان ذلك جاء اثر خطة تقدم بها كونالي لحل ازمة الشرق الاوسط والتي تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مقابل موقف بلاعتراف الدول العربية باسرائيل واستمرار تدفق النفط العربي باسعار معتدلة الى الغرب .

واستشهدت الصحيفة باستقالة كل من ريتا هاوزر المحامية بنيويورك ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية باللجنة اليهودية الامريكية وارلسر مارسون المحامي بواشنطن وهما من لجنة حملة ترشيح كونالي للرئاسة .

ونسبت الوكالات الى الصحيفة قولها .. ان عددا من رجال المال اليهود في وولتريت اكدوا بعدم تقديم الدعم المالي لكونالي .

وتقول الصحيفة .. ان تصريحا لاحد رجال المال اليهود اعرب فيه عن اعتقاده بان كونالي لم يهتم بارضاء اليهود حاليا واضاف ان رونالد ريجان

البقية على – ص١١ –

السادات يمتدح صديقه بيغن ويؤكد تمسكه بكامب ديفيد

القاهرة – وكالات في الوقت الذي كان انور السادات حاكم مصر يمتدح صديقه الارهابي بيغن ويؤكد عزمه على المضي قدما في استسلامه للعدو الصهيوني وتمسكه باتفاقيات كامب ديفيد ، كان وزير دولته للشؤون الخارجية يمهد لاحتمال فشل مؤامرة الحكم الذاتي ويحاول تهيئة الراي العام لقبول البدائل الكفيلة باستمرار المؤامرة الصهيونية الامريكية ضد الشعب العربي في حال هذا الفشل .

فقد ذكر غالي في بيان له امام مجلس الشعب في القاهرة امس انه في حالة عدم تحقيق الهدف المنشود من المفاوضات في ٢٦ ايار القادم فاننا يجب ان نفكر ببدائل لها ... كالمؤتمر

البقية على ص – ١١ –

لبنان : بحث التجنيد الاجباري وبناء الجيش

بيروت – سانا – ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماعا حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء فؤاد بطرس ، جوزيف سكاف ، انور الصباح ، علي الخليل ، طلال المرعبي ، وناظم القادري . وذكر راديو بيروت ان المجتمعين تناول الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة الوضع الامني كما تم بحث موضوع الحريقات بقية تابعتها .. كما ترأس الرئيس سركيس في اجتماع آخر مع وزير الدفاع الاوضاع العامة في لبنان

البقية على – ص١١ –

الاعداد لمؤتمر لشبونة العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

لشبونة – مراسل سانا – غادر لشبونة وفد اللجنة التحضيرية البرتغالية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي والفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة البرتغالية في الثاني من شهر تشرين الثاني القادم وذلك الى كل من مدريد – وشمال افريقيا – وبروكسل – ويضم الوفد الاول الدكتور – خوسي مانويل – زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي وعددا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس التعاون والسلام البرتغالي .

وسيجري الوفد اتصالات مع مختلف القوى السياسية في اسبانيا خصوصا مع الحزب الشيوعي الاسباني وحزب العمال الاشتراكيين والحزب الاشتراكي الاندلسي والمنظمات

البقية على – ص١١ –

المقال الاسبوعي

الطموح القومي الاشتراكي
أزمة الواقع وخلاص الواقع

هذا النقاش الدائر حول الوضع الداخلي يتحول يوما بعد يوم الى اتجاهات محددة . في البدء كان فيضا من الشعور ، واخذ صيغة التفجر والتعميم ، وكان طبيعيا ان يكون اكثره انفعالا لا فعلا ، وان يكون اقله تأسيسا لا رفضا ، وكان طبيعيا ايضا ان يقول الناس مايرونه فحسب ، وان يطرح الناس ما يعيش معهم اوما يعيشون معه من اجزاء في الاحداث ، ومن لقطات في مسيرة الحياة اليومية ، كان السؤال غير واضح تماما لدينا جميعا . كنا نقول ، كنا نتحدث عن الخطأ . والمرحلة الاولى بهذه الصيغة اعطت تأويلات مختلفة تبعا لمواقف مختلفة بطبيعة الحال ، بعضنا يتحدث عن الخلل ورأى فيه مساحته الحقيقية والبعض الاخر تحدث عن الخلل وحاول فيما حاول ان يطور الخلل والحديث عن الخلل الى مستوى الازمة ، وكثيرون استهواهم المسرح المفاجئ الملحي ، حتى لقد افرزت مجموعة قيم اشكالية خلال ايام . فالوطن فقط هو الذي يتهم ، والمناضل فقط هو الذي يمتلك قائمة الامثلة النادرة والحكايا المتمقه يسردها ادبا واستثارة ، ويزينها بالدمع والاهات ويطرحها قوتا يوميا للناس البسطاء ، ثم كانت هذه العملية الثقيلة في تذويب الحدود بين المواقف والواقع ، فلم نعد نبرر هل في الامر نوايا مخططة ، ام هناك عملية استثمار للديمقراطية والخلل معا ؟ وللحق فان الكثيرين تماسكوا وبدت لهم الصورة على غير ماقدروها وبدت لهم مقاليد الامور وكانما هي تفلت من الايدي النظيفة ، لتتحول الى رهانات ، الى سياط للجلد ، والى منابر للتشفي ، وكان واضحا ان ثمة اتجاهين يتعاملان مع الواقع : اتجاه يريدها ازمة فعلا يدفع الامور دفعا مرغما نحو الازمة ، انطلاقا من قناعات مسبقة ومواقف ثابتة . مثل هذا الاتجاه اولئك الافراد الاقل فاعلية في الوطن والاكثر حديثا فيه . واتجاه ثان يرفض من الواقع خطأه ، وهو لايتوانى عن تحديد الخطأ وتحديد المسؤولية فيه ، ومثل هذا الاتجاه السواد الاعظم من جماهيرنا المنظمة في الحزب وفي الجبهة والمنظمات الشعبية ، والمشجع في الامر ان التعامل بين الاتجاهين يتحول الان الى مايشبه الصراع الاخلاقي والعلمي ، فالرافضون سلفا يرونها فرصة مناسبة للهدم ، والملتزمون سلفا يرونها فرصة مناسبة للاندفاع والتطوير ، وكان من الطبيعي ان يحدد ((السلفيون في مواقعهم)) جملة نقاط يريدون الوصول اليها ، بطريقة ايصال الجميع اليها .

● يريدون اسقاط عملية التثوير وتجاوز مرحلة الوقفة مع الذات ، ويستخدمون في ذلك اتجاهات مخدرة كالتضخيم والتيئيس ، والتعميم والاتهام المطلق .

● يريدون اثارة رد الفعل في الحزب والدولة بشكل يتم فيه التنازل عن عملية تصحيح الخطأ بطريقة اختيار اهون الشرين ، بحيث يصبح اختيار التراجع عن معالجة مظاهر الازمة اكثر سلامة من اطلاقها في ايد غير امينة على المعالجة اصلا ، وغير راغبة في المعالجة اصلا .

● يريدون المحاصرة للرؤية الشجاعة والثاقبة ، حتى لا تاتي المرحلة التالية متوازنة ترتكز الى الخبرة النضالية في استمرارها ، والى القرار الثوري الصحيح في صيغته وتطبيقه .

● يريدون التضليل في التحديد ، بحيث يحسب الخطأ في اصل النظام واسسه ، لا في الممارسات غير المسؤولة والتي تاتي عادة بدوافع فردية ومن مواقع فردية .

ولعله من المنطقي أن نخضع هذا الاتجاه بالتحليل العلمي او بالاجراء المسؤول الى عملية رصد نطرحها عليهم ، ونطرحهم عليها ، ونجمل الامر في عنوانين هامين :

آ – هل المسألة ازمة ، ام جملة اخطاء في التطبيق ؟ اذا كانت المسألة مسألة ازمة كما يريد البعض فان الشكوك والاخطاء تقع في اصل النظام ومسيرة القطر : وهذا يعني ان التوجه القومي الاشتراكي للقطر خطأ ، ووقوفه ضد الامبريالية واسرائيل وكامب ديفيد خطأ ، والتصدي للرجعية خطأ ، والتحويل الاشتراكي خطأ ، والديمقراطية الشعبية خطأ ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشامخة خطأ ، واعداد الشعب والجيش لخوض معركة التحرير خطأ ، وتبني الثقافة القومية الاشتراكية خطأ .

وها هنا – وبحسب مقولة اصحاب الراي الازمة – لابد من التراجع عن كل ذلك والتراجع عن ذلك لابديل له الا بالسقوط والاستسلام ، وبالتخلف والرأسمالية ، وبالتجزئة والضعف . ويقينا أن تفسيرا كهذا مرفوض باساسه ، واي مواطن عادي في قطرنا الحبيب يستطيع أن يسمع هذا التفسير المرفوض لاي راغب فيه ونظن انهم اذكياء اولئك السلفيون بمواقعهم لانهم لن يتنازلوا عن اسلوب طرح الخلل والاتجار فيه ونظن انفسنا مقتنعين بما نفعل وبما نطرح فنقول لهم : ان رفضنا لمنطق الازمة في القطر لا يعني تجاهلنا للخطأ . والفرق بيننا وبينكم هو اننا نحدد الخطأ بشجاعة ووضوح وتحددون الخطأ بالتعميم . وبطبيعة الحال فان التحديدين معا ينبعان للموقف الاساس لكل من الاتجاهين . ومن العجيب هنا ان يكون المصرون على طرح الازمة هم من غير المتضررين من الخطأ ، وان ترتفع اصوات عادية كثيرة من الشعب لتقول : اذا كان لابد من خيار فنحن مع وطننا ونظامه بأخطائه قبل انجازاته برغم ان هذه الاصوات غالبا ماتكون هي الاكثر عرضة للتضرر من الخطأ والمخطئين ، وبرغم اعترافنا بحقيقة الخطأ فاننا نطرح جملة من التساؤلات : هل الاعتراف بالخطأ ادانة لنا ؟ هل هو دليل قوة أم دليل ضعف ؟ ثم كيف يعترف بالخطأ ويسمح بتجريده وتحديده من لايريد اصلاحه ؟ اسئلة كثيرة نعتقد ان الاجابة عنها فيها ، وهي كافية لسحب اي تفسير غير عادل من القوى الفردية المضادة .

ب – اذن ماحقيقة الامر ، تراها مجرد اخطاء ، واذا كان الامر كذلك فلم تطورت هذه الاخطاء الى درجة الاعتراف بها وطرحها على المناقشة العلنية وطلب مشاركة الجماهير في التخلص منها ؟ ان الخطأ مظهر وهو تعبير عن مسافة ما من النقص بين ماتريده الثورة وما تمارسه الثورة . وللمسألة اسبابها الموضوعية ومرجحاتها الذاتية ، ولسوف اعرض للامر بموضوعيته وذاتيته من جوانب اربعة :

١ – حتى عام ١٩٧٠ بدت المرحلة وكانها مرحلة طرح الشعار ، وكان ذلك ضرورة لاننا امام مرحلة الثورة في اولى خطواتها ، ثم جاءت الحركة التصحيحية ليقود الرئيس المناضل حافظ الاسد مرحلة تطبيق الشعار . وفي هذه المرحلة اعطيت الاولوية بالتاكيد والمنطق للعمل ، للانجاز المادي في الاتجاهات كلها . ان قيمة الشعار المطروح قائمة فيه عادة ، اما قيمة الشعار المطبق فهي تقوم بالتطبيق بالاستمرار والاغتنام بالتطوير والحماية ، وهذا ما جعل المهمة صعبة للغاية . ولقد كانت انشغالات القطر منذ السبعين وحتى

البقية على ص – ١١ –

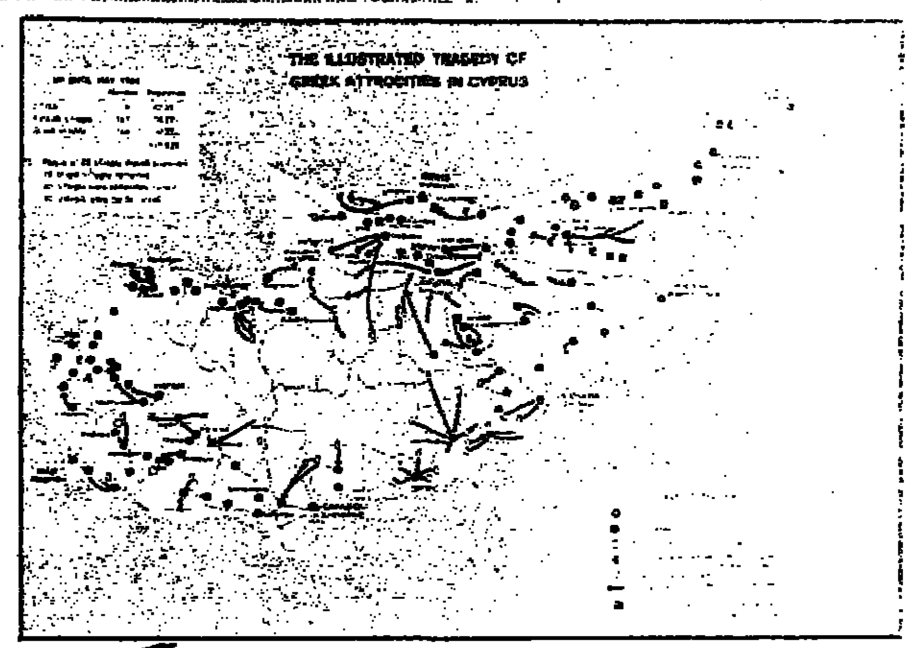
★ احمد الحاج علي

هكذا من الاصل

في خندق نضالي متكامل

الوجه الآخر لزيارة الرئيس كبريانو لسورية

مصالح متبادلة بين الشعبين العربي والقبرصي في نضالهما المشترك



العلاقات العربية السورية - القبرصية في دائرة الشرق الأوسط

أمن مشترك، وتوجه مشترك نحو إقامة السلام المتبادل

التوجه العربي نحو قبرص عنوان كبير لانتصارات قادمة

كتب محمد خروف

من المؤكد ان الزيارة الجديدة التي سيقوم بها الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو للقطر العربي السوري، بدءا من يوم الاثنين القادم، وذلك بناء على دعوة من الرئيس الاسد، تدخل مباشرة في اطار تطوير وتعميق علاقات الصداقة وحسن الجوار القائمة بين البلدين، وذلك من زاوية ان التشاور المستمر في هذا المجال من شانه ان يؤدي فعلا الى حدوث المزيد من المواقف المشتركة على صعيد الاسهام الجاد والتكامل في اقامة السلام العادل والشامل سواء كان ذلك في الشرق الاوسط او في قبرص نفسها، لان هذه المعادلة تشكل ما يشبه الاساس الصالح للبدء في تحقيق الاهداف المشتركة على هذا المستوى الاستراتيجي الواضح المحدد.

مضمون الزيارة

وبهذا المعنى يمكن القول: ان المضمون الفعلي لزيارة الرئيس القبرصي لسورية تكمن في انها تهدف اصلا الى بلورة جملة من الحقائق والمعطيات التي تتعلق مباشرة بخلفية الاحداث والتطورات الجارية في الشرق الاوسط، وذلك من زاوية ان هذه الاخيرة باتت تشكل سلسلة من الاخطار المحدقة بمجمل الدول المحيطة بها.

وعلى هذا الاساس فان المراقبين يؤكدون بان هذه الزيارة ستسهم الى حد كبير في افساح المجال امام التعاون السوري - القبرصي المشترك، لكي يتقدم نحو الامام سواء كان ذلك في المجالات السياسية او الاقتصادية او الفنية.

والواقع ان هذا امر طبيعي جدا، لان قبرص التي وقفت باستمرار الى جانب الحق العربي، لا تستطيع من الناحية الموضوعية ان تتجاوز مثل هذا الامر، لان مصالح شعبها الحقيقية تكمن في اقامة اوسع العلاقات مع الاقطار العربية ولا سيما مع سورية بالذات.

خلفية الزيارة

واذا اردنا ان نكون اكثر صراحة في تحليل هذا الحدث، لوجب علينا ان نحدد حقيقة هذه الزيارة بالنقاط التالية:

١ - ان قبرص التي تحتل موقعا استراتيجيا هاما بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط، بمقدورها ان تلعب دورا فعالا من خلال هذا الموقع وان تنعكس نتائجه بصورة ايجابية او سلبية على المساحة الجغرافية الكبيرة التي تحيط به.

ويبدو ان هذه النقطة بالذات، ليست سوى من قبيل تاكيد وجود واقع مادي محدد على مستوى هذه المسالة ومن المؤكد ان من مصلحة الاقطار العربية ان تقيم علاقات ممتازة مع القبارصة، وذلك حتى تتمكن من تحويل الانعكاسات الناجمة عن الدور الذي تلعبه الى تفاعلات ايجابية كاملة.

٢ - ان الترابط بين ما يجري في الشرق الاوسط، وبين ما يجري في قبرص قد اصبح على درجة كبيرة من التبلور والوضوح.

فالقوى الصهيونية والامبريالية التي تسعى جاهدة الى فرض سيطرتها الكاملة على المنطقة العربية، تريد في نفس الوقت ان تشمل في هذه السيطرة جزيرة قبرص ايضا، لان هذه الاخيرة، تشكل في نظر هذه القوى قاعدة استراتيجية متقدمة او (حاملة طائرات ثابته) كما عبر عن ذلك احد القادة العسكريين الغربيين.

٣ - ان حل المشكلة القبرصية نفسها بحاجة ماسة الى (مجال حيوي) بالنسبة لها، وهو الامر الذي يجعل من منطقة الشرق الاوسط المكان المناسب لمثل هذا المجال.

وقد اكدت احداث وتطورات السنوات الاخيرة بان القوى الصهيونية والامبريالية قد ادخلت قبرص مباشرة في النطاق العملي لاستراتيجيتها في المنطقة وعملت باستمرار على الحاق هذه المشكلة بالقضية العربية.

- بين الماضي والحاضر -

ومن الضروري اجراء مقارنة سريعة بين الماضي والحاضر.

فعندما كانت قبرص محتلة من قبل الاستعمار الغربي، كانت تستخدم من قبل هذا الاستعمار كقاعدة رئيسية للاعتداء على العرب في شتى اقطارهم وامصارهم.

وقد عانت الدول العربية الامرين من هذا الواقع، وكانت تنظر الى هذا الواقع بعين القلق والخوف.

بيد ان استقلال قبرص ومجيء الرئيس الراحل مكاريوس اليها قد جعل العرب يتنفسون الصعداء كما يقال، لان هذا الاخير ادرك مباشرة بان مصلحة بلاده تكمن في اقامة علاقات حسن جوار مع المنطقة العربية المجاورة له.

ولم يكتف الرئيس مكاريوس بهذا الموقف بل انه اتجه مباشرة نحو مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وراح يطور علاقات الصداقة والتعاون معه، الامر الذي افسح المجال امام الامة العربية، لكي تكسب بعض المواقف الايجابية في هذا الميدان.

واكثر من ذلك، فان الرئيس القبرصي الراحل، اعلن اكثر من مرة بان السلام في قبرص هو جزء من السلام في الشرق الاوسط وان مخططات القوى الصهيونية والامبريالية في المنطقة تستهدف ايضا جزيرته الامنة الواقعة على مقرب من الشاطئ السوري.

ولم يكتف الرئيس مكاريوس بهذه الاجراءات بل انه انخرط في حركة عدم الانحياز، وراح يناضل مع قادتها في سبيل اثبات وجودها على الساحة الدولية، ووضعها بالتالي في المواقع التي تستطيع معها أن تقاوم الظلم والعدوان في كل مكان.

الصورة اللاحقة

وقد شعرت القوى الاستعمارية الغربية بخطورة الدور الذي يلعبه الرئيس مكاريوس فراحت تحيك له المؤامرات وتسعى بشكل محموم نحو اخضاع جزيرة قبرص من سيطرتها المباشرة.

وقد استمرت الاحداث تتلاحق الى ان تمكنت هذه القوى من تقسيم الجزيرة وتعقيد المشكلة الموجودة فيها.

وبعد رحيل الرئيس مكاريوس دخلت قبرص في (مهب العاصفة) الا ان الرئيس كبريانو استطاع في اللحظة المناسبة ان يخرج بلاده من هذه المصيدة وان ينقلها بالتالي الى مجالها الحيوي على صعيد الحل المطلوب.

وكان من الطبيعي ان يتوجه الرئيس القبرصي الحالي نحو الاقطار العربية، ولا سيما نحو سورية بالذات، لانه اكتشف بان هذا التوجه يخدم مصلحة بلاده مباشرة وفي كل المجالات.

وهكذا نشات بين الرئيس الاسد والرئيس كبريانو علاقات صداقة شخصية، انعكست بصورة مباشرة وايجابية جدا على علاقات التعاون وحسن الجوار بين سورية وقبرص.

وكان الرئيس الاسد ينطلق من هذه العلاقات من موقف استراتيجي واضح ومحدد، وهو ضرورة الحفاظ على - حياد - جزيرة قبرص بالنسبة لما يجري في المنطقة، لان نجاح القوى الصهيونية والامبريالية في جر القبارصة الى - المعترك - من شانه ان يؤدي الى حدوث تعقيدات كبيرة بالنسبة للنضال العربي - القومي.

- الزيارة الهامة -

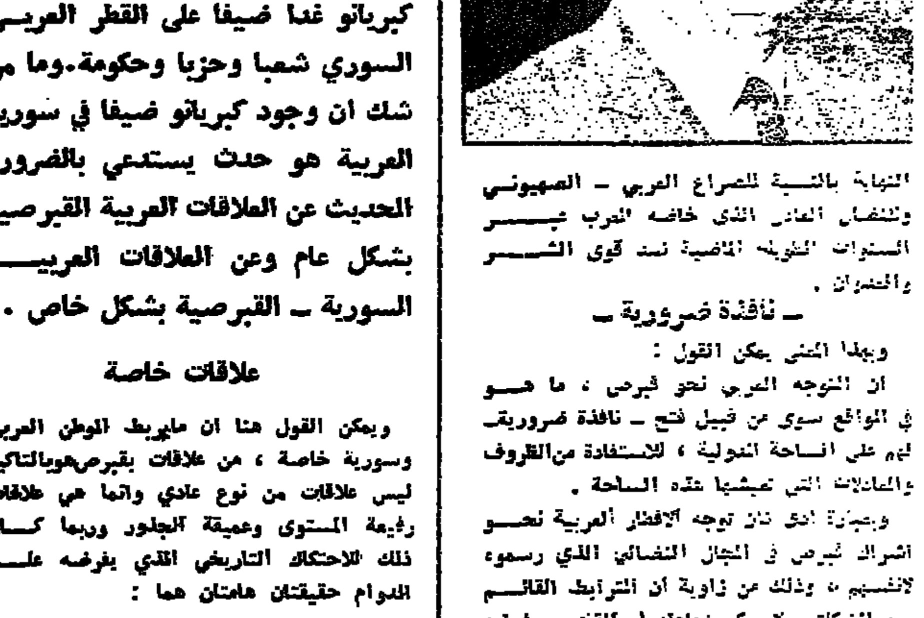
واليوم فان زيارة الرئيس سبيروس كبريانو لسورية، تاتي في هذا الاطار الذي يمكن صرف النظر عنه، لان النتائج التي يفرزها في هذا المجال او ذاك، هي على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة بالنسبة للحالة السائدة في الشرق الاوسط.

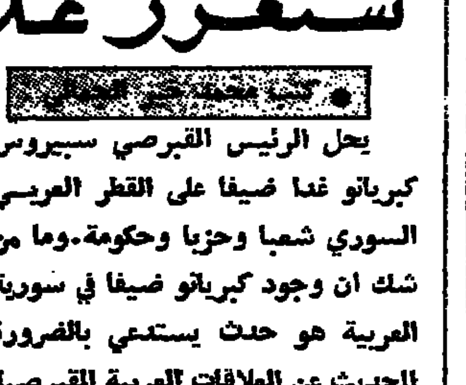
وعلى هذا الاساس يمكن القول:

ان الزيارة تكتسب مدلولات خاصة اذا صح التعبير، لانها تشير بوضوح الى وجود مصالح متبادلة بين الشعب العربي والشعب القبرصي ولانها تعكس مدى حاجة كل طرف الى دعم ومساندة وتاييد الطرف الاخر.

ويبدو ان الجانب القبرصي يدرك تماما مثل هذه الابعاد والخلفيات لان الرئيس كبريانو يشكل في نظرهم الخط المستمر لسياسة الرئيس الراحل مكاريوس، وذلك على الرغم من قساوة وتعقيد الظروف المحيطة بهم.

وبعبارة ادق فان مجيء الرئيس القبرصي الى سورية وفي هذا الوقت بالذات يعني اشياء كثيرة بالنسبة لمجمل التطورات الجارية في المنطقة وفي قبرص، ويعني ايضا بان القوى الصهيونية والامبريالية التي تتحرك في عدة اتجاهات لمنع الامة العربية من امتلاك ارادتها القومية في الحرية والتقدم، ستصاب بخيبة امل كبيرة، لان العرب الذين اصبحوا يدركون اين يحققون مصالحهم، لا بد وان يستفيدوا الى ابعد الحدود من كل الامكانات المتاحة لهم، للوصول الى المزيد من الانتصارات ولتطويق مخططات - كمب ديفيد - التي يراد لها ان تكون بداية النهاية بالنسبة للصراع العربي - الصهيوني وللنضال العادل الذي خاضه العرب عبر السنوات الطويلة الماضية ضد قوى الشر والعدوان.





- نافذة ضرورية -

وبهذا المعنى يمكن القول:

ان التوجه العربي نحو قبرص، ما هو في الواقع سوى من قبيل فتح - نافذة ضرورية - لهم على الساحة الدولية، للاستفادة من الظروف والمعادلات التي تعيشها هذه الساحة.

وبعبارة ادق فان توجه الاقطار العربية نحو اشراك قبرص في المجال النضالي الذي رسموه لانفسهم، وذلك من زاوية ان الترابط القائم بين المشكلتين لا يمكن تجاهله او القفز من فوقه هو امر في غاية الايجابية والواقعية، لان نجاح العرب في تحقيق اهداف هذا التوجه، من شانه ان يسعدهم كثيرا في عملية ايجاد مقومات جديدة للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

وبصرف النظر عن اية خلفيات اخرى يمكن التاكيد بان من مصلحة الامة العربية ان تمارس اي دور يمكن ان يضيف الى مواقفها الحالية مكاسب جديدة.

واذا كان الرئيس كبريانو قد عبر في اكثر من مناسبة عن تضامن بلاده القوي مع كفاح الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية، وحول هذا الموقف السياسي الى مواقف عملية تجاه القضية العربية، فان من الضروري التاكيد هنا بان زيارته القادمة لسورية، ستؤدي فعلا الى حدوث المزيد من الوضوح في هذه المواقف التي تلعب دورا هاما جدا في ميدان حماية المنطقة العربية من المكائد والدسائس التي يمكن ان يصدرها لنا الغرب عن طريق جزيرة قبرص.

وفي هذا اشارة واضحة وصريحة الى القيمة الفعلية والكبيرة لزيارة الرئيس كبريانو للقطر العربي السوري. فهذه الزيارة ليست في الواقع سوى الوجه الاخر لرغبة الرئيس الاسد في الاستفادة من الامكان من علاقات الصداقة وحسن الجوار القائمة بين الاقطار العربية وبين الشعب القبرصي.

تعليق عام

وباختصار شديد جدا يمكن القول:

ان زيادة حجم التشاور والتنسيق بين المسؤولين العرب والمسؤولين القبارصة، لاسيما في هذه المرحلة بالذات، من شانه ان يسهم الى حد كبير في تحقيق مكاسب مشتركة، ومن شانه ايضا ان يعزز اهمية وفعالية الدور الذي تلعبه الامة العربية، باتجاه تطويق مخططات - كمب ديفيد - واحباط التحركات المريبة التي تقوم بها القوى الصهيونية والامبريالية في الشرق الاوسط وفي قبرص.

وتأتي زيارة الرئيس كبريانو لسورية، تجسد كل هذه المعاني والمعطيات، لانها تتم في اطار واضح ومحدد، وفي وجود رغبة صادقة وقوية لدى الطرفين للقيام بدور متبادل وايجابي، على صعيد تحقيق المزيد من خطوات الحرية والتقدم والاستقلال.

وهذا كله لا بد وان يتبلور اكثر فاكثر خلال الفترة القادمة في حركة الصراع.

زيارة كبريانو ستعزز علاقات التعاون والصداقة

يحل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو غدا ضيفا على القطر العربي السوري شعبا وحزبا وحكومة. وما من شك ان وجود كبريانو ضيفا في سورية العربية هو حدث يستدعي بالضرورة الحديث عن العلاقات العربية القبرصية بشكل عام وعن العلاقات العربية السورية - القبرصية بشكل خاص.

علاقات خاصة

ويمكن القول هنا ان مايربط الوطن العربي وسورية خاصة، من علاقات بقبرص هو بالتاكيد ليس علاقات من نوع عادي وانما هي علاقات رفيعة المستوى وعميقة الجذور وربما كان ذلك للاحتكاك التاريخي الذي يفرضه على الدوام حقيقتان هامتان هما:

١ - الاميال القليلة التي تفصل الجزيرة عن سورية او بمعنى اخر اقتراب الجزيرة الصغيرة بحجمها والكبيرة باحداثها من شواطىء القطر العربي السوري بشكل تكاد تنعدم فيه الفواصل البعيدة بفعل المساحات مما ادى بالتالي الى تزايد الاحتكاك وتنامي العلاقات بين القطر والجزيرة حتى وصلت الى ماتتمتع به اليوم من خصوصية ملموسة في شتى المجالات.

٢ - المصير المشترك: اذ ان كلا من الجزيرة الصغيرة والوطن العربي عموما كانا ومازالا هدف مؤامرات الامبريالية والاستعمار ومحور اهتمامها وهذا ماحتم بالنتيجة ان تكون الصداقة العربية صداقة متينة قوامها النضال المشترك الذي يخوضه الشعب العربي والشعب القبرصي ضد المخططات المعادية الرامية الى تحويل الجزيرة الى قاعدة انطلاق للامبريالية ضد الوطن العربي والنضال الذي يخوضه من اجل تحقيق اهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية.

الامن المشترك

هاتان الحقيقتان جعلت القطر يقف ويحرص باستمرار على امن جزيرة قبرص ومستقبلها ومصيرها ويسعى دوما الى ان يظل هذا البلد الصديق المجاور بلدا حياديا بعيدا عن كل اشكال التدخل الاجنبي والسيطرة الاستعمارية ايا كان نوع هذا التدخل او تلك السيطرة وايا كان مصدرها. والقطر عندما يؤكد حرصه واهتمامه بالجزيرة على هذا النحو فانما ينطلق:

١ - من ان امن قبرص هو من امن الوطن العربي وبالتالي فان اي خطر تتعرض له الجزيرة المجاورة هو بالضرورة خطر على سورية بشكل خاص والوطن العربي عموما.

٢ - ان العلاقات التي تربطه بقبرص لاتسمح له بحال من الاحوال ان يقف موقف المتفرج مما يحدث في هذه الجزيرة التي تتكالب عليها القوى الاستعمارية.

ولقد اكد القطر العربي السوري هذه المواقف في كل مرة كانت فيها قبرص مسرحا لاحداث لم يرغب بها شعبها وانما جاءتها كنتيجة طبيعية لتآمر القوى المعادية لقبرص والوطن العربي معا.

نظرة واحدة

ولعل مايشير الى اهمية العلاقات التي تربط الشعبين العربي السوري والقبرصي والى اهمية العلاقة القائمة بينهما وبالتالي الى النظرة المشتركة للخطر الواحد الذي يتهددهما هو موقف القطر العربي السوري من الاحداث الدامية والمؤسفة التي شهدتها قبرص نتيجة للانقلاب التآمري الذي وقع فيها خلال شهر تموز ١٩٧٤ والذي جاء تنفيذا للمخططات المعادية ضد الجزيرة فعلى اثر التطورات التي شهدتها الجزيرة بسبب الانزال التركي المفاجىء الذي تم يوم ٢٠ تموز قرر السيد الرئيس حافظ الاسد تاجيل الزيارة الرسمية والودية التي كان يزمع القيام بها الى يوغسلافيا بين ٢٠ و ٢٢ تموز الى وقت اخر. وقبل ذلك بقليل حددت سورية موقفها بصراحة مما يدور من احداث في قبرص اذ طالبت بعيد وقوع الانقلاب - المؤامرة - وبالتحديد يوم ١٦ تموز ١٩٧٤، بوقف التدخل الاجنبي في الجزيرة وبعودة الشرعية والديمقراطية اليها، واعلنت سورية ان الاحداث الجارية في البلد الصديق المجاور تهدد الامن والاستقرار والشرعية في الجزيرة والمنطقة وتهدد السلام في الشرق الاوسط والعالم.





المواقف القبرصية

ولقد كان لقبرص ايضا المواقف ذاتها اذ مثلما كان القطر العربي السوري يعلن تاييده ودعمه لنضال الشعب القبرصي ضد المؤامرات ومن اجل توحيد جزيرته وضمان استقلالها وسيادتها كذلك فان قبرص كانت تعلن في كل مناسبة دعمها للنضال العربي العادل ضد الوجود الصهيوني وتضامنها المطلق مع الشعب العربي الفلسطيني، ففي زيارته التي قام بها المرحوم مكاريوس الى سورية خلال حزيران ١٩٧٥ اعلن وبعد اجتماعه بالرئيس الاسد - ان الشعب العربي السوري بقيادة السيد الرئيس - حافظ الاسد - سيتابع عمله من اجل تحرير ارضه واعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني - وقال - انني اعبر عن كامل تاييدي وتضامني معكم في نضالكم العادل من اجل الحرية والسلام .. اننا نعتقد ان قضية الشرق الاوسط وقضية قبرص متداخلتان مع بعضهما البعض - وحول النضال المشترك الذي يخوضه شعبا قبرص وفلسطين قال المرحوم مكاريوس - ان بين نضاله ونضال الشعب العربي الفلسطيني اوجه شبه كثيرة، فكلانا نكافح من اجل حقوقنا المشروعة .. اننا نريد بل نؤيد كفاح الشعب العربي الفلسطيني .. ولقد اتخذنا قرارا بالسماح بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية وهذه حلقة من حلقات الاتصال بين شعبينا، ونرى ان من واجبنا ان نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

اثبات المواقف

ومع رحيل مكاريوس فان مواقف قبرص وعلاقاتها مع الاقطار العربية وخصوصا سورية لم تتبدل وانما اتسمت بالثبات والمبدئية، ففي مقابلة صحفية عن زيارته الاخيرة لسورية اجرتها صحيفة القبس الكويتية مع السيد نيكوس رولانيدس وزير الخارجية القبرصي قال رولانيدس - ان العلاقات بين سورية وقبرص دوما متطورة وحميمة، ومع كل زيارة نتبادلها نشعر اننا اصبحنا اكثر صداقة سواء اكان ذلك في الميادين السياسية او النضالية المشتركة والسبب في ذلك انه لدينا نفس العدو الذي نقاتل ضده وهو الامبريالية والصهيونية، ولدينا نفس الاهداف التي يناضل شعبنا من اجل تحقيقها بدون ضغوط اجنبية او خارجية وبتعبير ادق نحن نريد شرق اوسط بدون احتلال اسرائيلي وجرائم امبريالية وبدون اوطان مفقودة في فلسطين او في قبرص، ونحن نريد من الجهة المقابلة ان تتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة وان يستعيد شعب فلسطين حقوقه الوطنية المشروعة، وان تصبح قبرص دولة موحدة ومستقلة ومتحررة، والواقع ان الدور الذي تقوم به سورية في منطقة الشرق الاوسط يحظى بمكانة مرموقة لدينا، وهو موضع ثقة كبيرة بالنسبة الينا.

التلاحم النضالي يعكس اهمية زيارة كبريانو

ومن خلال هذا التلاحم النضالي للشعبين العربي والقبرصي تبدو اهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو غدا الى القطر العربي السوري، ذلك ان هذه الزيارة عدا عما ستسهم فيه من تدعيم لعرى الصداقة الاخوية والتعاون الوثيق بين القطر العربي السوري وقبرص فان من شانها ان تسهم كذلك في تدعيم النضال المشترك الذي يخوضه الشعبان العربي والقبرصي ضد عدوهما المشترك ممثلا بالامبريالية والصهيونية لاسيما بعد ان ثبت بشكل قاطع ضلوع اسرائيل المباشرة في كل المؤامرات المعادية التي تعرضت لها قبرص والتي كانت تستهدف وحدتها واستقلالها تمهيدا لتحويلها الى قاعدة امبريالية لحبك الدسائس والمؤامرات ضد للوطن العربي وشعوب العالم النامي ولتكون جسرا يؤمن امداد العدو بأسباب العدوان من اسلحة الدمى الامريكية التي يستخدمها في اعتداءاته المتكررة اليوم على الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيه.



منهج الأمة الوسط

لعلهم يستأنسون بالنور..

لعل الطيب لا يقتلهم

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —

سوق المفكرين

دخل صديقان سوق المفكرين .. واتخذنا مجلسا بين نمرة من باعة الفكر الاذكياء ..

وبعد التحيات الصباحية : دار شراب الفكر بين الاصدقاء.. عندما يدور شراب الفكر تستيقظ الحماسة في الرؤوس .. وكل واحد يعرض نبات افكاره عن اتهن ملكات جمال الفكر.

— ٢ —

الطرفان المتطرفان

قال عارض افكار اول :

— انا اعتقد تراث العرب العريق يمنع الامة من التطور . لانهم مشدودون اليه بصورة سحرية اقترب من التقديس .. فما يجرؤ احد على زحزحة حرف من مكانه .. كيفما كان وضع ذلك الحرف . — .

وتصدى له عارض افكار اخر :

— انا اوافقك ولا اوافقك .. فهل تعرف بماذا اوافق وبماذا لا أوافق؟

اوافق ان لا يزحزح اي حرف من حروف التراث .. اعني ان يهمل هذا التراث العتيق جملة وتفصيلا .. فلا نضيع اوقات فيناتنا به .

لقد ركزت الامم اعلامها على كواكب جديدة .. كالقمر .. والزهرة .. والمريخ .. ونحن لا نزال نستظهر مدائح المتنبي لكافور .. ولا تزال تبهرنا صوره المكوية ، كقوله لكافور :

تفضح الشمس ،
كلما ذرت الشمس
بشمس منيرة سوداء ..

اوافق على عدم زحزحة مثل هذا التراث في كل مجال من مجالات الفكر العربي . انا لااوافق على تقديس الكناسة والعمل بها .. بل لا اوافق ان ينفض من وجهها الغبار — ..

حدق الاصدقاء بي من كل الجهات .. كانما اعينهم تستنطقني رأيا .. او موقفا .. وكان بعض الاعين يتحداني .. وبعضها يرثى لحالي .. وبعضها يستنهضني ..

وشاركت الالسن الاعين .. فعرضت ارامجديدة تتأرجح بين الرأيين السابقين .. ونطق ناطق جديد .. فقال :

لا ارى مانعا من بعث التراث في ما ذكره الصديقان .. بل ارى حضا على التفكير بما يبعث منه .. وبما يهمل ..

— ٣ —

عدل التوسط والامة الوسط

قلت لمن استثارني ضد الفريقين :

لا ارى مانعا من بعث التراث في ماذكرهالصديقان بل ارى حضا على التفكير بما يبعث منه وبما يهمل ..

فالاول : اشار الى المبالغة في تقديس وقائع التراث كلها .. وسخر من شمس المتنبي على امتنا في عصر التطور .. فالتقليد الاعمى لما تجاوزه الزمان يجعل الامة متخلفة ..

ويسقطها من حساب التقدم البشري المتسارع ..

والثاني : اشار الى المبالغة في ازدراء وقائع التراث كلها .. وسخر من شمس المتنبي الكافورية — في حضرة الجهود الفضائية الحديثة ..

والذي اراه : ان الموقفين يتطرفان حتى الطرف المودي الى الهاوية .. لكنهما يذكران بما بين الطرفين من توسط ..

نحن امة وسط ..

هذه حقيقة جغرافية وتاريخية وفكرية ..

فنحن بين امم الشرق والغرب ، قديما وحديثا.

اما توسطنا الفكري : فيعني العدل والاعتدال، والتاهج الحديثة في البحث : تقول بالموضوعية والمناسبة ..

— ٤ —

الموضوعية والنسبية

من الناحية الموضوعية :

يقول منطق الحداثة : نقترب من الظواهر .. ونستطلعها القانون المسيطر عليها من صميم الوقائع . فاي قانون يحكم تقديس العرب لتراثهم ؟

هذا التقديس : ظاهرة واضحة ..

تفسير ذلك .. ان اجيال الامة وجدت نفسها في مقومات هذا التراث .. فجذور ابناء هذا العصر ثابتة في تربة الثقافة التراثية .. واي اقتلاع للجذور يعني ابادة الفروع.

لذلك فجبلتهم حب البقاء الى تقديس الاصول وشدة الالتصاق بها وامتصاص الحياة منها ..

لكن قانون الحياة التطور ..

فهل في تراثنا الاصيل مايمنع التطور ويعوقه أم انه تراث يبعث الحماسة للتطور المتطور ؟

من الناحية المناسبية او النسبية :

لا بأس من التناسب الموضوعي : مقارنة شعر المتنبي بعلم الفضاء .. فليس المتنبي من علماء الفضاء العرب .. وذكره للشمس السوداء ، او لغيرها من كواكب الشمس أو المجرة ... لا يعني انه من علماء الفلك .

ومن التناسب ان يثار تراث العرب الفلكي عندما نتحدث عن الفضائيين او الفلكيين المصريين فكيف نتوسط في تقديس التراث والغائه ؟

— ٥ —

القمة هي الوسط

من الاقوال المتداولة :

— خير الامور الوسط — ..

من معاني الوسط : العدل .. والخير .. والبين .. والاشرف .. والافضل .. والاعلى ..

يقال : هو من وسط قومه ، اي من خيارهم ..

وخيار البشر : اوفرهم خيرا ، واكثرهم نفعا للناس .. ومن صور النفع : العدل في المعاملة ..

والاعتدال في العطاء والاخذ وفي القبول والرفض ، لان الحياة تعدل الاشياء وتغيرها .. فالشمس الغاربة هي الشمس الشارقة .. ولكل وقت موقف من النشاط او النوم ..

ومن احسن صور الفهم لمعنى الوسط :صورة الاعلى : فقمة الجبل :وسط بين انحدارين .. وربما تكون الافضل لانها لا تمسك عليها خيرا يأتيها .. بل تبعث المطر الى مادونها ..

وهكذا يكون رأس القوم وسطا فيهم،اي يمنحهم كل مالديه من الخير .. ويبقى مشرفا على ماحوله ومن دونه .. فكأنه مرصاد يتصيد لهم الخيار الاعلى وخير الاسمى ..

الا يفتح هذا التفسير الوسطي بابا جديدا لرؤية المنزلة التراثية لامتنا .. وللامة بالذات ؟

فهي : امة وسط ..

اذا سحبنا المفهوم الوسطي على امتنا بين الامم .. الا يستنهض ذلك خطوتنا لتكون القمة الشرفة .. والرأس المانح المدبر

لا ينكر الباحثون في شؤون الامم :

ان هذه الامة لعبت دور القمة والرأس في تاريخ الناس ..

لكن متى هذا الاعتراف : قد لا يجدي المتعجلين في امر التطور الحديث .. لان ما مضى فات — .. كما يقول خطيب العرب ، اكثم بن صيفي ..

والاهم : ان تكون الامة حضورا في عصرها .. لا في عصور مضت ..

وهذا الذي يقال على الامة ذاتها .. الا يقال على ماتركته من اثار صارت تراثا ؟

الاصغاء لطبيعة الامة الوسط — : يعني اتخاذ — الوسط — منهجا في بحث التراث . لان طرفي التطرف — المبالغة في التقليد التقديسي .والمبالغة في الرفض الازدرائي — ، ليسا من طبيعة الوسط الذي هو التزام الخير والاسمى والاشرف..فكيف نهتدي اليه في فروع التراث ؟

— ٦ —

بيت القصيد وشرف الفكر

في المجال الادبي : يرددون مصطلح — بيت القصيد — ..

وفي ظروف اجتماعية مختلفة : نسمع هذا المصطلح، — بيت القصيد — ..

فهل في بيت القصيد معنى الوسط ؟

الاصل في المصطلح : ان البيت الجوهري في القصيدة ، هو بيت القصيد .. اي الهدف الذي قصده القاصد ..

والهدفية المقصودة : تصلح في الشعر وفي العلم وفي الفلسفة وفي الدين .. فلكل هؤلاء مقاصد يهدفون اليها في اعمالهم ..

للمتنبي قصيدة يمدح فيها — ابا احمد ، عبيد الله ، بن يحي البحتري المنبجي — .

القصيدة عشرون بيتا من البحر الطويل ..

فأيها بيت القصيد ؟

في فاتحتها : تحدث عن ثغر الحبيبة وريقها .. ووجهها وقوامها .. ونظراتها وحركاتها — ..

وهذا حديث عام : نجده في قصائده الاخرى.. وفي قصائد الشعر العربي .. وغير العربي .. لذلك ليس بيت القصيد فيه ..

بعد الفاتحة : تحدث عن مطيته ، التيحملته الى ممدوحه .. وبالغ في مدحه مبالغات غير مستحسنة وغير صادقة ، كقوله :

متى مايشر نحو السماء
بوجهه
تخر له الشعري
وينكسف البدر ..
بمن اضرب الامثال
ام من اقيسه اليك ..
واهل الدهر دونك ..
والدهر ..؟

شمل هذا التفصيل بقية ابيات القصيدة .. والابيات كلها لا تستوقف انساننا الحضاري المفكر بقضايا العالم الكبرى ..

بيت واحد من ابيات القصيدة ، يلتمع فيه شرف فكري معاصر ومستقبلي .. وان كان في معرض مدحه ..

يقول في ممدوحه :

— كثير سهاد العين
من غير علة ..
يؤرقه ..
فيما يشرفه ..
الفكر .. —

هذا هو بيت القصيد .. وهو البيت السادس عشر في القصيدة — العشرينية — .. فالوسطية : تعني خير ما في القصيدة ..

وقيمة البيت : في حضور الفكر .. فالفكر يتجلى للانسان فيؤرقه .. اي يجعله يقظا مفكرا في مناهج التقدم المشرف ، علميا واقتصاديا وسوى ذلك من اهتمامات الانسان الجوهرية ..

الغفلة والتراخي : لا ينجبان حضاره ولاتقدما. بل التيقظ والنشاط .. وهما مايعنيهما بيت المتنبيالانسان في كل عصر ..

اذا ، نبحث بيتا واحدا من اصل عشرين بيتا

هذا الذي يقدس في التراث ويبعث .. وذاك الذي يهمل ..فهل في التراث والحياة اقدس من التيقظ والنشاط ؟

— ٧ —

مذعورون للتخلي عن الركام

هتف المتطرف الاول :

ان بيت القصيد — هو المقدس من التراث.. وهذا ماقصدناه .. وان لم تتضح عبارة العرض.

هتف المتطرف الثاني :

ان النسبة التي اسقطتها من القصيدة هي النسبة التي نطلب اهمالها .. وهي بنسبة ٩٥٪.

ونحن الجالسون لعرض الافكار في سوق المفكرين .. عندما صرح المتطرف الثاني بالنسبة .

وقال مذعور :

عجبا اتسقط خمسا وتسعين بالمائة من شعر المتنبي ؟

يا للشعر .. اذا كان ديوان المتنبي ، وهو سيد شعراء العرب ، ستة آلاف بيت من الشعر ... فلن يبقى منها سوى ثلاثمائة بيت سميتموها : — بيوت القصيد — .. فيا ترى ماذا يبقى من شعر شاعر كعمر بن أبي ربيعة ؟

وقال مذعور ثان :

واذا طبق هذا على التاريخ والطب وغيرهما فماذا يبقى ؟ .. ومن هو الذي يستطيع الغاء خمس وتسعين بالمئة من شعر المتنبي أو من شعر غيره ؟

— ٨ —

التعلم من مجلس الرشيد

ماج مجلس المفكرين بتداخل الاصوات ،مجهورة ومهموسة .

واصغيت ماوسعني الاصغاء الى كل الجهات .. واخيرا قلت :

ليست العبرة في كم التراث وحجمه العبرة في نوعه وتأثيره الايجابي ..

وقد فطن اكابر المفكرين الى اهمية الاصطفاء.. ، فصنعوا مختاراتهم من الشعر ومن غيره ..

يحكى انها رون الرشيد عقد مجلس وزرائه .. وسهروا مع الاصمعي حتى طلوع الفجر ..ليصلوا الى احسن بيت قالته العرب في التشبيه ..وقد رصد الرشيد لاختيار — بيت القصيد التشبيهي— في — ديوان العرب الشعري — : ثلاثة ملايين درهم ..

وللذلك المجلس الفكري تفاصيل مثيرة .. لانها تبعث حماسة الانسان ، في كل عصر ، لاكتشاف احسن المناهج في رفع — المشبه الى مستوى المشبه به — .. اي في رفع الواقع وتطويره ليكون بمستوى طموح الانسان ومثله العليا ..

وفي عصرنا : يفضلون معرفة النوعي في الطبيعة والانسان . لذلك نسمع مسميات نظرية .. يقولون : نظرية الادب .. النظرية النسبية .. النظرية الماركسية . الخ ..

لقد لخص المعلمون الكبار رسائلهم بكلمات قليلة .. وبذلك كانوا المعلمين .. وفي التربية الحديثة يعتبر التركيز روحها .. فهل نقبل المعلمين والحداثة ؟

لماذا «المبادرة السلمية الامريكية» نحو لبنان ؟

تقرر في الولايات المتحدة الاميركية ارسال وفد رسمي الى منطقة المشرق الاوسط لدراسة المشكلة اللبنانية ميدانيا .

وتلبي هذه الزيارة الحاجة الاولية لمبادرة امريكية كان قد اعلن عنها وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس في الشهر الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة . وكذلك تنسجم هذه الزيارة مع الدعوة التي تطالب الولايات المتحدة الاميركية فيها بتحرك فعال نحو لبنان والتي يتوقع او ينتظر اصحابها من ورائها الحل عن طريق واشنطن .

اطلق على الفد الرسمي الاميركي الذي سيبدأ زيارته في نهاية الاسبوع الحالي اسم بعثة سلام اميركية ويقال ان هدف البعثة وحسب التعابير الاميركية الدارجة هو انهاء دورة العنف في لبنان واقرار هدنة دائمة هناك .. . اما القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية فترى المسالة غير ذلك وترى ان هدف المبادرة وتشكيل البعثة الاميركية وارسالها للمنطقة هو الوصول الى كمب ديفيد جديدة مصغرة تستوعب لبنان كما استوعبت كمب ديفيد الاولى مصر . وهذا الرأي يستند الى وقائع حية منها :

اولا : الدعوة التي وجهها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى لبنان لعقد معاهدة صلح مع اسرائيل على غرار معاهدة الصلح الموقعة بين مصر واسرائيل .

ثانيا قيام دولة العميل سعد حداد .

ثالثا : عدم تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٤ و ٤٢٥

رابعا : المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وقيام دولة العميل حداد وبين التواجد الوطني اللبناني في الجنوب والتواجد العربي القومي في لبنان المتمثل بالقوات العربية السورية وحركة المقاومة .

خامسا : وجود طرف لبناني ساداتي في لبنان يرى ان الولايات المتحدة تملك مفاتيح حل المشكلة اللبنانية ويرغب في التعاون مع اسرائيل.

سادسا : عجز الولايات المتحدة الاميركية عن القيام باي ضغط على اسرائيل ، ان لم يكن عدم رغبتها القيام باي ضغط على اسرائيل لكي تنسحب من الاراضي اللبنانية ولكي تمتنع عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية والعربية .

ان النظر او التعامل مع البعثة الاميركية القادمة الى المنطقة من خلال هذه الوقائع الصحيحة . تسهل معرفة الخلفية التي تحملها الاقتراحات والافكار التي ستتقدم بها البعثة المذكورة وتسهل ايضا قطع الطريق عليها امام القيام باية محاولة تلاعب في القضية اللبنانية على حساب القضية نفسها وعلى حساب مصالح شعب لبنان وقواه الوطنية والتقدمية واخيرا على حساب السلام العادل في المنطقة العربية .

ويبني النظام المصري واسرائيل املا كبيرة على مهمة البعثة ويستبشرون بها خيرا بل ان الاعلام المصري مع الاسرائيلي بدأ يشن حملة دعائية مركزة حول ضرورة تحقيق الاستقرار والامن في لبنان من خلال ارجاع الازمة الى سببين .

الاول : وجود القوات العربية السورية في لبنان ووجود المقاومة الفلسطينية وخاصة في الجنوب !

الثاني : تمسك الحركة الوطنية اللبنانية بهذا الوجود .

الثالث : الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وقيام دولة سعد حداد هنا — نتيجة للتواجد العربي السوري والفلسطيني في لبنان — !!

اذن البعثة الرسمية الاميركية كما ترى تجد امامها تسهيلات عديدة ، من شأنها مساعدتها في تحقيق اهدافها ، او لنقل مدها باسباب النجاح في مهمتها .. ومن الممكن ان يكون من السابق لاوانه توقع النتائج التي ستنتهي اليها البعثة المذكورة ، ذلك ان الجولة الاولى لهذه البعثة قد تعقبها جولات اخرى ،وقد تجد الادارة الاميركية من المناسب رفع مستوى البعثة ، وقد تجد ايضا من المناسب جعلجولاتها مكوكية .

ذلك ان طرح فكرة الاستماع الى الاراءوالاقتراحات وتقديم مقترحات اميركية للبحث والمناقشة يجعل مثل هذه الاحتمالات ممكنة خاصة في قضية تكاد تصبح معقدة للغاية كالقضية اللبنانية .

والخطير في الامر جدا هو ان الولايات المتحدة الاميركية تكاد تعلن صراحة انها مصممة على تجاهل القوى الدولية الاخرى وتجاهل دور هذه القوى في قضية الشرق الاوسط .

الامر الذي يؤهلها مع تشجيع الاطراف المصرية والاسرائيلية واللبنانية الساداتية الاسرائيلية للقيام بدور يؤمن مناخا مناسبا لدفع خطوات كامب ديفيد خطوات جديدة الى الامام ،وللقيام بدور يكرس الاسباب والمشاكل التي تفاقمت والتي اوصلت قضية الشرق الاوسط الى ما هي عليه من ازمات وركود وبعد عن اجواء السلام العادل والدائم .

ان عدم الارتياح امر طبيعي لمهمة البعثة الرسمية الاميركية اذا لم يكن الامر يحتاج الى اكثر من عدم الارتياح بكثير ، اي الى فعل يغلق في وجه البعثة المذكورة الابواب امام اي عمل غير سلمي وغير عادل وامام اي عمل يمكن انتنسج خيوطه الرفيعة مع الخيوط العريضة لاتفاقات كامب ديفيد .

ولا شك ان القوى العربية الوطنية والتقدمية يقظة بالمستوى المناسب لاية خدعة او خداع جديد قد تستخدمه الولايات المتحدة ليلا ونهارا من خلال مبادرتها السلمية !! نحو لبنان

● محمد زعيتر

اعلانات

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت نعمات بنت احمد الكلاس فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم — ٦٤٩ — منطقة الهامة قضاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ، في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

الواحدة من ٧٠ الى ٧٥ ك ف ا

١٤٣٣٩

الاعلان عن مسابقة لحملة الشهادة الثانوية التجارية وحملة الشهادة الابتدائية

ان المدير العام للمؤسسة العامة للبريد

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته .

وعلى المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ المتضمن قانون المؤسسات العامة .

وعلى المرسوم رقم ١٩٣٦ لعام ٧٥ المتضمن احداث المؤسسة العامة للبريد

وعلى كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥٨٦ — ١ تاريخ ٢٧—٢—١٩٧٨ المتضمن الموافقة على تعيين العناصر التي تحتاج اليها المؤسسة من المراقبين والسعاة ومساعدي البريد ضمن حدود شواغر الملاك وفي ضوء الحاجة الفعلية والمزمنة .

وعلى بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٢—ب—٢٧٣٩—١٥ تاريخ ٢١—٧—١٩٧٩ المتضمن استثناء حملة الشهادة الثانوية التجارية من احكام حظر التعيين عند تعيينهم في القطاع الاقتصادي .

يقرر مايلي

مادة ١ — ستجري في مدينة دمشق في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٣—١١—١٩٧٩ مسابقة لتعيين محاسبين متمرنين من حملة الشهادة الثانوية التجارية من المرتبة الثامنة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره ٥٠٥ ليرة سورية للقيام باعمال محاسبين كما ستجري في دمشق في الوقت والتاريخ المعينين انفا مسابقة لتعيين موزعين ذكورا فقط من حملة الشهادة الابتدائية أو انهاء مرحلة التعليم الابتدائي من المرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري قدره ٤١٥ ليرة سورية للقيام باعمال توزيع البريد فعلا .

مادة ٢ — على راغب الاشتراك في احدى هاتين المسابقتين ان يتقدم الى ديوان المؤسسة بدمشق بطلب خطي ملصقا عليه الطابع القانوني موضحا فيه عنوانه وسكنه الحالي بالتفصيل ومرفقا به اوراقه التفسيرية التالية شريطة الا يكون قد مضى على تواريخ صدورها الثلاثة اشهر ، ويهمل كل طلب لايتوافر فيه ذلك .

أ — صورة عن قيد سجله المدني مذكر فيه عبارة سوري منذ أكثر من خمس سنوات.

ب — تقرير طبي من طبيبه الخاص يثبت سلامته من الامراض والعاهات التي تمنعه من التوظيف في جميع انحاء الدولة .

ج — خلاصة عن سجله العدلي .

هـ — صورة مصدقة عند شهادته

د — اقرار خطي على مسؤوليته المشترك في المسابقة بانه غير موظف أو مستخدم أو مسرح من الخدمة ، وفي حال كونه موظفا أو مستخدما في احدى دوائر الدولة او مؤسساتها عليه تقديم موافقة خطية من الجهة التي يعمل بها يسمح له بالاشتراك بالمسابقة .

و — ملء نسختي نشرة الاستمارة الخاصة والصاق طابع قانوني بقيمة ٩٠ قرشا على احديهما مع صورة شمسية .

مادة ٣ — أ — تتكون مواد المسابقة لحملة الشهادة التجارية من :

١ — محاسبة ١٠٠ درجة المدة : ساعتان ٢ — موضوع ثقافي عام ١٠٠ درجة المدة : ساعة واحدة ٣ — تعريب نص من احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية المدة ساعة واحدة

ب — تتكون مواد المسابقة لحملة الشهادة الابتدائية من :

١ — موضوع علم ثقافي ١٠٠ درجة المدة ساعة واحدة

٢ — فحص مقابلة ١٠٠ درجة

مادة ٤ — ينتهي تقديم طلب الاشتراك بهاتين المسابقتين في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يودع بعد هذا التاريخ .

ماده ٥ — تعلن نتيجة المسابقة بقرار يتضمن اسماء الناجحين حسب تسلسل مجموععلاماتهم ويجري تعيينهم وفق تسلسل درجات نجاحهم في الوظائف الشاغرة أو التي ستشغر خلال سنة واحدة اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة .

مادة ٦ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ٢٠—١١—١٣٩٩ هـ

الموافق ١١—١٠—١٩٧٩ م

المدير العام

للمؤسسة العامة للبريد

مصباح المهايني

— ١٤٢٤٤ —

اعلان

تعلن الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية عن استدراج عروض اسعار محليةوخارجية للتجهيزات التالية حسب الشروطالمبينة ادناه :

التجهيزات المطلوبة :

١ — الة لثني صاج سماكة ٤ مم — طماجة — طول مترين تعمل بشكل الي ومزودة بكافه الادوات اللازمة للتشغيل .

٢ — مقص كهربائي طول مترين لقص الصاج مزود بكافة الادواتاللازمة لتشغيل مع قطع غيار لازمة لمدة سنتين.

الشروط العامة :

— تقدم الاسعار على اساس فوب بلد المساوسي اتداف مرفا اللاذقية أو طرطوس لاينر نومزلاند او تسليم ارض معامل الشركة بدمشق القدم .

— طريقة الدفع : تحدد من قبل العارض .

— التامينات الاولية ٢٪ من قيمة العرض وتقدم بموجب شيك مصدق عن مصرف سوري أو كفالة مصرفية صادرة عن مصرف سوري أو معززة من قبله .

— التامينات النهائية ٥٪ من القيمة الاجمالية للاحالة يلزم العارض بتقديمها خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه بتثبيت عرضه بنفس الطريقة المحددة بتقديم التامينات الاولية .

— غرامات التأخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تأخير عن الموعد المحدد للتوريد .

— مدة التسليم : اقرب وقت ممكن

— تقديم العرض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة حسب التالي :

المغلف الاول : يتضمن المواصفات الفنيه .

المغلف الثاني : يتضمن العرض المالي والاسعار .

المغلف الثالث : يتضمن التامينات الاولية والاوراق الثبوتيه .

ويوضع هذه المغلفات الثلاثه ضمن مغلف كبير مختوم ويكتب عليه موضوع العرض واسم العارض بشكل واضح وصريح ويقدم الى ديوان الشركه الكائن في اداره الشركه بمعمل الخزف بدمشق القدم جوس بلاس ويسجل فيه أو يرسل بالبريد المضمون الى عنوان الشركة المبين سابقا او الى ص.ب ٤٣٩ بدمشق ، وفي كل الاحوال يجب أن يصل ويسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام تاريخ اخر موعد لقبول العرض .

— يقبل من العارض عرض لمادة من المواد المبينة اعلاه .

— على العارض الارتباط بعرضه لمدة ستين يوما من تاريخ اخر موعد لاستلام العروض .

— الاسعار التي تقدم نهائية ولايقبل الكسر عليها بعد فض العروض ولايقبل من العارض الا عرض واحد ويعتبر العرض السابق في سجلة في ديوان الشركة هو المعتمد ولاتجوز استعادة العرض أو اكماله أو تعديله بعد تسجيله في الديوان المذكور .

— اخر موعد لقبول العروض غاية دوام يوم ٣٠ — ١١ — ١٩٧٩

— تنظم العروض وتقدم وفق احكام المرسوم التنظيمي ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ويرفض كل عرض مخالف لاحكامه او للشروط المبينة في هذا الاعلان .

— يمنع تدخل الوسطاء ولاتقبل العروض الا من المنتجين حصرا .

المدير العام

خالد الخالدي

— ١٤٢٤٨ —

مذكرة احضار

صادرة عن مجلس فرع نقابة المحامين في دمشق

رقم الاساس ٩٠ لعام١٩٧٩

اسم المطلوب : السيد مفيدالزعيم

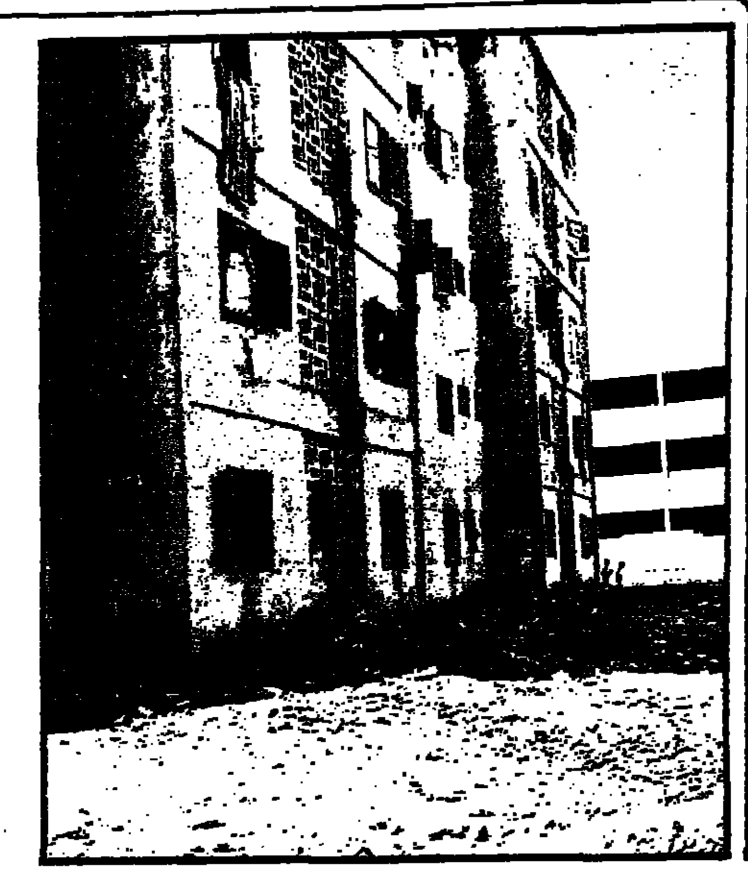
بدعوك مجلس نقابة المحامين في دمشق للحضور الى مقره بشارع ميسلون الساعة السابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع ٢٩ — ١٢ — ١٣٩٩ و — ١٩ — تشرين الثاني ١٩٧٩ النظر في الدعوىالمقامةعليكمن الاستاذابراهيم الاحدب ،بطلب تعيير اتعابهمحاماوحجز احتياطي ، واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس فرع نقابة
المحامين في دمشق
احسان المارديني
— ١٤٣٩٦ —

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

ماذا يعني احداث مجمعات سكنية عمالية



اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بلاغا امس جاء فيه مايلي :

لما كانت اقتصاديات المشروعات الصناعية وتامين خدماتها الاجتماعية تقتضي باحداث مجمعات سكنية عمالية الى جانب المنشات الصناعية فاننا نرغب الى جميع الجهات العامة اتباع مايلي :

بالنسبة للمشاريع الصناعية الجديدة :

اجراء دراسة احداث مجمعات سكنية عمالية قرب المنشات الصناعية تتناسب مع حجم اليد العاملة اللازمة لها وذلك كجزء متمم للدراسات التبريرية . وان وزارة المالية ووزارة الدولة لشؤون التخطيط تقرعم تخصيص ايةاعتمادات في الخطة الخمسية والموازنة السنوية لاي من هذه المشاريع مالم تكن الدراسات التبريرية لها مستكملة وشاملة للجمعيات السكنية العمالية .

— اجراء دراسات لاقامةمجمعات سكنيةعمالية قرب المنشات القائمة او التي هي قيد الانشاء تتناسب مع حجم اليد العاملة التيتطلبها هذه المنشات وتقديمها مع حجم الاستثمارات اللازمة لها الى وزارة التخطيط قبل نهاية عام ١٩٧٩ لدراستها وادراجها في الخطة لتحقيق الاعتمادات السنوية اللازمة لتنفيذها .

والآن :

ماذا يعني احداث مجمعات سكنية عمالية الى جانب المنشات الصناعية ؟

السؤال يحمل معه طموحات مشروعة تنتظر ترجمتها الى واقع معاش يحمل معه كل معاني التقدم ويحقق للطبقة العاملة ماكان ينبغي ان يتحقق منذ سنوات .

ومثل هذا الطموح الكبير الذي ترجم امس ببلاغ صادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء يحمل الكثير من المعاني والدلالات ويحمل الكثير من المشاكل والصعوبات سواء تلك التي تعاني منها الطبقة العاملة بحجمها الكمي والنوعي والدور والمهام التي تقع على عاتقها كفصيل ثوري متقدم او تلك الاشكالات التي تنعكس على البلد وتقدمه من خلال الازمات القائمة ومنها ازمة التمركز في العاصمة والمدن الرئيسية حيث تتوضع اغلب المنشات الصناعية . واحداث مجمعات سكنية عمالية يحل جانبا كبيرا من هذه الاشكالات القائمة والتي تعيق سير العمل والانتاج . ويعكس فهما واضحا ومتقدما لواقع البلد وازماته من خلال تحديدماهو كائن وماينبغي ان يكون .

والبلاغ ايضا هنا هو اكثر من اي بشروحات وتفصيلات تؤكد جدية الطرح والتصميم على اخراجه وترجمته الى واقع مادي من خلال التاكيد على وضع الدراسات اللازمة وادراجها في الخطة لوضع الاعتمادات السنوية اللازمة لتنفيذها .

وبعد ذلك تبقى بضع كلمات لابد منها قبل الاقدام على التنفيذ :

القضية تحمل وتحقق مكسبا كبيرا لجماهير الطبقة العاملة وهذا يعني سلفا ان معوقات كثيرة ستعترضها وان محاولات كثيرة ستكون لاجهاضها .. وذلك كله يتطلب التنسيق مع قيادة التنظيم العمالي لتحقيق مضمون البلاغ واخراجه الى حيز التنفيذ بعيداً عن الكمائن والمطبات اه .

● الف — ياء



مؤتمر مدراء التموين يضع خطة الطلب لعام ١٩٨٠ ويتخذ الاجراءات اللازمة لدعم الرقابة التموينية

دمشق — سانا — وضع مدراء التموين والتجارة الداخلية خطة الطلب المتوقع للاستهلاك لعام ١٩٨٠ في ضوء مااستجر فعلا من مواد خلال العام الحالي وخطة الطلب الموضوعة لذلك .

كما تم ادخال مواد جديدة للخطة للعام القادم وتقوم مديريات التموين والتجارة الداخلية بوضع برمجة شهرية لاستجرار المواد التي اقرت في الخطة الجديدة .

وقد ساهم مسؤولو القطاعات التموينية في مجالس الادارة المحلية في المحافظات بوضع خطة الطلب في ضوء تجربة هذه القطاعات في مجال التموين والاستهلاك المحلي . .

وزود مدراء التموين والتجارة الداخلية بتعليمات من قبل السيد الوزير تقضي باقامة علاقات اوسع بين مديريات التموين وفروع الحزب والجبهة والمنظمات الشعبية في المحافظات والتعاون معهم لتحقيق رقابة تموينية اكثر فعالية وخاصة على الافران والاسواق التجارية على اختلافها ..

كما تم توزيع عدد من الاليات على المديريات لتعزيز امكانياتها وخاصة في مجالات الرقابة التموينية الالية المتحركة المزودة باجهزة اتصال لاسلكي ..

كما اتخذت عدة اجراءات لمساندة مديريات التموين في نشاطاتها المختلفة .

وتم التاكيد على المدراء للمباشرة الفورية في تنفيذ تعليمات الوزارة المتضمنة احداث مكتب للمراجعات في كل مديرية تقوم باستلام معاملات المواطنين وانجازها واعادتها الى اصحابها في اقصر وقت واختصار الاجراءات الروتينية لتخفيف القيود والشكليات التي لاضرورة لها ..

اعداد النماذج الخاصة بوثيقة الخطة الخمسية الخامسة ..

دمشق — سانا — انتهى مكتب التنسيق في هيئة تخطيط الدولة من اعداد النماذج بوثيقة اعداد الخطة الخمسية الخامسة للمرحلة الاساسية فيها وتتجه النية الى اعداد خطة على مرحلتين .

وصرح مصدر مسؤول في الهيئة لمندوب — سانا — ان هذه النماذج تتضمن الجداول الخاصة بخطط الانتاج والقوى العاملة والتجارة الداخلية والخارجية والاستثمار والتمويل . وقال ان العمل يجري حاليا داخل المكتب في اعداد وثيقة تتضمن نقاط الارتكاز الاساسية للمرحلة الاولى في اعداد الخطة الخمسية الخامسة والتي تتناول خصائص ومضمون هذه المرحلة في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

واوضح المصدر انه بعد اقرار هذه الوثيقة مع نماذج الاعداد من قبل المجلس الاستشاري في هيئة تخطيط الدولة ستقوم المديرية المعنية في الهيئة بوضع التعليمات اللازمة لاعداد الخطة مع شرح المصطلحات والمؤشرات الواردة فيها .

تعليمات قبول الطلبة اللبنانيين واسماء الوكلاء الناجحين

دمشق — سانا — اوعزت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات بضرورة تحويل اوراق الطلبة الوافدين من لبنان لهذا العام الدراسي الى لجنة الوثائق المدرسية وذلك من اجل سبر معلوماته في اخر صف وصل اليه في مدارس لبنان لقبوله في الصف الاعلى بمدارس القطر .

كما طلبت الوزارة من هؤلاء الطلبة تقديم بيان يبينون فيه عدد السنوات التي درسها واخر صف وصل اليه واسم المدرسة ونوعها مع صورة عن قيد سجله المدني من السلطات المختصة هناك .

من جهة اخرى اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين والناجحات من المرحلة الاولى في الدورة التدريبية الثالثة للمعلمين والمعلمات حملة الثانوية — الوكلاء والتي اقامتها الوزارة في صيف هذا العام لمدة ثلاثة اشهر لتثبيتهم معلمين اصلاء .

وطلبت الوزارة من هؤلاء حضورهم المرحلة الثانية من هذه الدورة التي ستنفذ في صيف عام ١٩٨٠ ولمدة ثلاثة اشهر اخرى .

الحلبي يرعى حفل افتتاح ندوة واقع العمل الهندسي والنقابي

دمشق — سانا — يحتفل تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء على مدرج كلية الهندسة في جامعة دمشق مساء اليوم الاحد بافتتاح ندوة واقع العمل الهندسي والنقابي في القطر التي يقيمها مجلس فرع دمشق لنقابة المهندسين ويشارك فيها حوالي الف مهندس من العاملين في القطاعين العام والخاص .

وستلقى في حفل الافتتاح كلمة راعي الحفل السيد رئيس مجلس الوزراء وكلمة مجلس الفرع وكلمة اللجنة التحضيرية للندوة .

وكانت الهيئة العامة لفرع نقابة المهندسين لمدينة دمشق في دورة انعقادها السنوية خلال نيسان الماضي قد قررت عقد هذه الندوة لدراسة وتقييم واقع العمل الهندسي في القطر وطرح ورقة عمل لتطويره وانتخبت لجنة من بين اعضائها للتحضير والاعداد للندوة .

وقد تم اعداد ورقة العمل وجرت مناقشتها ميدانيا بمشاركة مئات المهندسين في العديد من التجمعات الهندسية الرسمية والخاصة واسفرت المناقشة عن بلورة الموضوعات التي تضمنتها ورقة العمل هذه لمناقشتها في هذه الندوة .

وصرح المهندس رئيس اللجنة التحضيرية بان كافة الاجراءات والترتيبات قد اتخذت لانجاح مناقشات الندوة وصولا الى توصيات ومقررات تساعد في تحقيق اهدافها والمتمثلة بوضع مهنة الهندسة جديا في خدمة اعمال التنمية والبناء والتطوير في القطر وكذلك تطبيق الظروف والشروط المادية والمعنوية الكافية لتمكين المهندسين من تنفيذ مهامهم الوطنية في البناء والتنمية .

هذا وستتناول مناقشات الندوة الحقول التالية :

المهندسون الموظفون المهندسون ذوو المكاتب الخاصة الاوضاع النقابية بشكل عام وتطوير التعليم الهندسي .

حديث الناس

رجل .. وقضية !!

ترك بلدته الصغيرة جدا يحمل معه تصورات وطموحات ، اختصار الطريق الاقرب للثروة ، انتسب الى مؤسسة يمكن من خلالها تاكيد الذات وتعويض مافات من مرارة الايام حاول الفعل فانفعل ، وطرد ، وخرج خالي الوفاض يحمل معه جراحات عميقة تركت اثارا بعيدة ومستقبلية.

بحث عن مخرج اخر ، دخل الجامعة مضطرا ، وبقي معه حماس الايام الاولى ، وطموحات الوصول الى اعلى السلم الاجتماعي ، لم يترك مناسبة تمر دون التبشير بطموحاته ، ارادها ان تبرمج بجدول زمني ، الشهادة ، ثم السيارة .

شغله ذلك عن دراسته ، وبدا يبرر فشله بعد طرده من القسم ، انتسب الى فرع اخر ، ومن جديد اخذ يبرمج طموحاته ، الشهادة ثم المنصب فالسيارة ، امتنع عن مخالفة الجنس الاخر ، قال انه يريد ان لا يلوث ، ارتفع صوته قليلا ، نضالاته اخذت منحى اخر ، كان يقول : لاتؤمن بالملوك حتى يملكون ، عملية التبشير اخذت مداها ، ويعود الى بلدته ومعه شهادة عليا ، وهناك اكتشف بمرارة انه لا يجوز البقاء بدون سيارة ، لان رفاق الطفولة نالوا المنصب والسيارة.

بدا رحلة جديدة ، صال وجال وارتفع صوته اكثر ، وعاد الى بلدته يكتشف رجع الصدى ، هناك اكتشف انه مجرد صفر لا اكثر ، انفعل وازبد وصال وجال ، جلس يفكر ، وقف يفكر ، اخذ يفكر بصوت عال ،وعرف من اين تؤكل الكتف ، الهمس تحول الى صياح وعويل ، والشاهد تحول الى رقيب ، والسيارة اصبحت على الطريق ، وانا لله وانا اليه راجعون!

● بسام جمارة

لقاء في دمشق بين قيادتي الاتحادين الطلابيين السوري واللبناني

دمشق — سانا — استقبل قبل ظهر امس الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية بحضور نائب رئيس الاتحاد واعضاء المكتب التنفيذي الزميل فايز مهنا رئيس اتحاد طلبة لبنان والوفد المرافق له ..

وقد رحب الزميل حامد في بداية الاجتماع بالوفد الشقيق معربا باسم المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية عن سروره البالغ لقيام اتحاد الطلاب اللبناني في هذه الفترة التي يمر فيها القطر اللبناني الشقيق الذي يتعرض لسلسلة من المؤامرات.

ثم تحدث الزميل فايز مهنا رئيس اتحاد طلبة لبنان فتقدم بالغ شكره باسم الزملاء في قيادة المكتب لما قدمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية من تاييد ودعم ومساهمة لقيام اتحاد طلبة لبنان .

واكد على ان ولادة هذا الاتحاد تاتي في ظروف يواجه فيها لبنان اخطر المؤامرات التي تحاك ضد سلامة ووحدة اراضيه وشعبه ..

واوضح رئيس اتحاد طلبة لبنان ان الاتحاد قد قام باجراء الاتصالات مع الكثير من القوى السياسية داخل لبنان وخارجه من اجل تعزيز المسيرة الملقاة على عاتقه في قيادة الطلبة اللبنانيين ووضعهم امام المسؤولية التاريخية ولتعزيز وتمتين الروابط الطلابية واعطاء هذه المهمة كل مستلزمات الدفع ضمن الاستراتيجية المحددة له في الحفاظ على عروبة لبنان ووحدة اراضيه والتزامه القومي والوطني ..

ثم عقدت بعد ذلك جلسة خاصة لاستعراض العلاقات الثنائية بين الاتحادين . .

ومما يذكر ان وفد اتحاد طلبة لبنان كان قد وصل صباح امس الى دمشق في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام ..

البورسلان الوطني مفقود والاجنبي متوفر بسعر ٦٠ ليرة للمتر

دمشق من لميس كركوتلي

نقلت الاخبار أن رجال الضابطة الجمركية صادروا امس ٢٢٠ صندوقا من — البورسلان — على طريق عام دمشق حلب .

هذا الخبر يدفعنا للتساؤل عن مدى توفر مادة البورسلان في الاسواق. سيما وان الدولة كانت اعلنت منذ قرابة اسابيع انها ستستورد كميات كبيرة من البورسلان لسد العجز الحاصل في السوق ..وستضع له اسعار جديدة مناسبة في الاسواق

كان البورسلان الاسباني والايطالي متوفرا على الغالب . وباسعار تراوحت بين ٥٠ الى ٦٠ ليرة سورية للمتر الواحد

علما ان سعر البورسلان الاجنبي في السوق السوداء ٣٠ — ٤٠ ليرة سورية مما شجع المواطنين على الاقبال للشراء من المهربين .

لا سيما من سوق درعا للتهريب كما ان هناك فارقا كبيرا في اسعار البورسلان الاجنبي بين اسواقنا واسواق الدول المجاورة .

وليس ثمة ما يؤكد ان البورسلان المتوافر لدى المحلات التجارية في اسواق دمشق .. مستورد رسميا ويمكن ان يكون مصدره ايضا التهريب .

اما البورسلان الوطني .. المصنع في معامل البورسلان بحماه .. فهو مفقود من الاسواق بشكل شبه كامل . ويصل سعره الرسمي بين ١٨—٢٥ ليرة سورية للمتر . .

اذا توفر ونتيجة لعدم توفره فقد ارتفعت اسعاره بشكل غير قانوني حتى ٤٠ ليرة سورية .

وافاد بعض اصحاب محلات بيع البورسلان في اسواق دمشق ان معمل حماه لا يستطيع تغطية حاجات القطر باي شكل وانه يقدم على تصدير البورسلان — الملون ((المعرق)) بينما يضع في الاسواق المحلية البورسلان — السادة — اي ذو اللون الواحد .

بين غياب البورسلان الوطني وغلاء البورسلان المستورد رسميا .. يندفع اغلب المواطنين لشراء البورسلان الاجنبي المهرب . فهل يكفي ان نضع رجال الجمارك على الطرقات العامة كي نقمع ظاهرة التهريب ؟

ثم اخيرا ، ماذا عن دفعات البورسلان التي وعدت بها الدولة ؟

بحث تنفيذ مشاريع الفنادق السياحية

دمشق — سانا — عقد صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة السياحة اجتماعا برئاسة الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة حضره السيد احمد علواني معاون الوزير والسادة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية السورية للسياحة والفنادق ومديرها العام وبعض اعضاء مجلس الادارة .

وقد تم خلال الاجتماع بحث تنفيذ مشاريع الفنادق التي ستقيمها الشركة في عدد من المناطق السياحية والاثرية واماكن الاصطياف في القطر وترقب ان تستهل الشركة باكورة اعمالها باشادة فندق ومقصف سياحيين في بلدة معلولا .

سدود تخزينية في محافظة درعا

درعا — سانا — تم تلزيم اعمال التنفيذ لسدي طفس والشيخ مسكين في محافظة درعا وهما من السدود التخزينية وتقدر سعة السد الاول بـ ثلاثة ملايين ونصف المليون متر مكعب من المياه والثاني ١٥ مليون متر مكعب من المياه ويستفاد من السدين لارواء الاراضي الزراعية في طفس والشيخ مسكين .

كما يستمر العمل في سدي الغارية الشرقية وتسيل بكلفة ١٢٫٠ مليون ليرة سورية ومن المنتظر انجازهما في نهاية العام القادم ويستفاد منهما في ري عشرين الف دونم من الاراضي.

ندوة تعليم اصول الادارة في التنمية الريفية

حلب — سانا — ستفتتح في جامعة حلب اليوم بالتعاون مع منظمة اليونسكو ، الندوة الاقليمية العربية حول تعليم اصول الادارة في التنمية الريفية .

وسيشارك فيها علماء وباحثون من الاقطار العربية التالية :

الاردن — تونس — الجزائر — العراق الكويت — سورية — منظمة اليونسكو منظمة الايكاردا .

ويقول مصدر مسؤول في الجامعة انه تم تشكيل عدة لجان للندوة وهي اللجنة العلمية والتنظيمية والاستقبال ولجنة الاشراف العام كما وضعت اللجنة برنامجا خاصا يتضمن اضافة للبحوث الزراعية زيارة عدد من المشاريع الزراعية الى جانب برنامج سياحي خاص يتضمن زيارة المواقع الاثرية والسياحية في المدينة .

المنظمات الشعبية

عمال :

الرقة — سانا — شرحت امس لجنة من الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر للاخوة اعضاء مكاتب النقابات واللجان النقابية لاتحاد عمال المحافظة بيان الجبهة الوطنية التقدمية وحددت دور الطبقة العاملة وقياداتها النقابية في مجال تنفيذ مضمون البيان .

هذا وكان مجلس اتحاد عمال المحافظة قد اقر اقامة شهر انتاج في كافة القطاعات منذ مطلع الشهر القادم وذلك تكريما وتخليدا لذكرى الحركة التصحيحية المجيدة وحرب تشرين التحريرية .

هذا وسيقوم اتحاد العمال للمحافظة بتكريم الاخوة العمال ابطال الانتاج في حفل عمالي كبير يقام في نهاية الشهر القادم .

ومن جهة اخرى يتخذ اتحاد عمال محافظة حلب كافة الاستعدادات اللازمة لتنفيذ شهر الانتاج بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وسيبدا شهر الانتاج منذ مطلع الشهر القادم بعد ان شكل اتحاد عدة لجان رئيسية وفرعية في الشركات والمعامل والمؤسسات لمتابعة الاشراف على سير المباريات الانتاجية في هذه القطاعات وتقييم نتائجها في ضوء المعدلات الانتاجية التي ستحققها الطبقة العاملة تمهيدا لتكريم الشركات المتفوقة وتكريم المبرزين في المباريات الاشتراكية

طلبه :

دمشق — سانا — يتابع اعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع جامعة دمشق لقاءاتهم مع الطلبة الجدد في كليات جامعة دمشق .

وقد تحدث الزملاء عن دور الطلبة في هذه المرحلة ومساهمتهم في تنفيذ قرارات الجبهة الوطنية التقدمية ومساهمته مع باقي المنظمات الشعبية في انجاح هذه القرارات ووضعها موضع التطبيق .

كما تحدث الزملاء عن دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية في قيادة القطاع الطلابي واهمية انتساب الطلبة الجدد الى الاتحاد ومكاتبه وفروعه من اجل تعزيز عملية البناء ضمن مسيرتنا الوطنية الشاملة

فلاحــون

ادلب — سانا — ناقش مجلس رابطة اريحا لاتحاد الفلاحين في اجتماعه امس الاول خطة الرابطة ومانفذ منها والصعوبة التي اعترضت التنفيذ .

كما ناقش الواقع الزراعي في المنطقة وسبل تطويرها ، وذكر رئيس مكتب التاهيل في الاتحاد بان الرابطة اجرت تقييما دقيقا لمختلف الجوانب التنظيمية والاجتماعية والتعاونية والنشاطات .

وعلى صعيد اخر ، ناقش مكتب الفلاحين الفرعي في حماه اوضاع الثروة الحيوانية وخاصة الاغنام في المنطقة الغربية من المحافظة حيث طلب من الجهات المختصة في وزارة الزراعة ارسال لجنة فنية لمكافحة ظاهرة الاجهاض الطبيعي التي تفشت بين الاغنام في المنطقة المذكورة وذلك حفاظا على الثروة الحيوانية .

كما ناقش المكتب سير عمليات توريد الاقطان من مناطق الانتاج الى محلج ابي الفداء بمحالج الهيئة العامة لحلج وتسويق الاقطان للمحافظات الاخرى .

دور المعلمين والمعلمات نقص في الكتب والكادر التعليمي



حماه .. الثورة

نقص في الكتب المدرسية ، وفي الكادر التعليمي ، والطعام ونقص في العناية والاشراف .

ذلك هو واقع دار المعلمات في حماه بعد مضي شهر على بدء العام الدراسي وهذا الواقع ينسحب على مجمل دور المعلمين والمعلمات كما تشير المعطيات المتوفرة .

النقص الحاصل بالنسبة للكتب يشمل اكثر من كتاب رئيسي لمواد اساسية يتوقف عليها نجاح الطالبات وكذلك الامر بالنسبة للكادر التدريسي .

والقضية الاخرى هي تدني وجبات الطعام كما وكيفا ولا سيما بالنسبة لمادة الخبز والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو :

لماذا لا تتحسن كمية ونوعية الطعام المقدم للطالبات بعد زيادة المخصصات المالية الممنوحة للطلبة :.

وكيف يمكن تبرير هذا الواقع ؟ ايضا هذا الواقع تكرر خلال السنوات المنصرمة وخلف نتائج وسلبيات انعكست على المستوى التربوي ومستقبل الطلبة ولكن هل ينبغي ان يستمر .. ولماذا ..

ولمصلحة من ؟

مشاريع تنفذها الشركة السورية للتعمير في حلب

حلب — سانا — بدات الشركة السورية للتعمير باعمال تنفيذ بناء اربع طوابق ومشروع صالة البضائع والشحن في مطار حلب وكذلك بناء مستودع للفواصل المطاطية في معمل الاسمنت الاميتني ومشروع وضع سياج حول المنطقة الحرة في حلب .

كما بدات الشركة بالاعمال التنفيذية في بناء مستودعات المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للتجهيزات والاليات في منطقة جبرين حيث ستشاد هذه المستودعات على قطعة ارض مساحتها ٤٢٠٠ متر مربع .

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع حوالي خمسة ملايين ليرة سورية .

المخطط العام لتنمية واستثمار نهر بردى

هل يعيد لواحة دمشق ابتسامتها الحلوة..؟

التحرك الفعلي لمواجهة مشكلة بردى والغوطة جاء مع قيام الحركة التصحيحية

ان مشكلة تدهور التوازن المائي في واحة دمشق وفي منطقة الغوطة تأتي نتيجة للصورة المتردية لاستعمالات مياه نهر بردى فيها .. وهذه المشكلة مطروحة منذ مطلع الخمسينات . ويتزايد البحث فيها مع تفاقم المشكلات وأمور التلوث في غوطة دمشق .. ويبدو أن التحرك الفعلي لمواجهة هذه المشكلة قد جاء فعلا مع قيام الحركة التصحيحية في مطلع السبعينات .

المخطط العام لانقاذ واحة دمشق

وبهذا الصدد يقول الدكتور شفيق الصفدي في دراسة له حول مياه بردى وواحة دمشق : ان وجهات النظر كانت مختلفة جدا في أسس معالجة الموقف .. غير أن التركيز الملموس على الموضوع من قبل جميع الجهات المعنية والنقابات المكثفة والجهود المضنية التي بذلت في هذا السبيل أدى الى تلاقي وجهات النظر بشكل عام وساعد بالتالي في بلورة مخطط عام لتنمية واستثمار نهر بردى بغية انقاذ واحة دمشق وتنميتها .. كما ساعد في دفع معظم اجزاء هذا المخطط الى التنفيذ .

وبهذا الصدد لابد لنا من الاشادة بالتوصيات التي صدرت عن المؤتمر العلمي الاول لحماية دمشق وغوطتها الذي عقد عام ١٩٧٦ . وبتوصيات اللجان الفنية العليا التي شكلت من قبل رئاسة مجلس الوزراء عامي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، وقدمت معطيات ومعلومات علمية وتقنية ثمينة في هذا المجال .

والمنطلقات الاساسية في اعداد المخطط العام لتنمية واستثمار نهر بردى التي انبثقت عن مختلف هذه الانشطة واجتمعت عليها الآراء بشكل عام تتلخص بالتالي :

اولا : ان الموارد الطبيعية لواحة دمشق محدودة بحسب المفهوم العلمي .

ثانيا : ان واحة دمشق واقعة في قلب حوض مغلق لاصرف لمصروفاته .

ثالثا : الحيلولة دون التوسع في الصناعات الملوثة وخطر طرح محتويات المجاري في المياه العامة دون معالجة .

رابعا : وقف النمو السكاني عند حدود موضوعية .

خامسا : عدم تحويل قطرة واحدة من مياه نهر بردى خارج حوضه ووضع حد للتعديات على مياه النهر خارج واحة دمشق .

سادسا : تنمية وتحسين الينابيع الرئيسية لنهر بردى وحمايتها .

سابعا : اعطاء الاولوية في مياه الينابيع الرئيسية لمياه الشرب .

ثامنا : تنظيم استثمار المياه الجوفية في واحة دمشق ضمن اطر جماعية .

تاسعا : تحويل شبكات الري الى وحدة متكاملة ونظامية .

عاشرا : المحافظة قدر الامكان على تراث الهيكل الاصلي لشبكة ري غوطة دمشق .

حوض دمشق المائي

يشكل حوض نهر بردى الجزء الرئيسي من حوض دمشق المائي الذي تقوم بدراسته المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بالتعاون مع المؤسسات السوفياتية المتخصصة بموجب اتفاق التعاون الاقتصادي والفني القائم بين البلدين وخاصة ما يتعلق بدراسة الاحواض المائية في القطر .. وقد بوشر فعلا بدراسة حوض دمشق المائي والمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى معنية بوضع خطة لاستثمار وحماية الموارد المائية في الاحواض المائية كافة ومنها حوض دمشق وينتظر ان تقدم هذه الخطة مع نهاية العام الحالي ١٩٧٩ .



وتشمل دراسة حوض دمشق المائي بما في ذلك خطة استثمار وحماية موارده المائية حجر الزاوية في سائر مشاريع المنشآت المائية المنبثقة عن نهر بردى .

تحسين نبع بردى ومجراه

وفي هذا الاطار ايضا طرح مشروع تحسين نبع بردى وتصحيح مجراه في سهل الزبداني من قبل وزارة الاشغال العامة والثروة المائية في نهاية الخطة الخمسية الثالثة .. الا ان المرحلة الاولى منه والتي جرت حينئذ لتعزيل حوضه وتصحيح مجرى نهر بردى عند مخرج المياه من الحوض .. دلت على ضرورة تعليق اعمال المشروع بانتظار دراسة هيدرولوجية النبع في اطار مشروع دراسة حوض دمشق المائي وذلك في أعقاب ظاهرة خلل توازن الجريان المائي الطبيعي . وكانت وزارة الاشغال العامة والثروة المائية قد قامت بدراسة لحرم نبع بردى وأصدرت في ضوئها قرارا بتحديد الحرم تمهيدا لازالة المقاهي والمنشآت القائمة فيه وكذلك ازالة الردميات المستحدثة في مطلع السبعينات لاقامة هذه المقاهي .

مشروع تحسين وتنظيم نبع الفيجة

وهذا المشروع يدخل في اختصاصات وخطة المؤسسة العامة لمياه الفيجة وقد جرت دراسة مراحله المختلفة وينفذ حاليا من قبل شركة — سوسيا — الفرنسية .. وقد انجزت المؤسسة الدراسات العامة لحوض نبع الفيجة ودراسة الحوض الصباب الذي يغذي نبع الفيجة فحددت مساحته وحدوده وبنيته الجيولوجية مما سمح بايجاد معادلة تحدد تصريف النبع بالنسبة لكميات الامطار الهاطلة على الحوض .. كما بينت الدراسة الاحتياطات اللازم اتخاذها من كل ما يمكن أن يلوث مياه النبع .. وكذلك انجزت الدراسة النهائية لتحسين وتنظيم النبع .. وتقوم مؤسسة الفيجة بالاجراءات التنفيذية حاليا لانجاز كافة مشاريعها بما في ذلك النفق الاضافي لجر المياه الى دمشق .

تنظيم النهر والأقنية

نهر بردى .. يشكل في مدينة دمشق مجرى طبيعيا توجد فيه حاليا بعض الحاصرات الصنعية المعيقة لجريان المياه مما يؤدي الى تراكم الرسوبات وتناقص استيعاب المجرى يذكر منها . مقطع مجرى النهر تحت ساحة المرجة وحتى جسر الزراباتية وهو أصغر منه غربي المرجة ، والتعديات على حرم النهر في منطقتي العمارة وباب السلام .

وعليه فقد أعدت محافظة مدينة دمشق مشروع تعزيل نهر بردى وتنظيم النهر من المرجة وحتى باب السلام . هذا وان حجب مياه المجاري عن نهر بردى والاقنية المتفرعة عنه من جهة ، وتنظيم فيضانات نهر بردى من جهة اخرى .. ستؤدي الى تأمين استمرار جريان مياه نظيفة في النهر والاقنية وهذا ما تحتاج اليه الان مدينة دمشق وخاصة في فصل الصيف .

مشروع اعادة تنظيم شبكة ري الغوطة

يقول الدكتور شفيق الصفدي ان هذا المشروع لم يرد في الخطة الخمسية الرابعة .. بل ورد في توصيات اللجان العليا المتخصصة والمؤتمر العلمي الاول لحماية دمشق وغوطتها .. والتي اجمعت على أن طرح هذا المشروع أصبح حتميا في الظروف الراهنة لواحة دمشق .

والواقع أن طرح مشروع اعادة تنظيم وتوسيع شبكة ري وصرف الغوطة يعتبر امتدادا حتميا للمشاريع المائية في حوض دمشق والتي ستؤدي الى تنمية وتنظيم واستثمار الموارد المائية لنهر بردى .. اذ لا يمكن التصور بحال من الاحوال أن تكون شبكة ري الغوطة بوضعها المتدهور الحالي نهاية المطاف لهذه المشاريع الانمائية الحديثة .. ويعتمد المشروع المطروح لاعادة تنظيم وتوسيع شبكة ري وصرف الغوطة على الموارد المائية الاتية .. الجريان العادي لنهر بردى ومياه خزانات السدود الكبرى التي ستقام لتنظيم فيضانات نهر بردى .. والمياه الناتجة عن محطات المعالجة في مشروع مجاري مدينة دمشق والمياه الجوفية في واحة دمشق .

ويقدر مجموع هذا الموارد مبدئيا بخمسمائة مليون متر مكعب سنويا .. وهي كمية كافية لمضاعفة المساحة المروية اذا أحسن استخدامها في نطاق شبكة ري حديثة ونظامية .

ولا بد من الاشارة الى ان البحث الموضوعي في المشروع سيكون متيسرا بعد استيفاء المسوح والدراسات المتصلة بالمشاريع المائية ومنها .. مشروع دراسة حوض دمشق المائي ومشروع دراسة تنظيم فيضانات نهر بردى والمشروع الاولي لمجاري مدينة دمشق علما بان هذه الدراسات ستكون جاهزة خلال هذا العام .

وحيث أن أمور التنفيذ والمتابعة تتعلق بهدف واحد مشترك وهو حماية وتنمية واحة دمشق بجميع مقوماتها .. فمن الضروري والحالة هذه — كما يقترح الدكتور الصفدي في دراسته — تشكيل لجنة عليا للاشراف على تنفيذ المخطط العام ككل بغية تحقيق التوازن العام في التنفيذ والتزامن الحتمي في بعض عناصر المخطط وبشكل عام بغية الاسراع في تحقيق هذا المخطط الحيوي الهام .

والمطلوب الان أن نعيد الى واحة دمشق شبابها بعد أن جار عليها الزمن .. وولادة واحة دمشق اقترنت بوجود نهر بردى الشريان الرئيسي المغذي لها .. ومن المؤكد بانه بتفهم مشكلة واحة دمشق وبتضافر الجهود الواعية البناءة المخلصة ستستعيد واحةدمشق ابتسامتها الحلوة التاريخية .

● سليم عيسى

لقمة [illegible]

كل [illegible] بموعد

في صباح [illegible] كنت أدق بابه أو يدق بابي ، فنخرج سوية للعمل وننتظر على مواقف الباصات المزدحمة حتى نستطيع الصعود الى احد الباصات والجلوس فيه — على الواقف — .

بين يوم واخر ارتقت مرتبة صديقي الوظيفية . فلم يعد ينتظر معي قدوم باصات النقل . سيارة مؤسسته صارت تنقله يوميا من منزله الى مقر عمله وبالعكس .

وترتقي مرتبة صديقي مرة اخرى فتعطيه مؤسسته سيارة حديثة ليقودها داخل وخارج أوقات الدوام وليصبح حر التصرف بها كما لو انها ملك له .

سررت لان صديقي أصبح يملك سيارة للدولة ، والذين يملكون سيارات عديدة ليسوا أفضل منه .

ولهذا فانا لا أخفي سعادتي من تسلمه لاحدى سيارات الدولة . ولكنني لن اخفي في الوقت نفسه اعلان خسارتي له . فأنا لم أعد استطيع أن أراه .

قبل فترة قرعت جرس منزله ، ففتح لي الباب . صافحته وأنا انتظر دعوته لدخول منزله لكنه لم يفعل . واكتفى بالقول : كان عليك تحديد موعد زيارة قبل مجيئك الى منزلي ، انني مشغول الان واعتذر عن استقبالك .

ماذا اخاطب رفيق الطفولة وصديق الصباح لقد كنت أسمع من يردد في بعض الاحيان — ان السكوت جواب عظيم — سكت وانصرفت ، وفي راسي تتصارع عشرات الافكار .

خسرنا بعضنا ، وأصبح صديقي الذي كان يقف معي على مواقف الباصات غير الذي يركب سيارة الدولة .

لقد أصبحت رؤيتي له تحتاج الى موعد .

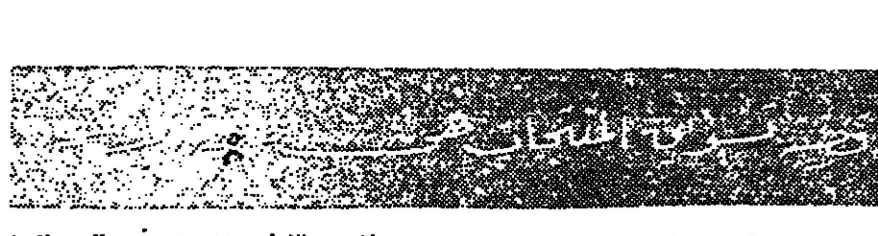
يا الهي ما هذا الزمن ، كل شيء أصبح بموعد . زيارة الطبيب ، رؤية نور الحياة ، الموت ، اصلاح الخلل في الدولة ، الصداقة ، الجناء ، وحتى الحب .

كل شيء أصبح بموعد فأي موعد ننتظره الان ؟

لست أدري ، لست أدري .

■ رياض درويش

المسألة الزراعية في محافظة درعا



منذ القديم ومحافظة درعا تشتهر بالزراعة حيث سميت في أحد العصور بمخزن الحبوب ولا سيما القمح . ولكن تعرض هذه المنطقة لظروف جوية قاسية احيانا خاصة أثر على انتاجها ومحاصيلها السنوية مما أدى الى مرورها بسنين جافة أسهمت في ضعف انتاجية اراضيها الا ان ما أولته الثورة في القطر للقطاع الزراعي من اهتمام كبير منذ قيامها اخذ يعيد لهذه المحافظة وغيرها وجهها الصحيح في مجالات الزراعة والانتاج الحيواني ويتضح ذلك من خلال المشاريع التي احدثت والتي يجري احداثها سواء السنوية منها أو الواردة بالخطط الخمسية للتنمية في القطر وتشكل الزراعة العمود الفقري في تطور الحياة الاقتصادية في محافظة درعا حيث أن الدخل الرئيسي للمواطنين يستند الى الانتاج الزراعي وان أي تطور في شتى مجالات الحياة يبقى مشلولا بدون تقدم الوضع الزراعي .

لقاء مع مدير الزراعة والاصلاح الزراعي

ان العاملين في حقل الزراعة يشكلون النسبة الغالبة من ابناء تلك المحافظة وانطلاقا من هذه الاعتبارات كان — للثورة — لقاء مع الاخ مزيد خطاب مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في درعا لاستطلاع الرأي حول قضية الارض والفلاح والمشاكل الزراعية والمعقبات التي تواجه الثورة الزراعية في تلك المحافظة ، وكان هذا الحوار .

● هل لك أن تعطينا فكرة عن الواقع الزراعي في المحافظة ..

●● يستثمر في محافظة درعا حوالي — ٥ر٢ — مليون دونم بعل ومروي ومشجر منها مساحة — ٨٥ — الف دونم مروي .

ويعتبر القمح الحوراني من اهم المحاصيل التي تزرع في المحافظة . بالاضافة الى الشعير والبقوليات والبندورة والبطاطا وغيرها ، أما الاشجار المثمرة التي تزرع في المحافظة فهي الزيتون — الكرمة — الدراق — الخوخ — الحمضيات — الرمان وغيرها . وتعتمد المزروعات في الغالب على مياه الامطار وان ٨٠٪ من الارض هي املاك خاصة — مرية — وهذه الملكيات مجزأة المعدل الوسطي للحيازة الفعلية ٤٠ دونم والمروية ١٢ دونم .

● ما المشاريع الاستثمارية التي تساهم في دعم وتطوير القطاع الزراعي في المحافظة ..

●● هناك نوعان من المشاريع الاستثمارية الاولى تتبع الادارة المحلية والثانية المشاريع المركزية المرتبطة بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

■ تتضمن الاولى :

١ — مشروع الطرق الحراجية والتحريج الاصطناعي ويهدف هذا المشروع الى تنمية الثروة الحراجية وحمايتها ، وتشجيع السياحة والاصطياف

٢ — مشروع التشجير المثمر وتطوير الانتاجية ويهدف الى المساهمة بالتوسع الافقي والرأسي للاشجار المثمرة ، وتهيئة الكادر الفني المدرب من الفلاحين وابنائهم . وقد تم التوزيع الافقي بقيام المديرية بزراعة مساحة — ١٢٠٠ — دونم زيتون كحقول نموذجية — توسع افقي — ومساحة — ١٣٠٠ — دونم — توسع رأسي — وقد ساهم هذا المشروع بايجاد الآليات الثقيلة التي تقوم بتقب وتعزيل وتسوية واستصلاح أراضي الفلاحين .

■ أما المشاريع الثانية تتضمن :

١ — مشروع المشاتل والضابطة الحراجية ويهدف هذا المشروع الى تامين الغراس الحراجية اللازمة حيث يجري تحريج جوانب الطرق الرئيسية — ٢٠٠ — دونم سنويا ويوجد في المحافظة مركزان للانتاج الغراس الحراجية احدهما في تل شهاب وينتج سنويا نصف مليون غرسة والثاني في سد ابطع وينتج — ٥ر١ — مليون غرسة .

٢ — مشروع انتاج الغراس المثمرة ويهدف الى انتاج وتوزيع الاعداد والانواع المطلوبة من الغراس المثمرة للفلاحين لمواجهة الطلبات المتزايدة والاقبال الذي يبعث على التفاؤل الكبير بمستقبل الشجرة واعادتها الى سابق عهدها الزاهر في هذه المحافظة وفي المحافظة يوجد مركزان أحدهما في نهج والثاني في تل شهاب . وتنتج هذه المراكز الزراعية حاليا حوالي مليون غرسة مثمرة .

هذا وقد انشأت وزارة الزراعة البيت الزراعي في تل شهاب لانتاج الغراس المثمرة . ومن المتوقع ان تصل طاقته الانتاجية من ٣٠٠ — ٥٠٠ الف غرسة سنويا ولقد بدأت المرحلة التجريبية على هذه البيوت منذ ثلاثة أشهر .

● ما الخدمات التي تقدمها مديرية الزراعة للفلاح ..

●● قال الاخ مزيد : تضم مديرية الزراعة وحدات زراعية منتشرة في — ١٤ — دائرة زراعية في المحافظة . وتحتوي هذه الدوائر عددا من الفنيين الزراعيين والبيطريين بحيث يوزع هؤلاء حسب حجم العمل ويوجد في كل وحدة ١ — ٥ مهندسين ومن ٢ — ٤ مراقبين زراعيين وتتوزع الخدمات في الاتجاهات التالية : الارشاد الزراعي — الندوات — عرض الافلام السينمائية الزراعية — تقديم البذار والغراس والاسمدة .

● ماذا عن المكننة الزراعية وهل دخلت الالة حقول الفلاحين ..

●● لاتزال مسالة المكننة محدودة بالرغم من توفر عدد كبير من الجرارات وبعض الحصادات الا ان هناك آليات اخرى ضرورية غير متوفرة في المحافظة ، مما يجعل الية مواكبة التطور الحديث في المكننة متخلفة حيث ان المحافظة تعاني من عملية الحصاد باليد خاصة بالنسبة للبقوليات لذا اخذت هذه الزراعات تنحصر بسبب ارتفاع اجور الايدي العاملة .

● الى أي مدى يتم تطبيق الدورات الزراعية وخطط التكثيف الزراعي ..

●● لقد وضع القانون — ١٤ — الاطار الصحيح للانتاج الزراعي . وبوضع الخطة الانتاجية الزراعية سنويا مراعية نسب التكثيف الزراعي والدورات الزراعية وتناقش هذه الخطة عادة على كل المستويات وتقر اخيرا من قبل المجلس الزراعي الاعلى في القطر ومع هذا فقد تقع بعض المخالفات . منها عدم التزام المزارعين بتنفيذ الخطة مما اضطرنا الى تطبيق مضمون القانون — ١٤ — بحق من يخالف اذ أن هناك جدية من قبل المسؤولين في ملاحقة تنفيذ الخطة الانتاجية ونامل ان لاتقع مستقبلا اية مخالفات .

● ما دور المصارف الزراعية في دعم القطاع الزراعي ..

●● أرى أن الحجم الحالي للقروض الطويلة الاجل والمتوسطة متدني وغير كاف لدعم الوضع الزراعي في المحافظة وان القروض التي يقدمها المصرف الزراعي بدرعا قروض صغيرة ولا تتمشى مع مواقع التطور السريع للزراعة هذا بالاضافة الى ان اسلوب الروتين المتبع من أجل تسليم القروض للفلاحين يقف عائقا كبيرا بوجه الحركة الزراعية لذا لا بد من اعادة النظر في انظمة هذه المصارف وحجم القروض التي تقدمها بغية دعم الحركة الزراعية في القطر عامة .

● أخ مزيد : أريد ان اتوقف معك حول قضية تسويق المنتجات الزراعية حيث كما ترى الفلاح يقع في كل موسم ضحية غبن كبير .. يذهب ريعه الى جيب الوسطاء والسماسرة .. فما دور الجمعيات التعاونية اذن .

●● لا يزال الفلاح يخضع لعمليات الوساطة مما يجعله يتحمل خسارة كبيرة تحققها الفئات التي عددتها في سؤالك .

المطلوب الان أن يتم التعاقد مباشرة بين القطاعات المستهلكة أو التي توزع على المستهلك وبين الجمعيات الفلاحية عن طريق اتحاد الفلاحين بدرعا وذلك لقطع الطريق على السماسرة والوسطاء والتسويق لاشك هو الحلقة الاهم في قضية العمل الزراعي ، هناك مؤسسات عامة للتسويق وبالنسبة للمحاصيل المحصور تسويقها بالقطاع العام لا دور للوسيط هنا . وتبقى المسالة تتعلق بالسياسة السعرية للمحاصيل وطريقة تأدية الثمن وهذه أمور تملك الدولة زمام المبادرة فيها .

● واخيرا ما المشاكل والصعوبات التي يعاني منها القطاع الزراعي في المحافظة ..

اجمل الاخ مزيد الصعوبات بالنقاط التالية :

١ — مشكلة الجفاف .

٢ — مشكلة المياه الجوفية وعدم توفر دراسات كافية لهذه المياه .

٣ — عدم وجود مخططات جيولوجية لتصنيف الاراضي .

٤ — صغر الملكيات وتجزئتها .

٥ — نقص الايدي العاملة بسبب الهجرة المتزايدة من ابناء المحافظة الى الخارج .

٦ — مشكلة الجهد الذي يحتاجه استصلاح الاراضي خاصة في منطقة الاستقرار الزراعي الاولى لوجود الحجار والصخور .

● سلامة دحدل

مرايا

● المرأة ... والموت ●

مازالت ورقة العنب ترمى .. ترمى على حقائق كثيرة . تحجبها او تزيفها .. أو تعطيها شكلا اخر .. لكن العيون القاسية تسأل بقسوة .. لتعيش لذة المعرفة . وضياء قصبجي قاصة سورية كانت قد اصدرت مجموعتين قصصيتين في عام ١٩٧٣ للعالم بين قوسين . وفي عام ١٩٧٩ — القادمة من ساحات الزمن . وضياء تشكو ... تشكو وبحرقة . أنها ولا شك تقاسي وتعاني ما عانته الاديبات السوريات سابقا . قمر كيلاني — عزيزة هارون على سبيل المثال . ان الحديث عن هؤلاء ولا شك حديث ينعش الذاكرة .. ويدغدغ الخاطر .. فالصورة حلوة .. والمراقيل كثيرة . وضياء احداهن . ترسم أسئلة عريضة . ترى ما علاقة قضية المرأة . بادب المرأة . العلاقة وثيقة . والحديث طويل . وضياء تستغرب كيف تملأ المرأة الحلبية أوقاتها .. كيف تشغل نفسها ؟ مادامت لا تشغل لحظات من عمرها بالحديث عن الثقافة أو الادب والفكر .. وبكل تواضع تقول . تصوري ، انا أعتبر تقريبا أديبة حلب .

وليس من باب الاستهانة بنفسها .. فهذا ما تطمح له بالطبع ولكن مازالت المرأة في حلب منصرفة الى المطبخ وشؤون الاسرة اكثر من انصرافها الى ذاتها . بل الى ثقافة نفسها .. وصقل شخصيتها .

وضياء .. لم تدافع عن المرأة ابدا اذ لم تعتبرها متهمة على الاطلاق . ولانها تثق بها .. انطلاقا من ثقتها بنفسها وجل ما تتمناه هو أن تكتب القصة التي تخلد والتي تتردد كالاغنية العذبة وان تنجح بمشروع عملها الروائي الذي مازالت تخطط له . فهي ترى بان الرواية ارحب صدرا . بل واكثر احتواء . لا تحتاج الى تكثيف الاحداث . وضياء تبعد من الموت في قصصها جهد الامكان مادام الموت في فلسفتها يعني الصمت والسلبيــة .

فاتية القشن

وقفة

في مهب الريح..

مثقف غير مسؤول ومسؤول غير مثقف

الديمقراطية والثقافة وما بينهما الانسان . اسلحة لا تملك قيمتها الا بتفاعلها وفاعليتها . والوطن هو المصب الذي يلتقي عنده ناتج هذا التفاعل . فلا الديمقراطية ممر للرفض الغائم ولا الثقافة منبر للطرح المحاصر ، ولا الانسان سلعة في سوق العقد والمواقف الرجراجة . الوطن هو الهدف . والوطن هو الطريق . والوطن هو الحركة . وبمقدار الالتزام بالوطن اعني بقضاياه ومصيره . بآلامه وآماله يأتي الفهم للديمقراطية ويأتي معه التعبير الثقافي . ولقد يكون من الصعب ان نفهم كيف يمكن الحديث ثقافيا عبر حالة من الانفصال والانفصام ما بين موقع كل مثقف ، وغاية ثقافته وتثقفه : ولقد يكون من السهل ان نفهم كيف تصبح الكلمة هي السيف والقلم . وتصبح الحركة والنتيجة . عبر الانسجام ما بين المثقف وغاية ثقافته وتثقفه : ولقد زادت الامور على حدها . وتجاورت الاوهام والحقائق . واصبح الابيض والاسود حجما واحدا . محكوما بالانفعال . مشدودا الى لعبة القفز في ملعب الالام . كان تصورنا الدائم وما زال . ان اخطر الاسلحة سلاح الكلمة ، وكان يقيننا الدائم ان اقوى الاسلحة بالتاثير والتغيير سلاح الكلمة . واذا كان لاي مواطن عادي ان يقول ما يريد ، فان للمثقف حقا واحدا فقط هو ان يقول ما يريده الوطن ، والوطن عادة لا يخطىء ويعرف مايريد .

ان المثقف قائد بحكم موقعه وثقافته . والقائد لا ينفعل ، لا يضلل ، ولا يخضع للتضليل والمثقف لا يقول كلاما الا بمستوى «الاوامر» السياسية والعسكرية ان جاز لنا التشبيه . المثقف هو الذي يقول باستمرار ، بلا كلل ، بلا تحرج انه مع الوطن جملة وتفصيلا ، مع الوطن باخطائه قبل ايجابياته ، مع الوطن بمعركته قبل ان يكون معه في الخلل الذي ينتاب مسيرته . المثقف هو الذي يتحدث من موقع الرؤية السياسية الشمولية ، فيعرف الفرق كما ونوعا بين وطن يواجه امريكا واسرائيل والرجعية والتخلف والتآمر الذكي الملتهب وبين مسؤول ايا كان حجمه يمارس هذا الخطأ او ذاك في هذا الموقع او ذاك . منذ متى كانت الثقافة لهاثا خلف الخطأ المتناثر ، ومنذ متى اعطي الحق للمثقف ليطمس الصورة منذ متى تنحرف الثقافة عن القاعدة والتيار الى الاستثناء والنتوءات ؟ ، الثقافة في اي بلد هي سياسة هذا البلد ، وهي عادة لا تحتمل التلقين ، ولا تقبل التجريح والفرض ، انها الالتزام باصولها وتطبيقاتها ودور المثقف ان يعيش للاصول باستمرار ، وان يطبق الثورة الدائمة باستمرار ، ان المثقف هو القائد السياسي الوحيد الذي لا يحتاج لقرار ، ولا يصدر فيه مرسوم ، انه القائد الشعبي ، الذي قدمه شعبه كل شعبه من كفاحه ومحنته معا ، من جماهيره وتطلعاته معا .

كل الشعوب التي ثارت عاشت ثورة ثقافتها ، وكانت ثقافتها ثورة قائمة قبل ان تحدث الثورة السياسية ، وكل الشعوب التي بدأت الثورة كانت الثقافة فيها تأصيلا لمنطلقات الثورة ، دفاعا عن خطوطها الكبرى والمتشعبة ، ولم نشهد في حدود عالمنا المعاصر ثقافة اصبحت هي المعاناة ، وتحولت الى عبء على الوطن والمواطن ، في ايام معدودة كان حجم الانتاج الثقافي بالحديث الشفهي وبالكلام المكتوب او المسموع او المرئي اضعاف ماقدمته ثقافتنا في مواجهة كامب ديفيد ، واضعاف ماكتب عن التحرك القومي نحو الوحدة عند كل بادرة مضيئة .

ان الثقافة هي القيمة الوحيدة من الناحيتين الادبية والسياسة التي تصح مقياسا غير قابل للمناقشة للتدليل على توجه ثورة الشعب ، وليس من المعقول ان يتحول هذا المقياس بحسن نية او بسوئها الى حجة على الثورة ، والى مرارة في حلقها .

ان المثقف هو ذاك الذي يقدم نفسه لشعبه بطلا في الانجاز ، وفارسا في وقت المحنة ، ومناضلا مع كل مرحلة ومن صفات الفروسية الواعية تأتي صفات المثقف . جماهيرنا اليوم تجاوزت الكثير من مواقع السياسيين ، واجتاحت الكثير من مواقع المثقفين ، والنموذجان كلاهما يشعران الان بهذا الحرج .

ويحق للجماهير ان تتساءل : اين ثورتنا في ثقافتنا ، اين البعث القومي في ثقافتنا ؟ ، اين الجماهير الكادحة في هذه الثقافة ؟ اين التعبئة القومية الاشتراكية في ثقافتنا ؟ لم تتنازل ثقافتنا عن كل هذا وتتحول الى جرح ، الى آهة مختنقة ظاهرها الالم وجوهرها الضياع ، حتى لكأنها السلاح الاضعف المثلم الذي لم يعد قادرا الا على اللاحقة ، وعلى التغييب والتشرد .

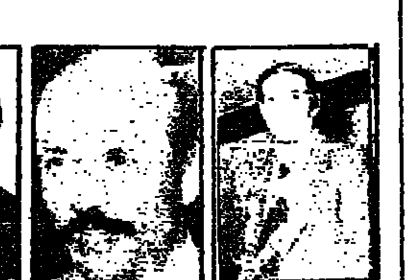
لم يعد ممكنا الصمت ، ولم يعد ممكنا معه العبث ، لاننا بالصمت والعبث نلتقي عند حدود ما تريده المؤامرة منا ، واغلب الظن ان الطريقة المثلى لتمرير المؤامرة الحديثة هي ان تتنازل الثقافة عن قيادتها وهدفيتها لتتحول الى فقاعات من الحزن تتفجر هنا وهناك حسب الطلب والحاجة ، ونذكر بان الحرية شرط الثقافة ، ونذكر مع هذا بان الحرية عند المثقف هي المسؤولية لا التهريج وهي التثوير لا التشفي وهي التأصيل لا الانفلات .

ان الثقافة عنوان الوطن ، والمثقفون جميعا يعرفون بان اية ثقافة بلا وطن اعني بلا منطلقات وبلا أهداف ، بلا التزام وبلا عنوان هي ثقافة عابرة ، والثقافة العابرة هي التي تفجر الالغام في حقل مرصود اصلا لكي يتفجر بالاعداء فيما لو حاولوا اجتياز هذا الحقل الى داخل الوطن .

ونعود للقول : الثقافة هي الموقف الذي يلتزم بالوطن باخطائه قبل ايجابياته ، والمثقف هو الموقف الذي يلتزم بالوطن باخطائه قبل ايجابياته .

« الثورة »

أفلام تشرين في السينما العربية والعالمية








● سمير فريد ناقد مصري من مواليد ١٩٤٣ بالقاهرة : بدأ يكتب النقد السينمائي منذ سنة ١٩٦٢ وتخصص فيه سنة ١٩٦٤ ثم عين ناقدا بجريدة الجمهورية .

● تخرج من قسم النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية منذ عام ١٩٦٥ وكانت رسالته حول موضوع التأثير الدرامي للحظات الصمت في مسرحية « في انتظار جودو » لصموئيل بيكيت تحت اشراف الدكتور محمد مندور .

● عضو جمعية الفيلم : ونادي السينما بالقاهرة . وجماعة السينما الجديدة . وجمعية نقاد السينما المصريين ، واحد مؤسسي اتحاد النقاد السينمائيين العرب ونائبه بمصر .

شارك في العديد من المهرجانات العالمية بوضع قوانينها الاساسية او ضمن لجان تحكيمها .

اصدر سلسلة من الكتب عن اهم الافلام التي عرضت في مصر من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٠ . ودليل السينما المصرية عام ١٩٦٦ : ووجه امريكا القبيح في السينما عام ١٩٦٧ . وترجمة لسيناريو ٤٥١ فهرنيت لفرانسوا تريفو وكتاب السينما بالاشتراك مع اخرين .

● يكتب حاليا في مجلات الطليعة (مصر) — واكران (فرنسا) — والمعرفة والموقف الادبي (سوريا) — والطريق « لبنان » — الثقافة وافاق عربية « العراق » — والدوحة (قطر) — والحياة الثقافية (تونس) — اضطلع برئاسة تحرير جريدة السينما والفنون التي صدر منها ٣٥ عددا في ثمانية شهور ثم توقفت بعد ذلك .

يعتبر كتاب « حرب اكتوبر في السينما » لسمير فريد اول دراسة سينمائية عن حرب اكتوبر (تشرين) والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات نشرت في جريدة الجمهورية ونشرة نادي سينما القاهرة خلال الفترة من اكتوبر عام ١٩٧٣ الى ديسمبر عام ١٩٧٤ ويتضمن الكتاب ايضا مجموعة وثائق وقائمة بالافلام التي انتجت عن حرب اكتوبر ويقدم المؤلف كتابه بقوله :

« لقد اردت من تجميع هذه المقالات مع اضافة الهوامش الضرورية ان اقدم حصيلة متابعتي للافلام التي تناولت هذه الحرب المجيدة وخاصة الافلام المصرية التي اتيح لي مشاهدتها وان اعبر عن تصوري لدور السينما في هذه المرحلة من الصراع العربي ضد الصهيونية والامبريالية » .

يتناول الناقد سمير فريد في مقالته الاولى — من سينما الهزيمة الى سينما التحرير — السينما المصرية خلال هذه الفترة وما قدمته من موضوعات عن الهزيمة واسبابها والتأثيرات السلبية لها ، والمحاولة في رد الروح المعنوية للشعب العربي ، ومن ثم يوجه نداء الى العاملين في مجال السينما كي يصنعوا افلاما عن بطولات انتصارات الجندي العربي في سيناء والجولان .

وتحت عنوان — سينما العدو والحرب مع العرب — يكتب « استطاعت الحركة الصهيونية المرتبطة بالامبريالية العالمية ان تستخدم السينما استخداما فعالا في نشر الافكار الرجعية العنصرية التي تقوم عليها دولة اسرائيل في فلسطين العربية ، ومن اهم الافلام التي تناولت حرب ١٩٤٨ الفيلم البريطاني (التل ٢٤ لا يرد) اخراج الامريكيين (الخروج) اخراج ثورولد ديكنسون والفيلم الامريكيين « الخروج » اخراج اوتو بريمنجر عام ١٩٥٩ (والظل العملاق) اخراج ميل شافلسون عام ١٩٦٥ والفيلم الاسرائيلي (المنزل في شارع شيلوش) اخراج موشيه مزراحي عام ١٩٧٢

ومن الافلام التي تناولت حرب ١٩٦٧ الفيلم الامريكي (الحرب من اجل السلام) اخراج جول داسان والفيلم الايطالي (معركة سيناء) اخراج موريتزو لوكشيدي والفيلمان الاسرائيليان (هل تحترق تل ابيب) اخراج كوبي جاجر (وكل صعلوك ملك) اخراج يوري زوهار وكلها من انتاج عام ١٩٦٨ » .. بالاضافة الى عدد كبير من الافلام مذكورة في الكتاب مع لمحة قصيرة حول مواضيع بعض منها وتحت عنوان السينما ودورها في المعركة — يتحدث سمير حول الدور الهام للسينما وخاصة في المجتمعات النامية وخطورة هذا الفن السابع بوجهيه السلبي والايجابي فالفيلم الصادق المعبر عن واقعنا هو الوجه الايجابي للسينما التي نريدها .

اما السينما السلبية فهي السينما التي تغرق المتفرج في سعادة وردية زائفة لا اصل لها في الواقع والفيلم الذي يصور بطولاتنا بشكل ساذج هو فيلم سلبي استهلاكي .

« ومصر تحتاج الى سينما سياسية ثورية تحكي قصص البطولة ولكن في اطارها العسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ويرى المؤلف ان السينما الهادفة تجعل من الافلام وسائل للتنوير والتفكير والوعي » .

ويندد سمير فريد بالسينما التسجيلية التي تتناول الواقع — والمعركة بشكل خاص — من وجهة نظر وصفية دون التعمق في ابعاد هذا الواقع — المعركة — او تحليله بشكل علمي وموضوعي وباسلوب سينمائي سليم ومتكامل .

ويتحدث المؤلف في مقال مهرجان نقابة الصحفيين لافلام المعركة — عن الافلام السورية والمصرية المتعلقة بحرب اكتوبر والتي عرضت بمهرجان الصحفيين فيقول « لقد كان المستوى العام للافلام المصرية دون مستوى الموضوع ذاته اما الافلام السورية فقد استطاعت ان تجعل من السينما سلاحا يكشف حقيقة العدو للعالم كله » .

ويشيد المؤلف بمستوى الفيلمين السوريين (اهداف استراتيجية لـ لعب اطفالنا الجديدة) للمخرج فيصل الياسري ، وفيلمي (القتلة والصمود) لوديع يوسف .

وفي مقاله عن — اول فيلم اسرائيلي عن حرب اكتوبر — يتحدث عن الفيلم التسجيلي (الاراضي الموعودة) للمخرجة الامريكية سوزان سونتاج والذي عرض في نيويورك يوم ٦ يونيو ١٩٧٤ لاول مرة . فيقول « من المؤسف الا يكون هناك فيلم عربي يعرض وجهة النظر العربية في مواجهة هذا الفيلم » ثم يقارن بين تأثير وسائل الاتصال الاخرى غير السينما وبين السينما كونها وسيلة اتصال اكثر جماهيرية من الوسائل الاخرى ، وينتقد الكثير من الاخطاء التاريخية والانسانية الواردة في فيلم سوزان سونتاج .. واخيرا يقول « نحتاج الى الافلام سياسية تحلل وتؤرخ وتوثق الماضي والحاضر وتستشرق آفاق المستقبل سواء كانت تسجيلية او روائية » .

وفي مقاله — مبكى بلا حائط — يتحدث المؤلف عن فيلم (مبكى بلا حائط) للمخرج هاشم النحاس والتناقض الذي وقع فيه المخرج في رغبته بعمل فيلم يشبع فضوله الفني وبين رغبته في تقديم فيلم انساني وفي مقاله — صائد الدبابات وابطال من مصر — يقدم سمير فريد انطباعاته حول بعض الافلام التسجيلية المنتجة عن حرب اكتوبر ومنها (تحية الى مقاتل مصري) لصلاح التهامي (ونهاية بارليف) لعبد القادر التلمساني (واكتوبر المجيد) لعبد الحميد الشاذلي (وكرنفال) لاحمد فؤاد درويش (وابطال من مصر) لاحمد راشد (وصائد الدبابات) لخيري بشارة وكلها تحكي عن بطولات المقاتل المصري في سيناء وعبور القناة وتحطيم خط بارليف .

ويشيد سمير فريد في مقاله — مسافر الى الشمال ، مسافر الى الجنوب — بالمخرج سمير عوف والذي عمل كمساعد مخرج مع شادي عبد السلام في فيلمه « المومياء » وتوفيق صالح في فيلمه « المتمردون » .

وفيلم سمير عوف التسجيلي مسافر الى الشمال (مسافر الى الجنوب) يقدم لنا شخصيتين رئيسيتين احدهما مسافر الى الشمال وهو المقاتل المصري مهندس فاروق من مواليد ١٩٤٨ ومن خريجي هندسة القاهرة عام ١٩٧٢ والذي يشرف على تركيب المعابر على قناة السويس ، والاخر مسافر الى الجنوب . وهو المهندس احمد عفيفي من مواليد ١٩٤٨ ومن خريجي هندسة عين شمس ويشرف على تركيب السواتر التي تنقذ معابد فيلة . « وبقدر ما يعمل فاروق على انقاذ الحاضر يعمل احمد على انقاذ الماضي ويتكامل عملهما من اجل انقاذ المستقبل » .

وعن الافلام الروائية التي تناولت حرب اكتوبر يتحدث سمير فريد في مقاله — الوفاء العظيم ، بنور ، الرصاصة لا تزال في جيبي — حول هذه الافلام ، ومن خلال تعرضه لها تتبين ان معالجتهم للحرب والانتصار معالجة هزيلة وساذجة ولا تختلف عن الافلام التجارية الاخرى وربما استطاع الفيلم الاخير عن قصة احسان عبد القدوس ان يكون افضل من الفيلمين الاخرين .

وفي مقاله عن — احسن فيلم طويل عن حرب اكتوبر — يتحدث حول فيلم (ابناء الصمت) لمحمد راضي عن سيناريو لمجيد طوبيا ويعتبره احسن فيلم مصري اخرج عن حرب اكتوبر لموضوعية احداثه والمعالجة المنطقية لها وفي بداية المقال يقول « يعتبر فيلم ابناء الصمت الذي انتجه واخرجه محمد راضي احسن فيلم مصري طويل تم انتاجه عن حرب اكتوبر عام ١٩٧٤ ، انه فيلم لا يتاجر بعواطف الناس ولا يتملق السلطات ولا يرفع شعار هوليود المزيف — مزيدا من القنابل مزيدا من الدولارات — ان فيلم ابناء الصمت يرد الاعتبار الى حرب اكتوبر في السينما المصرية » .

وتحت عنوان — رسالة مفتوحة الى السينمائيين الاحرار في العالم — يكتب « انني لا اناشدكم تأكيد الحق العربي ، ولكن اطالبكم اثبات اصالة موقفكم الثوري .. اطرحوا التردد البورجوازي اذن واقتحموا واقع قضيتنا في بلادكم مهما كانت سطوة الاعلام الصهيوني وجبروته وليس من المفروض على اية حال ان يكون طريق الثورة مفروشا بالورود حتى تقرروا السير فيه .. احملوا الكاميرات على اكتافكم اذن واطلقوا منها الصور ضد الفاشية الجديدة في اسرائيل ، وضد الحركة الصهيونية الرجعية العنصرية التي زرعتها الامبريالية العالمية في قلب العالم العربي وعلى حساب حقوق شعب فلسطين ، انها معركة كل ثوري في العالم كما هي معركتنا .. هذه الرسالة موجهة الى كل السينمائيين الاحرار في العالم » .

« النص الكامل لمناقشة فيلم الرصاصة لا تزال في جيبي للمخرج حسام الدين مصطفى في مهرجان قرطاج الدولي الخامس » اثار هذا الفيلم بالذات جدلا ونقاشات عنيفة بين الوفد السينمائي المصري المصاحب للفيلم وبين بعض السينمائيين والنقاد الذين شاهدوه .

ومن خلال الكتاب يقدم لنا سمير فريد المناقشة كاملة وقد اشترك فيها المخرج حسام الدين مصطفى وممثل الدور الاول فيه محمود ياسين ومن الطرف الاخر الناقد وليد شميط (لبنان) والمخرج برهان علوية (لبنان) والمخرج رضا الباهي (تونس) والمخرج ابو بكر صاحب (السنغال) والناقد رفيق الاتاسي (سوريا) والناقد سامي السلاموني (مصر) والممثلة محسنة توفيق (مصر) .

وهنا نقدم مقتطفات من ردود المخرج حسام الدين مصطفى على الاسئلة التي وجهت اليه .

يقول المخرج « الرصاصة لا تزال في جيبي هو اساسا فيلم سياسي ووطني يؤرخ للفترة التي تقع بين هزيمة ٦٧ وانتصار ٧٣ وقد كتب الفيلم الاستاذ احسان عبد القدوس وفيه توجه اللوم الى شعبنا المصري وقلنا للجمهور انت مسؤول عن الهزيمة بمعنى ان الشعب هو الذي هزم وليس الجيش » .

« الجيش ليس شيئا منفصلا عن الناس فهو ليس جهة مستقلة بذاتها ، اي جيش في العالم هو الشعب ذاته » .

« انني لست من انصار الافلام السياسية جملة وتفصيلا وانا لا احب ان تكون افلامي كلها سياسية لان الجمهور يرفض هذا الامر ، ما اريد هو صنع فيلم جماهيري يصل الى اكثر عدد ممكن من الناس »

« ليس هناك ما يسمى بالفيلم السياسي فعندما اقدم هذا الفيلم للجمهور فانني لا اعلن له في الافيشات — تعال يا جمهور شوف فيلم سياسي — » .

« في اعتقادي ان المهرجان اسمه الايام السينمائية في قرطاج وليس الايام السياسية بقرطاج ولقد قضينا حتى الان ساعة في الحديث في نقط سياسية ولم نتحدث الى الان في سينمائيات الفيلم » .

ومن خلال هذه الاقوال نلاحظ التناقض الواضح بين ردوده مما يؤكد على ضحالته الفكرية كما يؤكد ايضا على فهمه القاصر لدور السينما .

« قائمة بافلام حرب اكتوبر »

وفي هذا الجزء من الكتاب يقدم لنا سمير فريد قائمة بالافلام المصرية والسورية المنتجة عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ والتي تتعلق بحرب اكتوبر ويحرص خلال تقديمه للفيلم ان يذكر لنا اسم المخرج مع السيناريست والمصور والمونتير والجهة المنتجة ثم ملخصا حول موضوع الفيلم او فكرته ، ومن الافلام السورية القصيرة عن حرب اكتوبر والمذكورة في الكتاب « اهداف استراتيجية ، لعب اطفالنا الجديدة لفيصل الياسري — القتلة ، الصمود ، وجاء تشرين لوديع يوسف — معرض تشرين ، التحرير لغسان بلخوص — العودة لروان حداد — حصاد تشرين لمنير جباوي — « المعركة — البترول » لاحمد فاروق عيسى — القنيطرة « زهرة الجولان » لصلاح دهني — القنيطرة جبيتي ، دروس في الحضارة لامين البني — الاختراق لغنام سنام — التحويل ، مهمة خاصة لهيثم حقي — سرب الابطال لروان غكلوي — » ونشيد اخيرا بالجهود الذي بذله الناقد السينمائي سمير فريد في تقديم كتابه هذا عن السينما وحرب اكتوبر ومجهوده الواضح في عمل قائمة بافلام اكتوبر في السينما المصرية والسورية على السواء « واخيرا أرجو ان اتمكن من مشاهدة كل الافلام التي تناولت حرب اكتوبر في سوريا ايضا وفي كل مكان في العالم وانذاك فقط يكون هذا الكتاب قد حقق غرضه على نحو افضل في طبعة ثانية اتمنى ان لا تتاخر طويلا » .

صلاح سرميني

التشخيص بالنظائر المشعة



يدرك الاطباء جميعا فوائد التصوير الاشعاعي في فحص مرضاهم . ويعلم معظمهم ايضا ان ثمة اساليب اخرى متوافرة الان للحصول على صور لعضو او جهاز داخل الجسم . ولكن يرجح ان القليلين الذين تخصصوا في هذا الميدان هم الذين يستطيعون تقدير الدور الذي يؤديه كل من هذه الاساليب عند تطبيقه العملي .

ويمكن القول ان هذه الاساليب ليست — غازية — او معتدية — اذا جاز هذا التعبير اذ ان اقصى ما تتطلبه هو حقنة في مجرى الدم . وبعضها مازال في طور الظهور في حين ان غيرها اصبح راسخا في حقول اكلينيكية قليلة ويحتاج الى براهين في حقول اخرى .

وانواع التصوير الجديدة تتبع سلسلة طويلة مدهشة من الامكانات وهي تشمل التصوير بالانطلاق فوق الصوتي عن طريق استخدام النويدات الاشعاعية ، والتصوير الايوني ، والرنين المغنطيسي النووي ، والتصوير بلوحة فرزنيل ، والتصوير الحراري والمستحدثات في استعمال الاشعة السينية — او اشعة اكس — كوسيلة للتصوير الاشعاعي الطبقي المحوري مع الاستعانة بالكومبيوتر ، والتصوير الجاف .

وسنقتصر في الحديث هنا على المواد المشعة كعناصر مكونة لصور ذات اهمية تشخيصية .

ان الالة الاولى التي استعملت في انتاج تمثيل سريان المادة الاشعاعية في جسم الانسان ، هي في الاساس مسبار للاشعة يتحرك فوق الجسم على نحو تحرك البقعة على شاشة التلفزيون لتكون صورة مرئية . ومع ان الاجهزة التي تعتمد مسبارا متحركا لاتزال شائعة الاستعمال ، بل انها الافضل في بعض الحالات ، فان معظمها ثابت . ولانها تسبر اشعة غاما الصادرة عن المريض الذي يحقن بالمادة المشعة وتظهر النتائج على شكل صورة كاملة ، فتسمى — كاميرا غاما — .

وقد تم مؤخرا تطويرا مفهوم التصوير الطبقي للاشعة السينية لانتاج صور مقطع عرضي للجسم ، ويقال لهذا الاسلوب — كات — بالانكليزية .

ويهتم الخبراء بتطبيق مبادىء مشابهة في الفحص باستعمال مواد صيدلية مشعة عوضا عن الاشعة السينية .

ويفضل — كات — تطلق الاشعة السينية المولدة خارج الجسم نحو الجسم وخلاله قبل استقبالها وتحويلها الى صورة . وعند استعمال المواد المشعة يمكن تحري اشعة غاما التي تحول بمثل هذه الطريقة ثم تطلق من الجسم . ويقال لهذا الاسلوب لاستصدار صور مقطع عرضي — ايكات — .

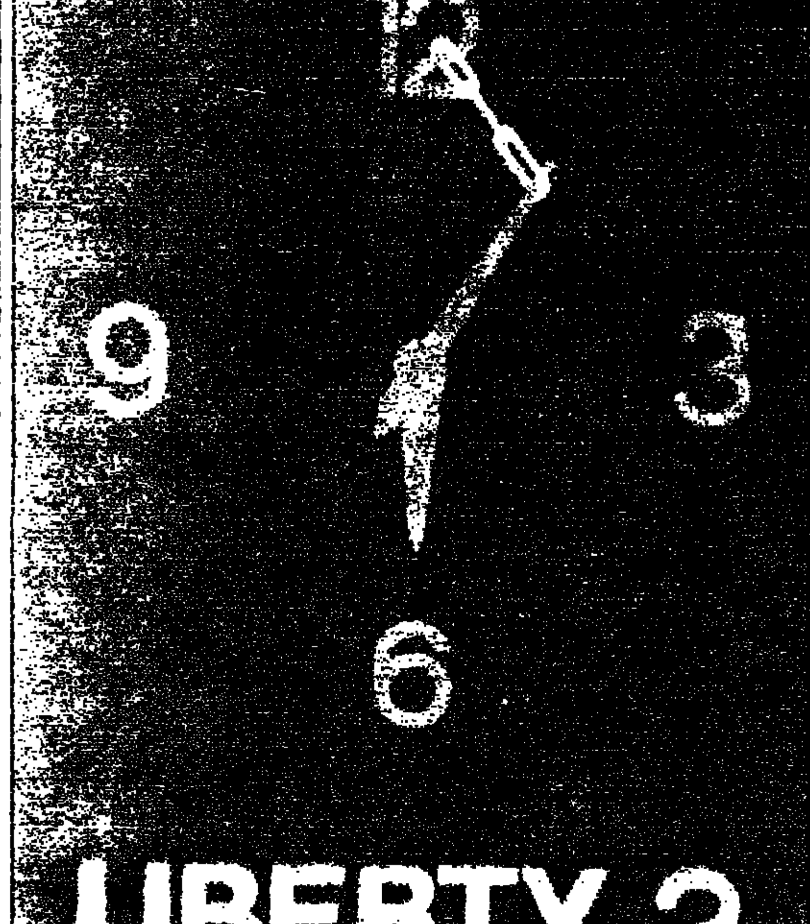
وهناك نوعان اساسيان من المواد التي تصلح للحقن في الجسم كعناصر الكشف والتصوير ، الاول هو النظائر التي يمكن بسبب خصائصها الكيماوية تثبيتها فوق المادة الاساسية الثانية وهي الجزيء الناقل .

وقد وقع الاختيار على النظائر لانها تطلق اشعاعا يخرج من الجسم ليدخل في المسبار او آلة التصوير وبعض هذه النظائر ضعيفة الاشعاع لا تصلح لهذا الغرض ، وبعضها قوي الاشعاع الى درجة يؤذي الخلايا في الجسم ولا بد من تفاديه . ومنها نوع ثالث يلائم تماما الغاية المنشودة والاهم من النظير المشع هو الجزيء الناقل له ، فينبغي اختيار الجزيء المناسب الذي يكون في شكل فيزيائي صالح . فالنظير الذي يلتصق بمادة تستخرجها الكلية على نحو انتقائي من الدم ، يصلح لتصوير الكلية ، والنظير الذي يتحد مع عنصر يستجلب في المرارة ، يصلح لدراسة بعض نواحي الكبد . وتستعمل النظائر المشعة في تصوير الدماغ والرئة والكبد الخ ..

وكما أن الاعتبارات التقنية تتحكم في اختيار النظير ، فان اعتبارات فسيولوجية تتحكم في اختيار عناصر التصوير الشعاعي ، ولهذا فان الاهتمام الان ينصب على تحديد انماط تركز هذه العناصر في اعضاء معينة من جسم الانسان .

ولعل اهم مجال لاستعمال المواد الاشعاعية هو مجال الاصابة بالسرطان ، يلي ذلك الكشف عن امراض القلب ثم الرئتين فالكلى فالكبد الصفراء . وتجري الان تجارب لاستخدامها ايضا في الكشف على الجهاز الهضمي والامعاء .

● اعداد : ليلا الترك



آفاق الفن : ملصقات تفضح الصهيونية

فن الملصقات الجدارية (الاعلان) بكل مايميز به من فعالية وقدرة على التغلغل في النفوس وتعبئتها بالوعي وتوجيهها ، عن طريق الفكرة الهادفة والتحليل العميق لجذورها والكشف عن بواطنها .. هذا الفن هو اليوم اداة خطيرة يمكن للفنان ان يطرح من خلالها اعقد المسائل والافكار التي تتعلق بالانسان وما يعانيه من الاضطهاد والالام تحت كوابيس النزعات الشريرة للصهيونية والادمغة السوداء .. حيث القتل والتشريد والاغتصاب ..

وقد استطاع الفنان العربي الحديث ان يدخل المعركة التي يخوضها وطنه ضد الصهيونية .

● علي مقوص

بانوراما مقهى عربي

يعتمد المسرح الفكري ، في بنائيته على الايقاعية الضمنية التي لنمو الفكرة التي يفندها ، أو يريد تعليمها ؛ ولذلك هو يوفق عادة بين الدرامية وبين الاعتبار الفكري والفني الذي يستلهمه عمله ؛ مثل التسجيل المشهدي ، أو الرصد الانتقادي ، أو الشرح التعليمي ، وغيرها .

وحرية الفكر والفن موضوع محبب الى نفوس الكتاب ، والمؤلفين المسرحيين ، وقد عولج في مسرحنا السوري عدة مرات ؛ وبطرق واساليب مختلفة ، لجأ بعضها الى كسر الجدار الرابع الذي يفصل بين المسرح والصالة ، من أجل اقامة حوار صميمي بينهما ..

ومسرحية : — بانوراما مقهى عربي — للشاعر سهيل ابراهيم ، مسرحية فكرية انتقادية وثورية ؛ في حرية الفكر والفن تستهلك الطريقة الجماهيرية التي تكسر الجدار الرابع ، وتقيم بالفعل حوارا مباشرا ، وصميميا مع الصالة وجمهورها ؛ نتبين فيه على الخصوص حضورية الكاتب ، والمخرج .

الايجابية والشاعرية في النقد الاجتماعي

تقوم المسرحية على التضايف البنائي الذي للظروف تقديم مسرحية ، والذي بالتالي يسمح بالمشاكسة بين الممثلين والمخرج ، او ايضا بين الكاتب والمخرج ، حتى يضجر المخرج منهم فيامر بايقاف العمل واسدل الستار ، ويخرج .

هذه المشهدية العامة تتسلسل فيها الاحداث على النحو التالي : عند شروع الممثلين بتقديم المسرحية المقررة للعرض ، يتبين المخرج ، الجالس في الصالة ، ان الممثلين لم يتقيدوا باوامره في حذف بعض عبارات انتقادية تمس وجهاء البلد ، فيقف ويطلب اليهم التقيد بتعليماته ..

الا ان الكاتب ، وهو ايضا جالس في الصالة يحتج عليه ، ويؤكد ان الكلام الذي حذفه هو الكلام الذي يجب ان يقال ، لانه يصور الواقع ولا يحتمل ان يحور فيه .. فيؤيده الممثلون ، وخاصة مرور والبيضاء البطلان الرئيسيان في المسرحية ..

تضج الصالة لهذا الخلل .. ويصير عدد من روادها يطالبون بانهاء الاخذ والرد ، ومتابعة العرض .. وبالفعل يستمر الممثلون في عرضهم .. وتظهر على المسرح انماط مشهدية من الواقع الفاسد الذي يفنده الكاتب ..

رجل الاعمال ، والاقطاعي ومهرب السيارات ، والعامل ، والفلاح ، وعدد من رواد المقهى .. ولكل من هؤلاء وأولئك مشكلة يتوسط فيها السمسار ، ويسرقهم فيها .. مما يكون منفذا لتدخل مرور في الامور ، والتعليق عليها ..

ويلاحظ المخرج من جديد ان الممثلين لم يتقيدوا باوامره في حذف المقاطع والعبارات ، وخاصة التي تهاجم السماسرة ، وعمالتهم ، فيقف قائلا :

— كفى ، كفى ، ستوب لو سمحتم !. يا اخوان .. أولا احب ان اقول باني اعلن براءتي من هذا العمل .. وانا وقعت على ما يبدو ضحية مؤامرة دنيئة بين الكاتب والممثلين .. انا لا اخرج مثل هذا النص .. انا عملت في هذا النص حتى يصير عملا وطنيا مفيدا ..

اما الذي اراه الآن ، فالممثلون

فيجيبه الممثلون ان المخرج اتهم بان الرقابة هي التي حذفت ذلك المشهد ، فيقول :

والله يااخ ، انا لااكتب للرقابة . انا اكتب لهذا الجمهور الذي تراه امامك ، والذي جاء كي يشاهد عملا جادا .. احترامي للجمهور يكون بتقديم الحقيقة له كاملة غير مشوهة — ص ٢٠٥ .

يطلب المخرج اليه ان يقدم بنفسه الى الجمهور ، وعندما يحاول يندفع نحوه شرطيان ، يسحبانه الى السجن .. وتعود البلبلة الى المسرح ، والى الصالة ايضا ..

ويعود مرور والبيضاء الى تعليقاتهما الشاعرية الثورية ؛ ويعود الممثلون الى النص الاصلي ، ويصطدمون بالمخرج ، ويتدخل جمهور الصالة ليسالهم ماذا يريدون قوله .. يرد الممثلون عليهم بانهم كشفوا سرقات السماسرة وفساد حماتهم .. فيضجر المخرج منهم ، ويامر باسدال الستار ، وينسحب ...

بنائية التسييس ونسبية الاداء

وواضح من هذا العرض ان العمل المسرحي يقوم على تضايف بنائي ، توحده المشهدية العامة التي لتسييس انتقادي ثوري ، يكتفي برصد المواقف المتضادة في موضوع الفساد ، وحرية الفن في فضحه ..

واذا ذكرنا ان المخرج ينسحب من الصالة ، ويامر باسدال الستار دون ان تكون اطمأنينا على مصير الكاتب باكثر من ان الممثلين يقفون الى ... ويقولون ما اراد ان يقوله .. تكون هذه القفلة نفسها قفلة موقف باعث على الحقد ، والتفكير كليهما ..

وطرافة المسرحية بالفعل انها استطاعت بمواقفيتها ان تجتذب اليها الاسماع ، والقلوب ، فتلقنها حب الثورة على الفساد ، حب الحرية ، حب قول الحقيقة :

— صاروا يريدون منا ان نهرج على المسرح فقط . اما اذا سالنا اي سؤال له علاقة بالوضع العام ، فالنتيجة تكون ايقاف العمل ص ٢٠٩

— العمل انتهى ، وليس مهما كثيرا ان نظهر على خشبة المسرح كي نهرج ، ونرقص للناس .. المهم ان نظهر على خشبة المسرح كي نقول للناس الحقيقة — ص ٢١٠ .

ولاشك في ان استجابة الجمهور لمبادرة الممثلين الثورية دليل على تعاطفه معهم ، ودليل ايضا على تحقيق المسرحية لهدفها الفني التعليمي :

— العمى ، والله هذا المخرج يبدو انه شرطي ، لم يترك ممثلا يحكي جملة ، ويكملها .. السماسرة يعرفون مصادر حماية يتقاسمون معهم الانعاب !. اي والله صحيح !. الفقراء لا يستطيعون حل مشاكلهم حتى بالرشوة في حين التجار والمهربون !. يا عيني ما احلى هالكلام . — الخ .. الخ .. ص ٢١٠ .

ولا جدال في الفائدة التي يمكن ان يجنيها العمل المسرحي من طريقة كسر الجدار الرابع ، وخاصة في موضوعات تسييسية .. ومسرحية اتفقوا مع الكاتب على ينقلوا النص الاصلي من اجل تخريب العمل ، وتخريب الشعور الوطني .. لقد حذفت كل هذه العبارات الاتهامية من النص ، وبدلتها بشعارات وطنية ، جئتم الان لتناجوني فيها على المسرح كي تحرجوني امام الناس والضيوف — ص ٢٩٦ .

وعندما تقول له البيضاء ان النص يسال عن الذين يحمون السماسرة ، ومن حقنا ان نعرفهم ، يجيبها المخرج ليس هذا من شان المسرح ..

وهناك يرد (الكاتب) من مكانه في الصالة ، بان المخرج يفهم المسرح فهما خاطئا .. ولا يابه المخرج به ، ويطلب منه ان يبحث عن مخرج اخر اذا شاء الظهور بمظهر البطولة ..

يجيب الكاتب ان المسالة ليست مسالة بطولة ، وانما هي مسالة ضرورة الكلام ووضع النقاط على الحروف .. في حين ان المخرج ساكت ، يؤثر السكوت ، تخاذلا وجبنا ..

تضج الصالة لهذه المشادة ... حتى يسال احد الرواد الكاتب ماذا يريد ان يقول ، فيجيبه ان النص هو الذي سيفصح عن ذلك ، فيطلبون استمرار العرض ..

وبالفعل يستمر العرض في الاتجاهين نفسيهما ، الاتجاه المشهدي الذي لرسم صورة الواقع الفاسد ، والاتجاه الانتقادي الثوري الذي لتعليقات مرور والبيضاء ..

وفجأة يقوم الكاتب ليحتج على تجاوز الممثلين لمشهد اساسي ..



— بانوراما عربي — لسهيل ابراهيم تقدم سن الغد ، والفريد على جدوى هذه الطرق الجماهيرية الحديثة ، وعلى الخصوص على نسبية الاداء فيها ..

وكان الناقد (عبد الله ابو هيف) اخذ على مسرح سعد الله ونوس ضوضائية ، وان طرق الحوار التي يقيمها بين المسرح والصالة ، المسرح في غنى عن الهرج والمرج اللذين تحدثهما ، دون طائل !..

موضوعات تسييسية .. ومسرحية .

— بانوراما مقهى عربي — تقسم والمسالة فيها نظر .. ومسرحية : في مسرح التسييس ، والتي تظل طرقه واساليبه سليمة في مبادئها ، وتطبيقاتها ..

لان الموضوع هو الذي يفرض اجواءه ، وأداءه من فوق اية تعمدية للصوت او للحركة .. وان ما يظن انه هرج ومرج يصبح بالتالي شيئا متمما ، يعود الى البنائية نفسها .

تستهدف (حفلة سمر) رسم وضع تاريخي عام ، والهدف هنا التوعية الثورية بالفساد .. المشهدية العامة هناك تصطنع الرمز ، وهنا هي تصطنع التجريد ..

ان الاشخاص في حفلة سمر ، كما يقول سعد الله ونوس اصوات بدون ملامح .. ولكن الاشخاص هنا انماط نموذجية تعيش ثورة البعث العربي .

— انا سلطان الهم . انا خاتمة الحزن العربي . انا كل الحزن العربي . — ص — ٢٨٧ ، كما يقول مرور .. و : — يسرق كل دليل حصته من حلم الناس . — ص ٣٠٧ كما تقول البيضاء ..

وتؤكد البيضاء ان لا رهان ثمة ، غير رهان الثورة : — خلف السوق منارات لا تقبل غير رهان الثورة . هذا سوق الزمن الهارب من احضان الثورة . هذي الردة ، حين يضل الناس طريق الثورة . — ص ٣٠٦ .. الخ ..

★ ● ★

وحقا ، ان التوعية الثورية لاتصل بنا الى التحريض . ولكنها تستهلك اساليب عدة تقوم مقامه ، مثل السخرية ، او التحسر ، او ايضا تحريك الفضول الشعبي في اتجاه اسباب الفساد الذي هو فيه ..

ولولا هذه الافاق الثورية ، الانتقادية الساخرة ، أو الاسيانة المثيرة ، التي يفتحها الحوار التسييسي لبهتت المسرحية ، وفقدت قيمتها الفكرية والفنية على السواء ..

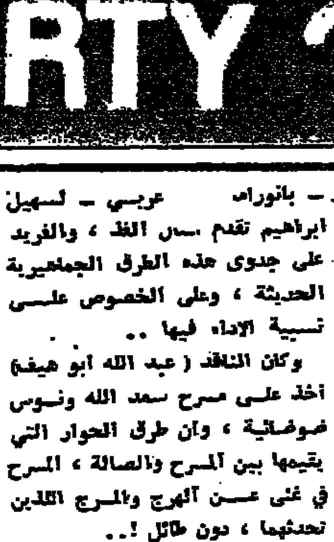
الا انها استطاعت بايجابيتها ، وشاعريتها ان تحقق هدفها ، وتعوض عن الدرامية الضعيفة فيها ، فتؤكد مواقفيتها ، وحسها الشعري فيها .

— عمر الموتى لم يختاروا !. من اوصل للموت الضعفاء . من علمهم هذا الذل ؟. من يحمي سفن الباطل في الدنيا ؟..

لا يوجد في الارض حكايا تستعمر وجه الارض . تتبدل رائحة الدنيا لو يتنفس فيها المقهورون .. لو يخرج واحدهم من كهف الصمت ، ويعلن اسماء الجاني والمقتولين . — ص ٢٩٦ .

— لاتطلب خبزا قبل نضوج القمح .. يخرج غضب الناس من المقهى ، والاقبية السرية ، يخرج للطرقات ، ويطلب تفسيراً للموت . — ص ٣٠٦ وهو المقطع الذي صارت تكرره البيضاء المرة تلو المرة عبر المشاهد والمواقف والى اللقاء ..

● عدنان بن ذريل



ماقل ودل

موك الصغير

سينما الاطفال . برنامج اسبوعي يبثه التلفزيون في الساعة السادسة من مساء كل يوم أربعاء .

ولست هنا في صدد تقويم مدى اهمية هذا البرنامج الذي يعتمد على افلام اجنبية تدور حول السحر والاساطير ، او مدى فائدته في توجيه الاطفال وتربيتهم ونوعيتهم ...

ولكنني سأتناول في هذه العجالة الفيلم الذي يجري تقديمه حاليا بعنوان — موك الصغير — بعد ان شاهدت منه حلقتين اعتقدهما كافيتين لتكوين حكم نهائي عنه .

هذا الفيلم من انتاج المانيا الغربية ويحكي عن قصة اسطورة في الارض العربية — نعم الارض العربية — وهو لا يختلف بشيء ابدا عن نظرة الغربيين الى المنطقة العربية ؛ بلاد السحر والشعوذة والصحراء والابل والسلاطين والحريم والممارسات الانفعالية اللا انسانية !!

فالسلطان هو دوما الانسان المترهل الكسول الذي يترك الحكم لوزيره ورجال امنه — وهؤلاء يكونون عادة خونة وقساة — والناس ليس في قلوبهم رحمة او شفقة حتى على الطفل العاجز بل يضربونه ويبصقون عليه ويطاردونه بدون مناسبة ويعملون للاستيلاء على ميراثه الضئيل وطرده من بيته وهو اليتيم المسكين ...

باختصار .. تماما كاساليب افلام هوليود الخمسينات في التعامل مع التاريخ العربي ، تلك الافلام التي دانها الجميع ومنعت من العرض في معظم دول العالم ..

وها هو التلفزيون يعرضها الآن على اطفالنا بكل ما فيها من اساءة للتاريخ والمفاهيم والتقاليد العربية . واكاد اشك في ان الذي استورد لم يراقب هذا الفيلم ويسمع ... فهو لم يع مدى خطورته ولم يدرك اي جرم اقترفه بحق الاجيال الصاعدة وحق الوطن !!

● رفيق

بايرون

مسرحية قصيرة بفصل واحد

بقلم : محمد مصطفى درويش

« غرفة أشبه ما تكون بهيكل عظمي من الحجارة . طاولة متهالكة على نفسها ، ثلاث كراسي من جذع شجرة لم يزل يسمع صوت تنفسها ، ولرائحة وداع العصافير لها .

على الطاولة جمجمة انسان تكاد تنبض باللحم ، وتشتعل بالدم والشرايين لشدة قسوة تقاطيعها ، وحدة جحوظها . اوراق مبعثرة هنا وهناك كانها فلول جيش منهزم . كل شيء في الغرفة ينطق بمدى احساس صاحبها بالوحدة والوحشة والاقتلاع .

رجل معضوض ، يقلب بعض الاوراق بيدين منخنتين بالاعصاب النافرة . تكاد عظام وجنتيه تنسحق تحت ثقل ملامحه القاسية . عيناه غائران كانهما جرحان مفتوحان على واد سحيق مسكون بظلمية دامية ، تندفق منهما نظرات حادة حزينة حزنا حناديا أبديا . »

— هذا الرجل هو الشاعر بايرون —

بايرون : — يخاطب نفسه — احب سماع الموسيقا الرماد ، واحتضار الجمر احب الغابة التي لا ترى فيها الشجرة الشجرة ، النهر الذي يقدر ان يحفر لنفسه مجرى في اعماق البحر ..

أيتها الرياح : اسمعي تلاطم حقائبك في قصائدي .

أيتها السماء لن أضعك في قفص نظراتي ، لن أحرمك من قراءة أشعاري على حجارة قبرك الليلي أين أضعت قدميك ؟ أيتها الممددة في زرقة أبدية فارغة أيتها المستلقية ، كالهة الحرب ، على سرير من القتلى والدماء وغبار المعارك .

ما من امرأة الا وعلى شفتيها شيء من طعم قبلاتي ما من رصيف من أرصفة الحزن الا وعليه شيء من اثار تشردي .

لم يبق شيء اغرق فيه هذا العالم ، اختنق به صهيل قدمي العرجاء وهي تخب أمامي كفرس مات فارسها الوحيد فاخذت تجوب به الافاق ، رافضة أن يمسه ولو جثة ، اي شيء سوى ظهرها . عندما اطأ أرض بلاط ، او أرض صيحة اعجاب احس بان شيئا غامضا في داخلي يمتصني ، يسرقني من لحظات سرقتني من نفسي . أيتها الرياح حتى انت محكومة باربعة جدران ونافذة تشرف على غيمة تختنق ، او شاعر يرمي بنفسه من أعلى ضحكة وينتحر كي لا يتهم بالكآبة . أيتها الرياح احترقي لتأوي الى شجرة رمادك كل الفصول ... وحدها الحقول البعيدة تفضل زيارة طائر تائه على ملايين من الطيور قدمت خصيصا اليها .

وحدها الحقول البعيدة تفضل فضلات المطر على انابيب ماء قطعت أزمنة من الصديد لتصل اليها .

— وهو في استسلامه الموسوسي هذا ، يدار مفتاح في قفل الباب ، وتدخل كاتمة سره ليدي ملبورن وفي يدها نسخة من كتابه الشعري الجديد . —

ليدي ملبورن : — بلهجة ملؤها الفرح والبشارة — هذا ديوانك الجديد انظر ! هذه اشعارك التي وضعت فيها كل ما في روحك من تمرد ، وكل ما في وعيك من تمزق ، وقلبك من حب وكره ومشاعر لايمكن الامساك بها وتفسيرها . بايرون ! لماذا تنظر الي هكذا ؟ سيكون لتلك الاشعار رصيد كبير من الالم والحب والكبرياء والرفض والثورة على نظام الكون وطبيعة الاشياء ، تضمه بفخر واعتزاز الى أرصدتك الاخرى !

بايرون : — بصوت مرتجف — تعنين النساء ! وتوسلات الرجال الي بالزحزحة قليلا عن صدور زوجاتهن وانفاسهن المتقطعة ومشاعرهن اليائسة وهن يعتصرن أشعاري ، ويمارسنني كل واحدة على طريقتها لا ! رصيدي الوحيد هو ان أبقى مع نفسي ، اقبض عليها كما لو انني اقبض على أول جمجمة انسان وجد على هذه الارض ، التي اشعر انها تنبض تحت جلدي وتمتزج انفاسها بانفاسي .

أشعاري هي حضوري الوحيد في عالم لا حضور له الا في ملفات القضايا الخاسرة ، وأحلام العشاق المهشمة ولهاث الجائعين وراء الخبز كما لو أنه سمكة ذهبية في نهر سراب ودموع .. أتدرين ياليدي ملبورن كثيرا ما يتملكني خوف من أن يهرب جسدي مني وأنا سائر في شارع ، أو جالس تحت ظل عينين جميلتين فأشده الي جذع قصيدة . كثيرا ما أستيقظ في ساعات الفجر الاولى وأنا أبصق أرصفة وحلبات ملاكمة وأشخاصا لا أعرف شيئا عنهم ونساء لم ألتق بهن الا في أشعاري .. أشعر بأن كل أرض تمنحني تأشيرة اقامة فيها . كل كلمة تتوسل الي لاستخدامها في شعري . كل امرأة تفتح ذراعيها ، وقلبها لرياح جسدي وحزني وتدعوني الى الذهاب في جسدها مشيا على الاقدام ، أو على حد خنجر ، لتطول المسافة ، أو أسقط قبل الوصول اليها ، مثخنا بالجراح والاشعار الحزينة .

ليدي ملبورن : — وقد اخذت الكلمات تحتضر على شفتيها — ولكن يا بايرون ياطفلي الذي اغمد سيف طفولته في كل شيء وطاف بخمرة حزنه وجنونه على كل مائدة يقول الناشر : بانه تلقى امرا مشددا بعدم طباعة الديوان بعد الاطلاع على قصائده ، ولكنه لم يابه لهذا الامر ، ويطلب منك شيئا من التريث في توزيعه ، فغبار الحرب اليونانية يتصاعد من بين صفحاته بشكل خانق يغطي على عطور النساء .

وتأوهات الجرحى المنبعثة منه تعلو على تأوهات نهد ، وضراعة شفة .

بايرون : — بحدة بالغة وغيظ واضح — ماذا تقولين ! انا شاعر الحب ، بقدر ما انا شاعر الحرب وسل الوحدة المعشش في صدري وسعال الحزن الجاف الذي يسكن صدر كلماتي لم يعودا يقنعان بالمسكنات ، والتمريغ الجحيمي على صدر امرأة جميلة . سأقرأ أشعاري في ساحة حرب حقيقية ، لن تسمعي في أشعاري بعد الان سوى صرير عربات الموتى وتمجيد البطولة . أريد ان يشاركني كل شيء في كتابة القصيدة ، ليس فقط جسد امرأة أو لحمي الذي ينسحق تحت عجلات العزلة القاتلة .

للظلم وجه واحد وعلي تعرية هذا الوجه في كل مكان واظهار بشاعته . سأذهب الى اليونان ليكون لي شرف القتال الى جانب الثورة .

ليدي ملبورن : — بتوسل ممزوج بالبكاء — ارجوك لا تذهب ياطفلي الى اليونان انت هنا .. اجمل منك في اي مكان !

لم تنته حرب أشعارك بعد ، لم تزل في جسد المرأة مناطق لم تطأها حوافر خيلك ولم تخفق في سمائها راياتك الدامية وأشرعة غضبك .. لا تطفىء ولعك بالموت في عقر الموت وساحاته الدموية ..

انظر الى جماجم الازهار وهي تلمع تحت ضوء القمر ، انظر الى قبور الحصاد ، واغاني الرياح وهي تتدفق في شرايين الغابات والحقول .. انظر الى تلك المرأة الواقفة بين الغيوم تلوح لك بنهديها ويديها وبكل جزء من جسدها ! .

بايرون : — وقد ازدادت نظراته حدة وعظام وجنتيه انسحاقا — .

آه ... ياليدي ملبورن ! كل نساء العالم تنام في جسدي ، أما انا فانام وحيدا في قصائدي يلكزني الصمت وتجلدني سياط الوحدة ، ما جدوى ان يكون فراشي دافئا والعالم حولي يرتجف من البرد الحارق والثلج الذي تشتعل في شرايينه نار تزداد ضراوة ووحشية . انني اعيش على حلم واحد الان ، هو أن يكون لي في أرض اليونان قبر بلا شاهدة .

تتصاعد من بين حجارته عطور النساء ، ورائحة الغابات وصفير قطار الثورة وهو يقل عشاق الحرية الى عالم افضل .

— ستار —



واشنطن تحاول الالتفاف على المد الثوري في امريكا اللاتينية

نجاح ثورة نيكاراغوا زاد ثقة القوى الثورية في أمريكا اللاتينية بالنصر

الشعار الذي رفعته ثورة نيكاراغوا – تحرر البلاد او الموت – قد توج بالاطاحة بنظام سوموزا الديكتاتوري في تموز الماضي بعد تقديم عدد كبير من الضحايا بلغ في السنتين الاخيرتين فقط حوالي ٢٠ الف ضحية .

بداية الثورة

كانت الثورة قد بدات عام ١٩٦١ باربعة من الثوار اطلقوا على انفسهم الثوار الساندينيين نسبة الى الجنرال اوغوستو سيزار الذي قاد الثورة عام ١٩٢٠ واول من كافح ضد التدخل الامريكي في بلاده . وقد استمر في الكفاح حتى قتل من قبل سوموزا الاول الذي نصبته الولايات المتحدة رئيسا للبلاد تقديرا لخدماته لها ، ويمكن ان نعتبر ثورة الساندينست استمرارا لثورة الجنرال اوغوستو سيزار ، لان كلتا الثورتين قد سعتا الى نفس الهدف .

فثورة الجنرال سيزار قامت ضد التدخل الامريكي وثورة الساندينست قامت لتحرير البلاد من الديكتاتور سوموزا صنيعة واشنطن .

توماس بورج هو الشخص الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من بين القادة الاربعة الذين بداوا الثورة ويشغل منصب وزير الداخلية في حكومة الثورة . وقد كان توماس بورغ رهن الاعتقال في سجن سوموزا . ثم تم تحريره اثر الهجوم الذي قامت به فصيلة من الثورة على قصر ماناغوا الوطني في شهر ايلول من العام الماضي .

ويعتبر بورغ المتحدث السياسي باسم الثورة وكان قبل سقوط سوموزا الرجل الموجه للمجلس الثوري رغم وجود عصبة من التنظيم الوطني تضم اثنين من الساندينيين واحد من الاشتراكيين وواحد من الديمقراطيين الاشتراكيين واحد من الوسط ، وتدير هذه المجموعة حكومة مؤلفة من ١٨ وزيرا

قادة بارزون

يعتبر الاخوان اورتيكا وهمبرتو من اقوى اعضاء المجلس الثوري ويعتبر همبرتو قائدا اساسيا في جيش نيكاراغوا الوطني ويعتبر ايضا من القادة البارزين زيرو الذي كسب شهرة واسعة اثناء هجومه على قصر ماناغوا الوطني .

لقد قامت حكومة الثورة بتاميم البنوك والشركات التي كانت تسوق منتجات نيكاراغوا الزراعية الاساسية وقد كان للديكتاتور سوموزا ٤٠٠ شركة زراعية وشركة اعمال وكان يستثمر ٧٠ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة وقد انتقلت جميعها الى ملكية الدولة الا انه سمح للقطاع الخاص ان يقوم بدوره الاقتصادي هذا وستراقب الدولة الاستثمارات الخاصة الخارجية وسوف تتعهد الدولة بابقائه حرا دون المساس به .

وستقوم الحكومة باحترام الحريات السياسية وستحافظ على استقلالية القضاء وعلى صحافة حرة ضمن حدود المصلحة العامة .

وقد بدا من خلال مؤتمر عدم الانحياز الاخير الذي عقد في هافانا تاييد حكومة الثورة في نيكاراغوا لسياسة الرئيس الكوبي كاسترو ذلك من خلال موقف وزير خارجية نيكاراغوا اثناء المؤتمر .

سوء الوضع الاقتصادي

لقد وعد التحالف الساندينى باجراء انتخابات حرة في البلاد خلال اربع سنوات على ابعد حد ، على ان لايسمح للقوى المضادة للثورة بالمشاركة في هذه الانتخابات . ويعتبر الوضع الاقتصادي سيئا جدا ولا تملك الحكومة من احتياطي العملة الصعبة سوى ٥ر٢ مليون دولار ، لان أغلب الاموال الموجودة قد نهبت من قبل اتباع سوموزا الذين فروا من نيكاراغوا ، وتبلغ ديون نيكاراغوا الخارجية حوالي ٤ر١ مليار دولار .

تحتاج نيكاراغوا الى مبلغ ٥ر٢ مليار دولار كقروض لمعالجة الاقتصاد المصاب بالشلل منذ بداية الحرب ، ولقد وجهت حكومة الثورة نداءات الى العالم لتمنحها القروض من أجل معالجة الوضع الاقتصادي ، الا أن التجاوب كان سلبيا وتحاول حكومة نيكاراغوا الحصول على قروض من الولايات المتحدة رغم معارضة الكونغرس الامريكي .

كان لانتصار ثورة نيكاراغوا اثر معنوي كبير لدى الفئات الثورية في كل من السلفادور وغواتيمالا ، وقد احاط القلق بكلا النظامين الموجودين في البلدين نتيجة التقدم الذي حققته القوى الثورية هناك . ان نجاح الثورة في نيكاراغوا قد زاد الثقة لدى الثوار بامكانية الاطاحة بالانظمة الديكتاتورية مهما كانت قوية ، وقد بدات بوادر الثورة في السلفادور عام ١٩٧٢ عندما رفض الجيش تطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات عادلة ، ورغم المعارضة الثورية قام النظام باجراء انتخابات مزيفة عام ١٩٧٢ واجرى كذلك انتخابات شبيهة بتلك الانتخابات عام ١٩٧٧ أصبح على اثرها الجنرال روميرو رئيسا للجمهورية .

واشنطن وراء الانقلاب

على اثر اتساع نفوذ المعارضة الثورية التي تشمل العمال والفلاحين والطلاب قامت السلطات في السلفادور بالاعلان عن نيتها في اجراء انتخابات عامة – عادلة – عام ١٩٨٢ ، الا ان الثوار يعتبرون ذلك محاولة لخداعهم .

ونظرا لخشية الولايات المتحدة الامريكية ان تتكرر تجربة نيكاراغوا في السلفادور نتيجة سوء الاوضاع التي خلفها النظام الديكتاتوري ، فقد اوعزت كما كان متوقعا من المراقبين السياسيين لعملائها في جيش السلفادور بالقيام بانقلاب عسكري لقطع الطريق على القوى الثورية ومنعها من الاستيلاء على السلطة كما حصل في نيكاراغوا ويبدو واضحا من بيان الانقلابيين موقفهم العدائي من القوى الثورية داخل السلفادور ، بدليل وصف الانقلابيين للقوى الثورية – بالقوى الهدامة – وطلبهم من القوى الثورية القاء السلاح.

هناك دليل اخر على علاقة الولايات المتحدة الامريكية بالانقلاب وهو الاعلان الذي ادلت به في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية والمتضمن أن واشنطن على علم باعلان حكومة في السلفادور تضم مدنيين وعسكريين . .

أما في غواتيمالا فان نظام الحكم الديكتاتوري هناك ينظر بحذر شديد الى الثورة التي تجتاح دول أمريكا اللاتينية ، لذلك فان قادة الجيش الغواتيمالي كانوا يعتبرون قبل حدوث الانقلاب الاخير أن السلفادور تمثل خط الدفاع الاول ضد الثورة ، مما دفعهم الى دعم الجنرال المطاح به روميرو أملا في سد الطريق أمام القوى الثورية القادمة اليهم ومن أجل المجيء بحكومات معتدلة تحل بشكل موقت بعض القضايا الديمقراطية والاجتماعية والسياسية ،

ومن المتوقع أن يستمر دعم النظام الديكتاتوري في غواتيمالا للنظام الجديد في السلفادور من أجل تحقيق الهدف الامبريالي المشترك وهو منع القوى الثورية من الاستيلاء على السلطة في كلا البلدين .

اعداد
عبد اللطيف القداد



كارتر يعزز القوات العسكرية الأميركية حول كوبا

في خطاب متناقض في التلفزيون الاميركي في مطلع هذا الشهر اعترف الرئيس كارتر من جهة ان امن الولايات المتحدة ليس مهددا من قبل كوبا والمدربين المتواجدين في الجزيرة وان التصديق على معاهدة – سالت ٢ – امر ضروري للسلام العالمي ومن جهة اخرى اعلن عن مجموعة من التدابير المستفزة المتحدية بالنسبة لكوبا .

ازمة مصطنعة

في مقابلة مع فيديل كاسترو ، اجرتها احدى قنوات التلفزيون الاميركي اشار الى أن الرئيس كارتر خلق – ازمة مصطنعة – باثارته مسالة – اللواء السوفياتي – وذكر أن هذا اللواء يشكل جزءا من – مركز التدريب العسكري – الذي تعلم به الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٢ . واضاف : – انافور الرئيس كارتر ان يعلن ان هناك تغييرا في طبيعة وظيفة هذا اللواء السوفياتي منذ ذلك العصر فانه يقول اكذوبة كبيرة على الشعب الاميركي وعلى الراي العالمي – .

واعلن الرئيس الكوبي انه على استعداد لملاقاة صاحب البيت الابيض اذا طلب لقاءه واضاف : ان الذي يتوجب على كارتر ان يفعله هو ان لايخلق ازمة لاتستند على اساس شرعي ولاعلى اساس اخلاقي – .

هذا وقد اثار خطاب الرئيس كارتر في الراديو والتلفزيون الكثير من التعليقات فالعديد من السياسيين يعتبرون ان الادارة الاميركية تتصرف بمستند سيء كذلك يتهم العديد من اعضاء مجلس الشيوخ حكومتهم انها – ضخمت – القضية لكي تدلل خصوصا – وبكل هذه اللامسؤولية ؟ – على الصفات القيادية لرجل اصبحت شعبيته متزعزعة جدا .

تعزيزات عسكرية اميركية حول كوبا

اعلن الرئيس كارتر في خطابه المتلفز عن تعزيزات للتواجد الامريكي في جزر الكاريبي ليجعل منها قوة عسكرية دائمة مهياة لتدخل عسكري عند الحاجة . وبعد لحظات من خطاب رئيس البيت الابيض اعلنت بطانته ان اولى هذه التدابير ستنفذ في الاسبوع الثاني من هذا الشهر ، وذلك بارسال – ١٥٠٠ – جندي من البحرية الاميركية الى غوانتانامو ، قاعدة مبنية في جزيرة كوبا نفسها حيث لاتزال الولايات المتحدة تحتفظ بها على الرغم من احتجاجات هذه الجمهورية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٥٩٠٠ شخص بما فيهم عائلات العسكريين ،

والجدير بالذكر ان ارسال هؤلاء الجنود ياتي في الوقت الذي تجرى فيه مناورات عسكرية لانزال برمائي في نطاق هذه القاعدة البحرية .

كذلك اعلن رئيس الولايات المتحدة عن قرارات استفزازية تتحدى كوبا والبلدان المستقلة في المنطقة معترفا بشكل متناقض ان امن الولايات المتحدة ليس في خطر محاولا في ذلك – انقاذ الواجهة – امام جزء من الراي العالمي الذي يسخر من تلك الانذارات التي توجهها دولة عظمى كاميركا الى جمهورية صغيرة في كوبا والى المدربين العسكريين السوفييت . . كما اراد في نفس الوقت ان يبرهن لصقور البنتاغون والمتشددين في قضايا التسلح باظهاره شيئا من – الحزم – تجاه – الشيوعيين او بالاحرى لاشعبيته ؟ – ان كانت وهو ليس متاكدا ان شعبيته ستربح اية نسبة في هذه الحذلقات وهذه التناقضات .

خمسة تدابير

في خطابه المتلفز اعلن الرئيس كارتر التدابير الخمسة التالية :

– مراقبة مباشرة ومشددة على كوبا .

– حماية الولايات المتحدة للبلدان القارة الاميركية المهددة من قبل الجيوش السوفياتية او الكوبية .

– انشاء حي سكني عام ومشترك لكافة الاسلحة للكاريبيين في كي ويست ، في الراس الجنوبي من فلوريدا على بعد ١٥٠ كم من شواطىء كوبا . . .

– مضاعفة المناورات البحرية الاميركية في هذه المنطقة وتعزيز القوات الاميركية في غوانتانامو القاعدة الامريكية على الطرف الشرقي من كوبا .

– زيادة المساعدة الاقتصادية الاميركية لبلدان اميركا الوسطى في استقرار الوضع الاجتماعي وبلدان البحر الكاريبي لكي تساهم في استقرار الوضع الاجتماعي لهذه البلدان حتى يتسنى لها ان تقاوم سيطرة شيوعية محتملة . .

ومع ذلك وجه كارتر نداء الى مجلس الشيوخ كي يصادق على المعاهدة الاميركية – السوفياتية – سالت ٢ حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

واشار الى أن العناصر السوفياتية في كوبا لاتهدد باي شكل من الاشكال ، الامن الوطني للولايات المتحدة . واكد أن هذه الجيوش ترابط في كوبا منذ خمسة عشر عاما .

وفي اعقاب ثلاثة اسابيع من المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي اعلن السيد كارتر ان الولايات المتحدة قد حصلت من الاتحاد السوفييتي على تاكيدات عدة :

– ان الوحدة العسكرية السوفياتية في كوبا هي مركز للتدريب وليس لها – ولا يمكن ان يكون لها – اي دور اخر .

– لن تطرا اية تعديلات على دور هذه الوحدة ولن تعزز فعالياتها في المستقبل .

– لاتشكل هذه الوحدة العسكرية المتمركزة في كوبا اي تهديد بالنسبة للولايات المتحدة او لاي بلد اخر .

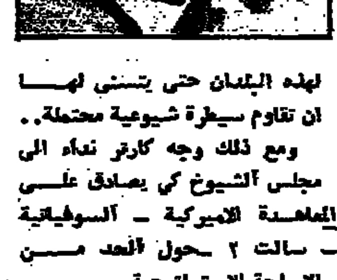
– التاكيد على صحة وشرعية سريان الاتفاقيات الاميركية – السوفياتية المبرمة في عام ١٩٦٢ – بعد ازمة الصواريخ – حول عدم انتشار الاسلحة الهجومية السوفياتية في كوبا وحول اقلاع الولايات المتحدة عن مهاجمة الجمهورية الكوبية . . .

وايضا اعترف رئيس البيت الابيض : – ان تواجد هذه الفرقة العسكرية لايشكل سببا للعودة الى حالة الحرب الباردة – واضاف : ان الخطر الرئيسي اليوم بالنسبة لامن الولايات المتحدة ليس تواجد بضعة آلاف من الجنود السوفييت في كوبا . الخطر الاعظم بالنسبة لكافة الامم بمافيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هو انقطاع الجهود المشتركة من اجل السلام ، والتهديد الاعظم هو التهديد بحرب ذرية .

هذه السلسلة من الكلام المتناقض والقرارات المستفزة المتحدية هي مقلقة ومنذرة بالخطر لاسيما وانها تاتي عشية ظروف ولحظات دولية هامة : مناقشة في الكونغرس – الاميركي للتصديق على معاهدة سالت – ٢ ودون هذه المصادقة تكون هذه الاتفاقيات الاستراتيجية ملغاة وكانها لم تكن ، مفاوضات ومناقشات حول نزع السلاح في الامم المتحدة تمهيدا لمؤتمر دولي ، التحضير لمؤتمر مدريد ، بدء التنفيذ ببرنامج – الاوتان – لنشر نماذج وانماط جديدة من الاسلحة في اوروبا الغربية .







انها كوميديا في هافانا

((انها تعني بالنسبة لنا مهزلة حقيقية تحضر لها ونسقها الاميركيون)) هذا ماذكرته وكالة الصحافة الفرنسية عن استقبال اهالي هافانا لتهديدات الرئيس كارتر الاخيرة فيما يتعلق بتعزيز الموجود العسكري لبلاده في بلدان الكاريبي .

((نحن لا نخاف الاميركيين يؤكد احد سكان العاصمة الكوبية نحن معتادون على مثل هذا الاسلوب من التهديد ونحن مستعدون – للتعبئة – اذا ما اقتضى الامر كما تعبانا في عصر ازمة الصواريخ في تشرين الاول عام ١٩٦٢)) .

– تاس : سياسة المدافع

وعلقت وكالة الانباء السوفياتية – تاس – على هذه التهديدات : يريد السيد كارتر وبطانته ان يستغلوا اسطورة خلقوها لانفسهم ولاتوجد الا في ادمغتهم وهي ان خطرا على الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي وكوبا يهدف الى تعزيز سياسة الاسراع في سباق التسلح بصورة اكبر ، وصعد الميزانيات العسكرية واثارة التوتر في مناطق مختلفة في العالم .

ها هي الولايات المتحدة تعود الى – سياسة المدفع – وهي تعلن بوضوح وجهارة عن نواياها في الاصرار على التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان اخرى .

عن أومانيتيه
اعداد : ناديا الشداد

انقلاب السلفادور طبخته واشنطن
الهدف سحق الحركة الثورية المتصاعدة تحت شعار « الدفاع عن قيم العالم الحر »

المراقبون [illegible] الاحداث وتوجيهها في بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية ، ادركوا ، منذ الساعات الاولى للانقلاب العسكري الذي حصل في السلفادور ، ان هذا الانقلاب خرج من مطابخ واشنطن . فمنذ سقوط الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا تتابعت بعثات البيت الابيض الى هذا البلد الصغير من أمريكا الوسطى – سلفادور – ومهمة تلك البعثات كانت محاولات من كل نوع لايجاد حل مقبول يلجم الحركة الشعبية الثورية القائمة في البلاد ضد النظام الديكتاتوري العميل ويحول دون انتشار العدوى الساندينية التي انتقلت بسرعة وبقوة الى جميع بلدان هذه المنطقة من العالم ..

صحيفة – لومانيتيه الفرنسية كتبت حول احداث سلفادور التعليق التالي :

كان يعلم

– الجنرال – روميرو – الذي جعلته انتخابات صورية مزيفة رئيسا للسلفادور عام ١٩٧٧ لم يسلك مثل سواه طريق التستر بل اعلن هويته جهارا واخذ مكانه في اقصى اليمين مع الارتباط الوثيق والدائم بحركة – اوردن – وهي مسؤولة عن العديد من المجازر المقترفة ضد الديمقراطيين .

● الجنرال روميرو هذا لم يكن يجهل في الايام الاخيرة ان انقلابا ما سيحدث وكل الدلائل تشير الى ان الانقلاب الذي جرى الاسبوع الماضي تم بالاتفاق مع الجنرال بدليل الاحتياطات التي اتخذها لمواجهة الحدث وفي مقدمتها نقل عائلته وحقائبه وتامينها في الولايات المتحدة الامريكية !!

● وكما تتابع فصول المسرحية تماما .. بدأ الانقلاب في وضح النهار وفي ثكنة سان كارلس المروعة في البلاد ولم تمض ساعات حتى انضمت جميع وحدات الجيش الى الحركة وعقب ذلك استقال الجنرال روميرو وبعد اعلان استقالته اعلنت الزمرة العسكرية الجديدة بيانها الانقلابي الاول .

● وتتابعت البيانات والبلاغات كما هي العادة .. واعلن الضباط الحكام الجدد وعدهم بانتخابات ((حرة نزيهة)) – الى اخر المعزوفة – ثم اعلنوا حالة الحصار وعطلوا جميع الحقوق الدستورية وبعد ليلة فقط أعلن قائدا الحركة – وهما برتبة كولونيل – اهداف العملية :

– انها محاولة لسحق الحركة الشعبية الثورية المتصاعدة في البلاد ..

– أن هذا – الفولف – المخطط له منذ عدة اسابيع في المطابخ السياسية بواشنطن وبالاتفاق مع الجنرال الساقط لن يمر بسهولة

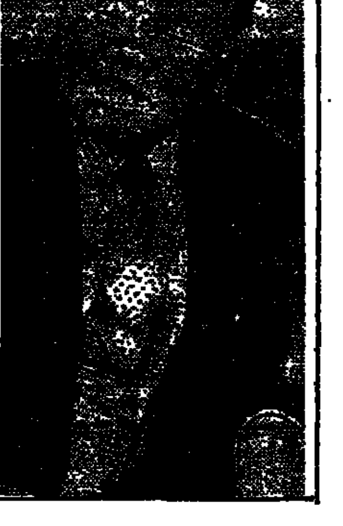
وحالما يبدأ التصدي الشعبي له سيبدأ من جانبه حركة قمع لاهوادة فيها خطط لها ايضا ووضعت كل الحسابات الخاصة بها سلفا .. وكل هذا سيجري طبعا تحت شعار قديم ومستهلك :

– الدفاع عن قيم العالم الحر ؟

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

ETATS-UNIS
OCEAN ATLANTIQUE
GOLFE DU MEXIQUE
CUBA
MEXIQUE
BELIZE
HONDURAS
GUATEMALA
NICARAGUA
SALVADOR
PANAMA
COSTA-RICA
COLOMBIE
OCEAN PACIFIQUE
San Salvador

البرلمان الياباني الجديد ومشكلة توازن القوى





علقت صحيفة الاومانيتيه على نتائج الانتخابات التي جرت في اليابان وكشفت اهداف ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء ، الذي لجا الى عملية حل البرلمان ، قبل فترة انتهاء مدته القانونية ، وكيف كانت النتائج على عكس ماتوقع المحافظون ، قالت الصحيفة :

لم ينجح رئيس الوزراء الياباني في الوصول الى هدفه عندما لجا الى حل البرلمان كي يحقق هدفين في آن واحد : امكانية حصول حزبه الليبرالي الديمقراطي على الاغلبية في الانتخابات ، وعندها يسيطر حزبه على اللجان المنبثقة عن المجلس النيابي ، وعرقلة تقدم الحزب الشيوعي الياباني في الحصول على مقاعد جديدة .

وعملت القوى المحافظة على استغلال الانتخابات غير انها حصدت الفشل .

– عجز في الميزانية :

ولاحظ المشرفون على عملية الانتخاب عدم اشتراك عدد كبير من اليابانيين حيث بلغ عدد المقترعين ٦٨٫١ بالمئة ويعتبر الرقم الانف الذكر فريدا من نوعه بالنسبة الى الانتخابات التي جرت في فترة مابعد الحرب العالمية وكان سبب عدم اندفاع السكان نحو صناديق الاقتراع ، حسب تصريحات المسؤولين هو الاحوال الجوية والاعاصير ، غير أن تلك الاسباب ليست رئيسية ، وان عددا كبيرا من اليابانيين لم يتوجهوا الى الصناديق من تلقاء انفسهم تجاه الحملة الانتخابية الجارية ومفادها ايجاد حل للعجز في الميزانية العامة .

وتجدر الاشارة الى ان عملية انتقال الاصوات من طرف الى طرف اخر كانت محدودة للغاية بينما قدمت احزاب الوسط برامج للعمل متشابهة بعض الشيء فيما بينها ومتقاربة من حيث وجهات النظر مع برامج الاحزاب المحافظة ، غير ان ذلك لم يساعدها في الحصول على النسبة المتوقعة .

حزب اوهيرا لم يحصل على اغلبية المقاعد

وعندما نستعرض النتائج سواء من حيث النسبة المئوية لعدد المقترعين او عدد النواب الفائزين عن كل حزب تكتشف مايلي :

تراجع الحزب الاشتراكي وانخفضت نسبة نوابه في البرلمان الى ماتحت – ٢٠ – بالمئة بينما تزايد عدد النواب الشيوعيين ، الذين حققوا نسبة ١٠٫٥ بالمئة من مجموع المقترعين ، وزادت نسبة المقترعين لصالح الحزب الليبرالي الديموقراطي ٣ بالمئة .

ولن يتمكن اوهيرا من الحصول على الاغلبية في البرلمان الجديد لان نسبة المقترعين لصالح الحزب الليبرالي الديموقراطي لم تتجاوز ٤٥ بالمئة من مجموع الاصوات بينما بلغ عدد الفائزين ٢٤٨ نائبا من اصل ٥١١ مقعدا ..

وحدثت تطورات كبيرة في توزيع المقاعد البرلمانية الجديدة بالنسبة الى المقاعد في البرلمان السابق وتباينت النسب التقليدية وحصل الشيوعيون على ٤١ مقعدا اي بزيادة ٢٢ مقعدا وهو رقم قياسي بالنسبة للانتخابات السابقة وخسر الاشتراكيون ١٠ مقاعد وحصلوا حاليا على ١٧ مقعدا بينما حصل الحزب الليبرالي الديموقراطي على ٢٤٨ مقعدا وخسر مقعدا واحدا بالنسبة الى الرقم السابق ولذلك يجب على ذلك الحزب الحصول على تاييد احزاب الوسط للحصول على الاغلبية البرلمانية .

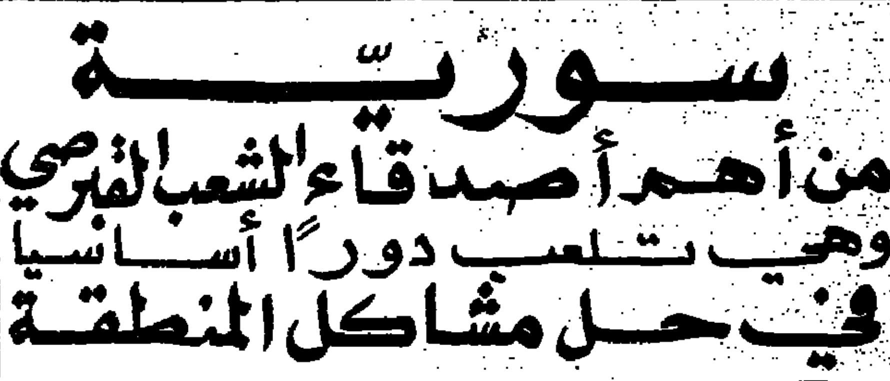
وكان قادة الحزب الليبرالي الديموقراطي قد اكدوا من خلال حملتهم الانتخابية على ان مسالة تحقيق الرقم ٢٧١ مقعدا في البرلمان مسالة سهلة للغاية وكذلك في تحقيق الاغلبية من اصل ٥١١ مقعدا ..

واكد المعلقون السياسيون على ان عدم حصول الحزب الليبرالي الديموقراطي على الاغلبية يعود الى عدم قبول برامج عمله المقترحة من قبل اغلبية المقترعين وكذلك رفض عملية سيطرة لجانه المنبثقة من البرلمان السابق وعلى مرافق عديدة .

واخيرا يعتبر فشل الحزب – الليبرالي الديموقراطي – فشلا في نفس الوقت لرئيسه اوهيرا الذي لجا الى عمليه تحريكيه [illegible] الى تفوق حزبه وذلك بمطالبته [illegible] برلمان بالاضافة الى عملية [illegible] توازن القوى في البرلمان الجديد التي اصبحت تشكل المشكلة [illegible] الشاغل

عن الاومانيتيه

الرئيس كبريانو يتحدث «للثورة» قبل زيارته الرسمية التي تبدأ غداً للقطر العربي السوري





* تربطني بالرئيس الأسد صداقة متينة وزيارتنا لسورية تستهدف تمتين العلاقات المشتركة وتطويرها

●● نيقوسيا : من غازي جريدة : اجرت البعثة الاعلامية السورية الى قبرص ، لقاء مع السيد الرئيس القبرصي — سبيروس كبريانو — تحدث فيه عن زيارته الرسمية التي ستبدأ يوم غد — الاثنين — للقطر العربي السوري ، وعن المشكلة القبرصية ، وموقف قبرص من قضية الشرق الاوسط واتفاقات كامب ديفيد .

وقد اعطى الرئيس القبرصي لزيارته للقطر العربي السوري اهمية كبرى مؤكداً ان صداقة متينة تربطه بالسيد الرئيس حافظ الاسد .

واشاد السيد الرئيس كبريانو خلال حديثه للبعثة بالعلاقات القائمة بين قبرص وسورية ، وقال ان سورية من اهم اصدقاء الشعب القبرصي ، وانها تلعب الدور الاول والرئيسي في مواجهة اتفاقات كامب ديفيد ، وفي حل مشاكل المنطقة وتحقيق السلام العادل .

واعلن السيد رئيس جمهورية قبرص الصديق عن ارتياح قبرص اذا ما شاركت سورية في عضوية اية لجنة دولية قد يجري تشكيلها لحل المشكلة القبرصية .

كما اكد السيد كبريانو على معارضة بلاده لاستخدام القواعد الاجنبية الموجودة في قبرص ضد الدول المجاورة او استخدامها من قبل دول اخرى غير بريطانيا . وفيما يلي نص الحديث الكامل :

سؤال : سيادة الرئيس ، ماهي برايكم اهمية الزيارة التي تعتزمون القيام بها للجمهورية العربية السورية؟

جواب : انني اعطي لهذه الزيارة اهمية كبرى ، خاصة وان لقبرص علاقات جيدة جدا مع سورية .

فالى جانب تعاوننا في المجال السياسي فاننا نتعاون ايضا في شتى المجالات الاخرى .

واعتقد بان هذه الزيارة سوف تساعد على تطوير ودفع علاقاتنا مع سورية نحو الافضل .

لدينا ايضا نفس المشاكل ، ونريد ان نتعاون على حلها معا .

كذلك لدينا كل الاسباب لان نعزز وندعم علاقاتنا وروابطنا .

هذا بالاضافة الى ذلك ، تربطني بالسيد الرئيس حافظ الاسد صداقة متينة ، واعتقد بان زيارتي القادمة لسورية ستسهم في تطوير هذه العلاقة .

سؤال : ماهو تقييمكم للدور الذي تقوم به الجمهورية العربية السورية في قضايا المنطقة ؟

جواب : تلعب سورية في المنطقة دورا اساسيا وفعالا ، واستطيع القول بان سورية تلعب الدور الاول والاساسي في حل مشاكل المنطقة وتحقيق السلام العادل والدائم فيها .

وبهذه المناسبة ، اود ان اؤكد من جديد على موقف قبرص من القضية العربية التي تدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في تقرير مصيره بعد الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وان اية اتفاقية لاترتكز على هذه الاسس تعتبر اتفاقية غير مقبولة .

وفي الختام لابد وان اشير ، الى ان سورية كانت دائما من اهم اصدقاء قبرص الذين وقفوا الى جانب شعبنا في مشكلته ومن اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة في اعادة توحيد الجزيرة . وهذا مايدفعني الى توجيه شكري العميق لسورية الصديقة .



● الدير المجاور لضريح مكاريوس قرب اعلى قمة في جبال ترودوس ●

سؤال : اشرتم في كلمتكم امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة هذا العام ، الى أنه لتحقيق النظام والامن في العالم ينبغي احياء بنود الفصل السابع من الميثاق الدولي فما هي برايكم طرق تنفيذ هذا الفصل؟

جواب : الفصل السابع هو من اهم بنود ميثاق الامم المتحدة ، لانه يتضمن الاجراءات التي ينبغي ان تتخذها الامم المتحدة لتنفيذ القرارات التي ترفض الدول المعنية تنفيذها .

ولكن هنالك عوامل سياسية تمنع الامم المتحدة في بعض الاحيان من تطبيق قراراتها .

الا ان ذلك لايمنعنا من مواصلة الجهود المبذولة ضمن اطار الامم المتحدة لايجاد حل لقضية قبرص ، كان تدعو الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لبحث القضية ، او تعمد الى تشكيل لجنة دولية لمتابعة القضية والبحث في حلولها .

وفي حال تشكيل مثل هذه اللجنة تكون سعداء جدا اذا ماشاركت سورية في عضويتها .

كما أننا نرحب بأية اقتراحات اخرى من شأنها أن تساعد على حل قضيتنا ، فالهدف الاساسي لنا ، هو أن يمارس المجتمع الدولي كله الضغط اللازم على تركيا لتطبيق قرارات الامم المتحدة .

سؤال : هناك وجهة نظر تقول بأن تحقيق السلام في قبرص مرتبط ارتباطا وثيقا بحل مشكلة الشرق الاوسط ، مارأيكم بذلك ؟

جواب : لانستطيع القول بان مشكلتي الشرق الاوسط وقبرص مرتبطتان مئة بالمئة . ولكن هنالك بالتأكيد عناصر عديدة متشابهة في المشكلتين .

فحسب الوضع الجغرافي لاتعتبر قبرص بلدا من بلدان الشرق الاوسط . لكن مايقع من احداث في الشرق الاوسط يؤثر تأثيرا واضحا على قبرص ، كما ان مايحدث في قبرص يؤثر بدوره على الشرق الاوسط .

اما من حيث أوجه التشابه ما بين المشكلتين فان كلانا يعاني من الاحتلال الاجنبي وكلانا لديه لاجئون .

وكما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من محاولات لتغيير طابعها الديمغرافي من جانب قوات الاحتلال ، عن طريق اقامة المستعمرات تحدث محاولات مماثلة هنا من جانب تركيا في المناطق التي يحتلها جيشها الان في قبرص .

ولهذا فان تأييد قبرص للقضية العربية كان دائما ولايزال تأييدا كاملا . وموقفنا واضح بالتالي من ضرورة ايجاد حل شامل للقضية العربية يرتكز على انسحاب قوات الاحتلال من جميع الاراضي العربية ، وعلى استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة .

واننا نرى بان اي حل منفرد ، لن يؤدي الى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

بلادنا ترفض استخدام القواعد العسكرية الأجنبية ضد جيراننا العرب

سؤال : ماهو الدور الذي يمكن أثر اتفاقيات كامب ديفيد على القضية القبرصية ؟

جواب : ليس هنالك تأثير مباشر لاتفاقيات كامب ديفيد على القضية القبرصية لكنها اثرت على المنطقة كلها بشكل سلبي .

وكما اشرت من قبل ، فان قضية الشرق الاوسط لايمكن حلها ، الا باتفاق شامل وكلي وليس باتفاق منفرد بغياب الفلسطينيين اصحاب العلاقة الاساسية .

وعندما اقول بان اتفاقيات كامب ديفيد لم تؤثر على قبرص مباشرة ، فان هذا لايعني انها اثرت على المشكلة القبرصية من حيث الواقع الجديد ، الذي اوجدته في المنطقة ، وبذور الشقاق التي زرعتها بالمنطقة . لذا اؤكد من جديد اننا ضد اي اتفاق منفرد وهذا ما سبق واعلنته في كلمتي التي القيتها مؤخرا امام الامم المتحدة .

ونحن ضد اتفاقيات كامب ديفيد المنفردة بالذات لانها لاتحل اهم المشاكل بل لانها على العكس قد ساعدت على تعقيدها وتأزيمها ، وموقفنا واضح من ذلك .

سؤال ماهو الدور الذي يمكن لاوربا أن تلعبه على صعيد حل مشاكل المتوسط ؟

جواب : لدى أوربا الفرصة ان تلعب دورا اساسيا في حل مشاكل منطقة المتوسط لكنها للاسف لم تفعل شيئا حتى الان .

سؤال : يتضح من تطورات القضية القبرصية أن الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلسي ، مارأيكم بذلك ؟

جواب لايمكن لقبرص ان تنضم الى الحلف الاطلسي ، وبالرغم من الاحداث التي شهدتها الجزيرة ، فان قبرص ستظل دوما دولة غير منحازة ، وهي لن تسمح باية محاولة تستهدف تحويلها الى قاعدة لحلف الاطلسي .

ولقد بحثنا هذا الموضوع مرات متعددة مع البريطانيين ، فاكدوا بانهم سيستمرون في التمسك باتفاق عام ١٩٦٠ الذي ينص على ان القواعد البريطانية في قبرص موجودة لاغراض دفاعية عن بريطانيا .

ونحن في قبرص نعارض استخدام هذه القواعد لاغراض عدوانية ضد الدول المجاورة ، او استخدامها من اي طرف اخر غير بريطانيا .

سؤال : هل تعلقون امالا جديدة على المجتمع الدولي هذا العام ليقدم اسهاما اكثر جدية لحل القضية القبرصية . ؟

جواب : انني انتظر من المجتمع الدولي أن يقدم مساهمات اكثر لحل المشكلة القبرصية .

اتوقع ذلك لان مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا مؤخرا قد اتخذ قرارا بشأن قبرص يجعلنا اكثر تفاؤلا هذا العام .

واعتقد ايضا ، انه الى جانب التأكيد على قراراتها السابقة فان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن سيتخذان هذا العام الاجراءات اللازمة من اجل تطبيق مقررات المنظمة الدولية .



● مــن ريــف قبــرص ●

قبرص والعرب
مصالح حيوية متبادلة
وتطور مشجع للعلاقات

في السادس عشر من اب عام ١٩٦٠اي بعد مرور مايقرب من عام ونصف العام على توقيع اتفاقية لندن بشأن قبرص اعلن استقلال الجزيرة وقيام الجمهورية القبرصية وانتخب الشعب رئيس اساقفته الزعيم الراحل مكاريوس رئيسا للجمهورية .

وفور تسلمه سلطاته الدستورية ، اعلن مكاريوس انتهاج بلاده لسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي ووضع الاسقف مكاريوس حجر الاساس لتوثيق وتعزيز العلاقات بين قبرص والشعب العربي .

وفي عام ١٩٧٧ ، قال السيد سبيروس كبريانو الرئيس الجديد لقبرص خليفة مكاريوس المنتخب من قبل الشعب القبرصي — ان بوصلتنا هي طريق مكاريوس — وفي ذلك اكد الرئيس كبريانو على استمرار السياسة التي اختارها مكاريوس لبلاده مستقبل .

كان مكاريوس قد اعلن تاييده المطلق للقضية الفلسطينية ، وتضامن الجزيرة الكامل مع الشعب العربي في نضاله المرير وصراعها ضد القوى المعادية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ومن اجل استرجاع الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية ، وكذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وانطلاقا من ذلك ، وافقت حكومة قبرص على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا .

واذا كانت سياسة قبرص الخارجية ومواقفها من القضايا العالمية والعربية قد اتسمت بعدم الانحياز وتاييد القضايا العادلة للشعوب ، وهو التاييد الذي ماتزال تعبر عنه في كل المناسبات منذ الاستقلال ، فان علاقات قبرص الاخرى بالوطن العربي تزداد وثوقا ونموا يومابعد يوم .

ففي عام ١٩٦١ بلغت صادرات قبرص للدول العربية مامقداره ٢٠٠ الف جنيه قبرصي اي مايعادل ٢ بالمئة من حجم صادراتها وقد تزايد هذا الحجم من الصادرات مع السنين ليصل في عام ١٩٧٢ الى ٢٫٧ مليون جنيه قبرصي اي مايعادل ٧٫٢ بالمئة من صادراتها العامة .

وفي عام ١٩٧٨ ارتفعت قيمة هذه الصادرات لتبلغ ٤٦٫٢ مليون جنيه ولتحتل بالتالي المركز الاول بالنسبة لصادرات قبرص لمختلف مناطق العالم .

وقبرص ، الدولة الصغيرة النامية الحديثة العهد في استقلالها ، قد نجحت في تطوير مختلف قطاعاتها المنتجة سواء في مجال الزراعة او الصناعة او الخدمات والتجارة الداخلية والخارجية وتنشيط السياحة .

ولدى قبرص صناعات هامة اليوم كالفوسفات والاسمنت والسيراميك والمضخات والانابيب المعدنية وصناعة اصلاح السفن والتقطير ، ومشاريع كبيرة وهامة في مجال تطوير الري ومشاريع الري في البلاد وتنمية ثرواتها النباتية والحيوانية .

وتتبع قبرص منذ الاستقلال خططا اقتصادية طويلة وقصيرة الاجل للنهوض بكافة القطاعات المنتجة في البلاد والارقام التي حققتها في مختلف المجالات ، قد اثبتت قدرة شعب الجزيرة على النهوض وبسرعة بمستوى الدخل الفردي والقومي . وكذلك قدرته في حرق مراحل التطور التي اعاق تحقيقها الوجود الاستعماري والصراع الدائم حول قبرص .

لقد تلقت قبرص في عام ١٩٧٤ وعلى اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها عدد من العسكريين الحمقى الموالين لليونان ، وما اعقبها من غزو تركي لـ ٤٠ بالمئة من اراضي الجزيرة تلقت قبرص ، ضربة شديدة في مجال انتاجها القومي وفعالياتها الاقتصادية لكنها مع ذلك ماتزال قادرة على الوقوف على قدميها تحمل بيد اعباء قضيتها وماخلفه الغزو من نتائج سياسية واقتصادية وجغرافية وسكانية واجتماعية ، وتطرق بها كل ابواب العالم المتمدن والراي العام العالمي . وبيدها الاخرى تبني وتدعم مؤسساتها الاقتصادية وخططها التنموية ، لتكون اكثر قدرة على مواجهة حاضرها ومستقبلها ولتحقق لنفسها مزيدا من النهوض والاستقلال الوطني وشروط الدولة القوية المعاصرة .

ان طريق السلام في قبرص واضح ، وهو وقف التدخل الاجنبي ، واحترام استقلال وسيادة شعب قبرص الموحد ووحدة اراضيها وتمكين شعبها بكل فئاته وطوائفه من ممارسة حقه في تقرير المصير ، بعيدا عن محاولات التدخل الاجنبي وفرض الوصاية عليه .

وكان هذا ولايزال هو موقف الشعب العربي عموما وموقف حكومة وشعب الجمهورية العربية السورية الدائم من القضية القبرصية على وجه خاص وقد عبرت قيادتنا السياسية عن ذلك اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة ولعل الموقف الراهن في قبرص وهو الموقف الذي تحاول بعض القوى الخارجية تكريسه كواقع لارجوع عنه هو اخطر على قبرص من استمرار الحرب ذاتها وهو بالتالي خطر علينا نحن العرب ، مثلما يشكل وجود القواعد الاجنبية بقبرص في السابق والحاضر ، خطرا يتهدد امننا وقضيتنا فوضع قبرص الحالي الوضع المقسم بسبب الاحتلال التركي المباشر لجزء هام من الجزيرة سوف لن يؤدي الا الى المزيد من محاولات التدخل الاجنبي والخطر الداهم من تدخل الحلف الاطلسي بشؤون قبرص ، ومزيدا من بناء القواعد العسكرية الاجنبية التي تشكل تهديدا لامن قبرص والعرب معا .

● غازي جريدة

الارض [illegible] في درعــــا

اجتهادات علمية غير مسؤولة
الاحجار البترونية.. والمياه الكبريتية وأشياء أخرى!

● لا يزال موضوع تشقق الارض.. وانبعاث الغازات الحارقة والذي ظهر منذ عشرة ايام - في مؤخرة النفق العائد للخط الحديدي الذي يلي جسر العرب .. في وادي اليرموك محافظة درعا – قرية حيط .

وقد قمنا بزيارات ميدانية عديدة لموقع التشقق ومتابعة هذه الظاهرة العلمية التي تعد الثانية في القطر العربي السوري منذ الاف السنين .

الظاهرة الاولى - والتي لم يسلط عليها الضوء حتى الان ، هي الانهدام الارضي - وتشقق الارض بخط طولاني .. على طريق الزبداني .. قرب قرية الحسينية ووصول التشقق الانهدامي حتى الطريق الجديد ؛ وخط السكك الحديدية .

●● ومن دراسة المصورات الطبوغرافية للمنطقة المذكورة .. نجد انها تقع على خط طبغرافي واحد مع منطقة الحمه المشهورة باحواضها الكبريتية والسبب العلمي لايزال مجهولا .. وحتى تاريخه لم تصدر سوى اجتهادات علمية هي اقرب للتخمين منها الى الحقيقة .

ومن هذه الاجتهادات قول بعض الخبراء انه يظن أن السبب في الاحتراق الباطني وانبعاث الغازات ذات الرائحة الكريهة والتي هي اقرب لرائحة احتراق الكاوتشوك يعود الى ردم منطقة النفق منذ عام ١٩٠٤ وما تحتويه من بقايا عضوية ، اتت عليها النيران ، وبدأت تحترق احتراقا طبيعيا وهناك راي اخر يؤكد أن الجبال المحيطة بوادي اليرموك ؛ ومنطقة النفق هي متكونة من الحجارة البترولية – حجر النار – وهي حجارة مشبعة بالاسفلت والكربون ، وتزيد من اشتعالها المواد العضوية المترسبة ، ويمكن ان تكون خطرة جدا في حال وصول الماء اليها لان المياه تزيد من اشتعالها .

■ وتبقى هذه الاراء مجرد اجتهادات علمية لاتستند الى الواقع لعدم قيام العلماء بسبر المنطقة وتحليل الحجارة وطبقات الارض مخبريا .

■■ وحسب المعلومات الجغرافية البدائية والجيولوجية لتكون المنطقة بعد حدوث الانهدام الكبير المتد من شمال سورية وحتى نهاية البحر الاحمر وجود تجوفات أرضية تضم المياه ، والنفط والغازات المختلفة .

ويبدو وهذا اجتهاد طبعا. ان القشرة الارضية في المنطقة المذكورة ضعيفة جدا الى درجة انها تفتتت بفعل الغازات المنطلقة من جوف الارض .

واصبحت الردميات، والتي يجب ان تتحد خلال خمس سنوات كالرمال الساحلية غير متماسكة نهائيا ، لان الحرارة الداخلية قامت بتفتيتها الى جزيئات صغيرة جدا .

كما ان رائحة الغاز اصبحت تتغير شيئا فشيئا فالشقوق القديمة اصبحت غازاتها اشبه بغازات المياه الكبريتية والموجود منها في حمامات عيسى والحمة والسلمية وتدمر .

■ أما الشقوق الجديدة فينبعث منها رائحة كريهة اقرب الى غاز الهيدرو كربون .

والامتداد في اتساع الشقوق والمنطقة يزداد باضطراد بحيث شمل منطقة الانهدام وبدأ ينتقل الى المناطق المجاورة .



وقد قال لي الرائد عبد الله شدياق . ان الخبراء الذين قدموا الى المنطقة اكدوا له سلامة المنطقة امنيا . ودفعهم على تقرير خطي بذلك لحصر المسؤولية .

■■ ولسنا هنا بمجال حصر المسؤولية في حدوث اي شيء وفي القطر خبراء عديدون .. وهذا من ضمن اختصاصهم ، وفي الحالات العادية يقولون لك .. اننا لانعمل ضمن اختصاصنا . والموقع موجود وعلى خبرئنا ان يجروا التجارب لتحديد الناحية العلمية .

ونحن نطالب جامعة دمشق والهيئات العلمية باجراء سبر للمنطقة واعطاء النتائج النهائية وليس الاجتهادات ..

★ تحقيق عبد الرحمن الضحاك

★ تصوير فهد بلدي







● الرفيق يوسف الأسعد يستقبل وفد جمعية الصداقة الرومانية – العربية السورية ●

● السيد وزير الاعلام يفتتح محطة البث التلفزيوني الملون والمعادي في دريكيش ●

● من افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الاول امس ●

تتمات • تتمات • تتمات

المجلس الاعلى للتخطيط

تتمة ماتشر على – ص١ –

لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي وشمل البحث موضوعات الحفر والتصنيف في اراضي منطقة الاستقرار الاولى والاجزاء الباقية من الاراضي المرويه .

وتضمنت خطة عام ١٩٨٠ تصنيف ٣٥٠ الف هكتار في محافظة دمشق – حمص – حماه – حلب – ادلب – اللاذقية – طرطوس .

كما شمل البحث استكمال اقامة مخازن لاكثار بذار البطاطا بطاقة ١٢ الف طن وكذلك مشروع تطوير وتعميم الرعاية البيطرية والتلقيح الاصطناعي وتحقيق خطوات عملية في دعم مؤسسات القطاع العام للانتاج الحيواني بغية تحقيق اهدافها في انماء الثروة الحيوانية وكذلك مشروع تطوير تربية المواشي وانشاء صندوق لتمويل الاعلاف .

كما تناول المجلس بالبحث مشروع تجديد وتجهيز ابار البادية والمشروع الزراعي المتكامل والذي يهدف الى تحسين ونشر زراعة الحمضيات والخضار وتكثيف الزراعة المروية في حوض الفرات وتأسيس نظام للزراعه البعلية المستقره في الجزيرة العليا .

كما تناول البحث مشروع المشاتل والضابطه الحراجيه حيث تهدف خطة عام ١٩٨٠ الى انتاج ٢٥ مليون غرسه حراجيه بينما تهدف الخطه الخمسيه الى انتاج ١٠٠ مليون غرسه لتغطية احتياجات التحريج الاصطناعي

وقد استأنف المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة الاستاذ جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اجتماعه في الساعةالسادسة والنصف من مساء امس بغية استكمال المناقشة في الموازنة الاستثمارية للمؤسسات التابعة لوزارة الزراعه والاصلاح الزراعي وذلك لعام ١٩٨٠ .

وتناولت المناقشة في الاجتماع المسائي المشاريع الاستثمارية المدرجه في موازنة عام ١٩٨٠ لكل من المديرية العامة للمصالح العقارية التي تتضمن انهاء اعمال التحديد والتحرير وكذلك اعمال التجميل وازالة الشيوع في اقصر وقت ممكن وادخالها في قيود السجل العقاري ذات القوة الثبوتية القاطعة في سبيل الاستقرار الزراعي واستثمار الارض واستصلاحها بشكل يرفع من انتاجها ومردودها .

كما تناول المجلس في هذا الاجتماع مناقشة مشاريع المؤسسة العامة للمباقر التي تهدف الى تقديم الخدمات الفنية والادارية لمشاريع المؤسسة الجديدة والمنشات القديمه بغية رفع انتاج المنشات من الحليب واللحم والوصول بانتاجيتها للمستوى العالمي .

كما تضمنت مشاريع المؤسسة تأمين مستلزمات الانتاج الضرورية للمنشات من مباني والات وكذلك الارشاد في اقامة الابقار النموذجية وانتاج بكاكير جيدة توزع على المربين في المنطقة واكمال تنفيذ محطات الابقار المباشر بها في الغاب وطرطوس وتشغيلها بغية توفير مادتي الحليب واللحم باقل التكاليف الممكنه .

وقد بلغ الانفاق لغاية عام ١٩٧٨ – ٢٢ر٥ مليار ليرة سورية كما يقدر الانفاق لهذا العام ٣ر١ مليون ليرة سورية

وسيستانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعه لمتابعة البحث والمناقشة في المشاريع الاستثمارية الاخرى .

رداً على مشروع

تتمة ماتشر على – ص١ –

وغيره من المرشحين الجمهوريين المنافسين لكونالي قد اصبحوا بالنسبة لليهود افضل منه الان .

وتقول الصحيفة .. ان حاييم براون احد مساعدي كونالي قد اعلن بان مقترحات كونالي بشان الشرق الاوسط قد كتبها فريق ضم سان هوسكنسون احد المحللين السابقين بوكالة المخابرات المركزية والذي كان يعمل مع بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي .

وزير الاعلام يدشن

تتمة ماتشر على – ص١ –

الدريكيش .

وشارك في حفل التدشين السيد معاون وزير الاعلام والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب في طرطوس والسيد المحافظ والمدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون ومدير الاذاعة وقائد الشرطة وعدد من اعضاء مجلس الشعب واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وبعد أن قام السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بقص الشريط الحريري ايذانا بوضع المحطة موضع الاستثمار الفعلي تفقد اجهزة المحطة الفنية واستمع من رئيس المحطة الى شرح مفصل حول مميزاتها الفنيةوالتي تعتبر من احدث الاجهزة في العالم .

تقع المحطة على ارتفاع ١٠٨٠ متر عن سطح البحر وتبث باستطاعة عشرة كيلو واط وتغطي المحطة بالاشارة القسم الجنوبي من ساحل القطر العربي السوري بمناطقه المختلفة بالاضافة الى المنطقة الوسطى من القطر كما تغطي ساحل القطر اللبناني الشقيق وساحل فلسطين العربية المحتلة .

وتعتبر هذه المحطة احدى المحطات التي تقوم الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بانشائها ضمن خطة التغطية التلفزيونية الشاملة لمختلف مناطق القطر .

الرفيق الاسعد يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة –١–

القطر بدعوة من جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق الاسعد بالوفد الصديق واعرب عن امله ان تساهم جمعيتي الصداقة في البلدين الصديقين في تدعيم الصداقة والتعاون في شتى المجالات بين البلدين الصديقين .

وتناول الحديث خلال اللقاء برنامج عمل الجمعيتين وسبل دعم وتطوير عملهما في البلدين لتقوما بدورهما كاملا في ترسيخ اسس التعاون والصداقة بين شعبي البلدين .

وتحدث بعد ذلك رئيس الوفد فاشاد بالانجازات الصناعية والزراعية والعمرانية التي شاهدها في القطر خلال الزيارة التي قام بها واعضاء الوفد الى عدد من محافظات القطر .

د. العطار في افتتاح

تتمة ماتشر على – ص١ –

والاعمار وبناء القوات المسلحة والعمل لاجل الفن والثقافة والحضارة في كافة وجوهها .

واشارت السيدة وزيرة الثقافة في الكلمة التي القتها في حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الاول الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما برعاية السيد رئيس مجلس الوزراء وتحت شعار نحو سينما متقدمة متحررة الى ان التاكيد على سلاح السينما في المعركة ياتي من كون كل بلد يواجه معركة ضد المعتدين والمحتلين وضد مغتصبي الحقوق ومشردي السكان من بيوتهم واراضيهم ولاجل رفع راية الشرف الوطني والقيم الانسانية .

وكان المهرجان قد ابتدأ بتقديم ممثلي الوفود المشاركة في المهرجان واعضاء لجنة تحكيم المهرجان الى وفود الدول المشاركة والى الجمهور الذي حضر حفل افتتاح المهرجان .

هذا وتشارك في المهرجان عشرون دولة عربية واسيوية ويعرض فيه ثلاثة عشر فيلما روائيا داخل مسابقة الافلام الروائية الطويلة واربعة افلام روائية خارج المسابقة وخمس وعشرون فيلما قصيرا داخل مسابقة الافلام القصيرة وثمانوعشرون فيلما خارجها وتسعة عروض اعلامية .

كما تعرض في اطار تظاهرة افلام فلسطين ستة افلام روائية وسبعة افلام قصيرة وتخصص حفلتان لافلام متنوعة عن القضية الفلسطينية .

ويرأس لجنة تحكيم المهرجان الاديب السوفييتي المعروف جنكيز ايتماتوف وتضم في عضويتها الممثلة مرنيال سن من الهند واريكا بيغرا من كوبا وجان موزو من فرنسا وهيند العزيز طوبي من الجزائر فياسين

البكري من العراق ومحمد شاهين من سورية .

وستعقد ندوة يومية في فندق السمير أميس لمناقشة عروض اليوم الثالث تبدا اعتبارا من صباح يوم غد الاثنين .

لقاءات وفد مجلس

تتمة ماتشر على – ص١ –

الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

واضاف السيد الوزير ان البرازيل قد ترجمت هذا الموقف بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وقبلت ان يكون للمنظمة ممثلا لها في البرازيل .

واكد السيد الوزير خلال المقابلة بان الزمن يعمل لصالح القضية العربية في الراي العام البرازيلي وفي الامم المتحدة .

وقد رد الدكتور بلال بكلمة شكر فيها موقف البرازيل الايجابي من القضية العربية مؤكدا موقف سورية الرافض للاتفاقيات الاستسلامية والمؤيد للسلام العادل والشامل الذي يضمن تحرير الاراضي العربية المحتلة ويعطي الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره ..

وكانت الجالية العربية السورية في برازيليا قد اقامت مساء اول امس حفل استقبال على شرف الدكتور محسن بلال رئيس لجنةالشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب .

وحضر الحفل السيد سفير واعضاء سفارة الجمهورية العربية السورية في برازيليا وعدد من السفراء العرب وعدد من النوابواعضاء مجلسالشيوخ البرازيلي ورئيس واعضاء الجامعة الثقافية اللبنانية ورئيس واعضاء نادي جبل لبنان ورئيس واعضاء الجمعية الفلسطينية في البرازيل وعدد كبير من افراد الجالية العربية في برازيليا ..

وقد رحب الدكتور برازيل العلو رئيس الفيارات في برازيليا بالدكتور بلال مشيدا بدور سورية في الصمود والتصدي في وجه المعتدي الاسرائيلي وبدور سورية الايجابي في توحيد الجالية العربية في امريكا كما تحدث الدكتور زاول كارنسيرو رئيس اتحاد الاطباء اللبنانيين في البرازيل مشيدا بدور سورية الثورة القوميوالتاريخي .

كما تحدث السيد رشيد الدرزي عضو مجلس الشيوخ البرازيلي فاشاد بدور سورية وجهودها المستمرة من اجل تطوير العلاقات بين العرب في المهجر والوطن الام وطالب بمتابعة الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين في سورية والبرازيل .

وبعد ذلك القى الدكتور محسن بلال كلمة شكر فيها الفيارات على حسن الاستقبال وكرم الضيافة واعرب عن اعتزازه بالجالية العربية القوية والمنتجة والحسنة السمعة كما ابدى فخره بنواب الجالية والذي بلغ عددهم ٢٢ عضوا في البرلمانومجلس الشيوخ .

حبش يعلن رفضه

الفلسطينية لها الحق في محاربة العدو الصهيوني في اي مكان .

واضاف حبش في تصريح نشرته له مجلة الاسبوع العربي في عددها الاخير ان المقاومة تشترط للموافقة على ارسال الجيش اللبناني للجنوب ان تكون مهمته محاربة اسرائيل وعملائها .

ونقلت – انب – عن حبش معارضته لاجراء اي اتصال بين المقاومة الفلسطينية والحكومةالامريكية .

واكد الدكتور حبش ان الاتحاد السوفييتي لايزال المؤيد الرئيسي لحركة التحرير الوطني العربي .

كما اعرب الدكتور حبش عن اعتقاده بان اقامة دولة فلسطينية على الاراضي الفلسطينية قد يمثل حلا اوليا بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في لبنان وسورية بشرط الا يرتبط اقامة هذه الدولة بالاعتراف باسرائيل او ابرام معاهدة سلام معها .

القمة العربية القادمة

القليبي الامين العام للجامعة ان الدول العربية اتفقت على عقد القمة في تونس واوضح في الحديث الذي نشرته امس صحيفة الجزيرة السعودية ان المؤتمر سيبحث الازمة اللبنانية بشكل عام والوضع في جنوب لبنان بشكل خاص بالاضافة الى مشكلة الصحراء الغربية والعلاقات بين الدول العربية والدول الافريقية .

وقال السيد القليبي انه بحث مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اثناء وجوده في نيويورك مؤخرا مايعتزم ان يقوم به لحل ازمة جنوب لبنان بشكل يكفل عودة الاوضاع الى ماكانت عليه في هذه المنطقة من الوطن العربي .

من جهة ثانية اختتمت امس في تونس اجتماعات الدورة الخاصة للمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم .

واقر المجلس خلال هذه الدورة التي استمرت اربعة ايام الميزانية العامة للمنظمة لعام ١٩٨٠ ومشاريع البرامج التابعة للادارة العامة للمنظمة

كما اقر جدول اعمال المؤتمر العام الخامس للمنظمة الذي سيعقد على مستوى وزراء التربية العرب في الثالث والعشرين من كانون الاول القادم .

ووافق المجلس على مشروع تقدمت به الجمهورية العربية السورية يهدف الى توحيد الخطة الدراسية للمناهج في جميع المراحل الدراسية في الوطن العربي وسيرفع هذا المشروع الى المؤتمر العام الخامس للمنظمة لمناقشته واقراره .

عرفات يستقبل

الى لبنان .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان الحديث تناول مختلف القضايا الراهنة في المنطقة والوضع على الساحة اللبنانية .

المواطنون العرب في

تتمة ماتشر على – ص١ –

استيطانية .

واضافت ان الحاكم العسكري الصهيوني في غور الاردن سلم مختار قرية مجدل بني فاضل في القدود اوامر بمصادرة الف دونم جديدة من اراضي القرية

وتقول الصحيفة ان قوات العدو الصهيوني حظرت على اصحاب الاراضي دخولها ويبلغ عدد المواطنين الذين تضرروا من المصادرة خمسين مواطنا .

وقد اعرب المواطنون في مدينة جنين عن استنكارهم لهذه الاجراءات التعسفية من جانب العدو الصهيوني وقاموا بمظاهرات شملت جميع طلاب المدارس الثانوية واصطدموا مع جنود الاحتلال ورجموا باصا يحمل جنودا للعدو وقد اصيب احد الجنود الاسرائيليين بجروح وقامت سلطات الاحتلال باعتقال ثمانية من الشباب العرب بينما كان رفاقهم ينشدون الاناشيد الفلسطينية ويهتفون بشعارات معادية للاحتلال والحكم العسكري الصهيوني .

انفجار عبوة ناسفة

الشارع والقيام بحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب بحجج الاشتباه بهم .

اليابان ترحب بتدعيم

المصادر ان الحكومة اليابانية ستوفر التسهيلات الضرورية للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اذا قرر زيارة اليابان ردا على دعوة رابطةالبرلمانيين الفلسطينيين الصداقة .

انغولا تسقط طائرتين

افريقيا العنصرية اثناء اشتراكهما في غارة جوية على اقليم اوموباندا في انغولا الذي يتاخم جنوب افريقيا .

وتقول – انب – نقلا عن بيان لوزير دفاع انغولا ان هاتين الطائرتين اشتركتا ضمن ست طائرات مقاتلة وطائرتي هليكوبتر من طراز بوما في الاغارة على مواقع القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا حيث قتل – ٢٢ – جنديا ونفى البيان ماعدا ذلك من الانباء .

لبنان : بحث التجنيد

تتمة ماتشر على – ص١ –

وبحث مع وزير الخارجية فؤادبطرس نتائج التحرك الدبلوماسي اللبناني بشأن معالجة الوضع في الجنوب .

اضافة لنتائج اجتماعه مع الوفد الفرنسي الى لبنان السيد غبريين روفان . كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة امس مع السيد – جوزيف سكاف – وزير الدفاع والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان البحثتناول موضوع التجنيد الاجباري في لبنان وبعض المواضيع الاخرى المتعلقة ببناء هيكل الجيش .

كما عقد العماد خوري اجتماعا مع العميد نبيل قريطم الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع وبحث معه موضوع التجنيد الاجباري .. وفي المساء اجتمع الدكتور الحص مع الوفد الفرنسيوتناول معه بالبحث الاوضاع العامة في لبنان عامة والوضع في الجنوب بصورة خاصة .

من جهة ثانية علمت صحيفةالانباء الكويتية من مصادر وثيقة الاطلاع انه تم خلال لقاء الطائف الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي والذي اشترك فيه وزراء خارجية ست من دول الخليج العربية انه تم عرض المسالة اللبنانية من جميع جوانبها وانه تم وضع تصورات محددة تلبد بتحرك واسع النطاق عربيا ودوليا من اجل الوصول الى الحل المنشود سواء بالنسبة لقضية الجنوب او المشاكل داخل لبنان .

وقالت هذه المصادر ان من ابرز مايشير الى ذلك هو التفاهم مع لبنان حول تقديم ورقة عمل الى مؤتمر القمة العربي المقبل تتضمن تصوراته لما يريد ولما ينبغي ان يكون عليه الحل والدور العربي في هذا الاطار . واضافت المصادر تقول : انموضوعلبنان لم يبق بحثمحصورا ضمن اطار لقاء الطائف والدول التي شاركت فيه وانما ستكون هناك اتصالات على المستوى العربي بهذا الخصوص .

السادات يمتدح

الدولي الذي اقترحه السادات .

واكد غالي تمسك النظام المصري باتفاقيتي كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني العنصري في شهر شباط القادم بصورة كاملة وذلك عندما سيتم تبادل السفارات بين الجانبين .

وبينما كان غالي يمهد لاحتمالات فشل مؤامرة الحكم الذاتي اعلن السادات انه قرر الاجتماع مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو مرة اخرى .

وذكر السادات في المقابلةمعمراسل راديو العدو في القاهرة انه اكد لارييل شارون وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة انه قرر الاجتماع مع بيغن بعد ان اكد له أن بيغن هو رجل مستقيم وقوي حسب زعمه .

واكد السادات لشارون ان مصر لن توقف مسيرة الصلح وتعزيزالعلاقات مع اسرائيل .

واكد السادات مرة اخرى لشارون ان الصلح بالنسبة له ليس خطوة تكتيكية وانه يخطىء كل من يعتقد في اسرائيل ان الامور سوف تتغير بعد ان تتسلم حكومته المناطق في سيناء من العريش حتى راس محمد .

وكانت مجلة اكتوبر المصرية قد ذكرت امس ان السادات سيوجه دعوة الى الارهابي بيغن لحضور الاحتفالات التي ستقام على جبل سيناء في الشهر القادم بمناسبة الذكرى الثانية للزيارة الخيانية التي قام بها السادات للقدس المحتلة .

واضافت المجلة ان الاحتفال سيكون بسيطا حيث تلقى فيه عدة كلمات مختصرة بعدة لغات .

وقد قبل المبعوث الاميركي روبرت شتراوس دعوة انور السادات لحضور الاحتفالات .

والجدير بالذكر ان السادات يعتزم ان يبني مجمعا دينيا على جبل سيناء يضم جامعا وكنيسة ومعبدا اسرائيليا ويكون هذا المجمع مفتوحا للجميع

في غضون ذلك يواصل السادات لقاءاته مع قادة العدو الصهيوني فبعد شارون وزير الزراعة الصهيوني الذي انهى زيارته للقاهرة يوم الخميس الماضي ، يصل اليوم الى القاهرة عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني لاجراء مباحثات تتناول موضوع المراقبة في سيناء وما يسمى بعملية التطبيع في هذه المنطقة وخاصة في قطاعي سانت كاترين وشرم الشيخ .

وذكر مراسل راديو العدو ان الدوائر المصرية والاسرائيلية ترى ان نتائج ايجابية ستكلل سلسلة مباحثات وايزمن في القاهرة وخاصة مع كمال حسن علي وزير دفاع السادات الذي يجتمع به للمرة الثالثة هذا العام .

واضاف مراسل راديو العدوالصهيوني ان السلطات الاسرائيلية قد حصلتعلى موافقة انور السادات رئيس النظام المصري في ان تستمر السياحة في منطقة سانت كاترين و جبل سيناء بصورة طبيعية دون تاشيرات وباقل قدر من الاجراءات .

وذكر المراسل ان السادات سيسوي مع وزير حرب الصهاينة خلال زيارته لمصر مسالة امتداد قطاع شرم الشيخ بالمياه خاصة وان مصادر المياه ستخضع للادارة المصرية بعد انسحاب اسرائيل عند انتهاء المرحلة الاولى من خط العريش الى راس محمد .

وضمن لقاءات السادات ايضا مع القادة الصهاينة كان قد التقى يوم امس بأحد اكبر الاغنياء الصهاينة والذي مول الحركة الصهيونية لاغتصاب فلسطين منذ عشرات السنين .. حيث ذكر ديوان حاكم مصر ان السادات التقى بالبارون روتشيلد الذي يزور مصر بدعوة من السادات . ولم يوضح الديوان ماهية المحادثات التي جرت بينهما .

من جهة ثانية وقع في القاهرة امس ولبه باري مساعد وزير الدفاع الامريكي واللواءجمال السيدمساعدوزير الدفاع المصري بروتوكولا ينص على ان تشترك الولايات المتحدة في صنع مركباتمصفحة في مصر .

ونقلت – انب – عن صحيفةالاهرام التي اوردت انباء توقيعها .. انالاتفاق ينص ايضا علىانتسهمالولاياتالمتحدة بشكل كبير في الصناعات الحربية المصرية ولاسيما في تطوير صناعة الالكترونيات وبناء مصنع حربي لصنع الاجهزة البصرية .

وتعتقد الصحيفة ان الاتفاق يقضي بان تبيع مصر للولايات المتحدة قطع غيار في مصر تقدر قيمتها بالنسبة للعام الاول بعشرة ملايين دولار .

الجزائر والاتحاد

تتمة ماتشر على الصفحة –١–

اذيع هنا امس عن نتائج المباحثاتالتي اجراها وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية في موسكو مع وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي .

واعلن البيان عن عزم الحزبين الراسخ على المساهمة في العمل من اجل حل عادل ودائم في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية لا سيما منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

اصدار مراسيم في

تتمة ماتشر على الصفحة –١–

وزير الزراعة ولاحد الكتاب واثنين من العلماء .

واذاعت الوكالة ايضا برقية تهنئة بعث بها الرجل الاول السوفييتي لبعض عمال البناء بمناسبة تشييد مصنع في الشرق الاقصى السوفييتي.

قوات العدو وعصابات

تتمة ماتشر على الصفحه –١–

شوهدت في المياه الاقليمية اللبنانية لمواجهة مخيم الرشيدية جنوبي صور مع بدء القصف المدفعي للمنطقة الشطية .

المقال الاسبوعي

الطموح القومي الاشتراكي
أزمة الواقع وخلاص الواقع

تتمة ماتشر على الصفحة –١–

الان نقع في اطار ارساء أسس العملوانجاز العمل الثوري نفسه .

٢ – ثم كانت مرحلة اقوى حملتمعها أتجاهات محددة واساسية :

● الاستقرار السياسيبضروراتهواساليبه ، ومعه عملية تنظيم طاقة القطر وضبطها على سمت محدد ، واشادة علاقة حيوية من التفاعل مابين الانسان العربي في هذا القطر وجهده المطلوب لبناء قوة البلد .

● التنمية الاقتصادية ، بكل ما فيها من تأكيد على التأسيس الاقتصادي والتقني ، وعلى تنظيم عملية التشغيل ، وربط القوى الشعبية بانجاهات البناء الاقتصادي ، وفي هذا الاطار تم البدء بتنفيذ شعار سورية الحديثة ، اعني سورية القومية الاشتراكية الداخلة في اطار العصر ، القادرة على مواجهة تحدياته .

● الاعداد العسكري ، هذا التوجه الخطير في حياة القطر ،والذي على اساسه بدات عملية اعداد القطر بكامله لاحتمالات المواجهة ، والذي تكثف اساسا عبر شعار بناء مجتمع المواجهة ، ثم جاءت تطبيقاته بدءا من حرب تشرين ومعارك الاستنزاف ، ومعارك الطيران الاخيرة مع العدو .

● الدور القومي لسورية ، لا سيما بعد أن اصبح هذا القطر سلاح العرب الوحيد ، وموقعهم الاول والاخير ، وضمانة حقهم الدائم وجاءت المؤامرة لتلقي بكامل ثقلها علينا ، ولتضعنا فجأة امام ظروف اقوى بكثير منا موضوعيا ، ونحن اقوى بكثير منها نضاليا .

● التنظيم الشعبي الذي اقتضته طبيعة الاستقرار السياسي من جهة وطبيعة الظروف المطروحة علينا من جهة ثانية ، وطبيعة دورنا القيادي من جهة ثالثة . كانت هناك حاجة ملحة لتنظيم القوى الشعبية ومؤسسات الشعب بما يضمن على الاقل اقامة توازن بين ما نملكه من رصيد نضالي لشعبنا وبين ما نريد تحقيقه من اهداف .

وهكذا فان التركيز الهائل والالزامي على هذه الاتجاهات ، افرز تاكيدين متلازمين : حرق المراحل في عملية الاعداد والبناء ، وبروز ظاهرةالمراجعة مع كل مرحلة . وكان طبيعيا ان يظهر الخلل ، وان تظهر مواقع التقصير فنحن في مرحلة البناء ، وفي مرحلة السباق .

٣ – ثم جاءت تحديات المرحلة القائمة ، جاءت وهي تحمل معها ضغطا سياسيا وعمليا اكبر من التوقع ، واوسع من المحتمل . منكان يصدق ان امريكا مقبولة عربيا بهذا المستوى ؟

من كان يصدق ان نظاما كالنظام المصري ينتقل برمته ودفعة واحدة الى خندق اسرائيل ليقاتل العرب وقضيتهم جنبا الى جنب مع اسرائيل والامبريالية ؟

وجاء جرح لبنان ، تيارات كثيرة داهمت المنطقة العربية ونضالها فلم تجد امامها سوى سورية ، وفي لحظة الاصطدام برز الخطر وبرز معه منطق الاندفاع سدا للنقص الحاصل في الواقع العربي ، وحفاظا على اتجاهات الصراع ، وردعا للعدوان ، نعم اصبحت معدلات الجهد السوري مطالبة بان تتضاعف واصبح الخطا ليس في التقصير فحسب بل في الايقاع العادي للعمل من اي مسؤول كان .

٤ – وتطورت المعادلة باتجاه ان يتكشف التقويم بين ما نملكهومن نملكه وبين ما نريده ، ولم تكن المسالة هينة وفي منحاها ظهرت بوادر كثيرة من التفوق والممارسة الثورية وفي منحاها ظهرت بوادر كثيرة من الضعف والتقصير في الممارسة غير المسؤولة ، ولعله من الواضح هنا بان الالية التي سار بها القطر بصدد استكمال قوته ومباشرة مسؤولياته استندت الى اطمئناننا لقوة شعبنا وسلامة خطنا ، لكنها بالضرورة افترضت خللا في الية التنفيذ وحمل المسؤولية يمكن توضيحها بما يلي :

● اذا كان طموحنا القومي الاشتراكي هو سقف المقياس فان انجازاتنا بقيت دون هذا السقف ولسبب بسيط بقيت كذلك ، فطموحاتنا قومية لكن قوانا حتى الان قطرية .

وهكذا فان اي انسان عادي ، ونحن مع هذا الانسان يكتشف بان ثمة مسافة ما زالت قائمة فعلا بين ما نريد وبين ما نعمل ، لكن الامر لم ينته ، بل ما زال في بدايته ومن منطق كهذا نحن نرفض الخطا والتقصير لاننا بحاجة قصوى الى تقليص المسافة بين الطموح والعمل .

● في الية العمل الثوري لقطرنا توفرت لدينا القاعدة ممثلة بالشعب وتوفرت لدينا القمة ممثلة بالقائد حافظ الاسد كلاهما ثائر بطبعه ، تواق للانطلاق بتكوينه ، لكن المسافة ما بين القاعدة والقمة بقيت وفيها اجزاء من الفراغ ، واجزاء من الكماليات ، وبدا كما لو ان وضعا كهذا يحتاج اول ما يحتاج الى جيل جديد من المسؤولين يواكب طموحات القاعدة والقمة ، ويكون قادرا على حمل امانة القاعدة والقمة . ان امانة التحليل والتقويم تضعنا وجها لوجه امام هذه الحقيقة ، مواقع المسؤولية بتصنيفاتها ومستوياتها كانت جانب المسيرة ، وقصرت في تامين متطلبات المسيرة ، ومن هنا كان تحديد الخلل حصرا في مواقع المسؤولية ، وهذه المواقع هي المعنية اليوم بالنقد الشعبي ، هي المرفوضة في بعض جوانبها ، وهي المسؤولة في جوانب اخرى ، وهي الظالمة ان كان هناك ظلم ايضا ، وضرورات التغيير بناء على ذلك لم تعد مساله وجهة نظر بل اصبحت حاجة ملحة في مسار اجباري ، من مواصفاتها ان ياخذ الدور المسؤول فيها من عاش الشعار قناعة وطبيعة ، ومن تفاعل مع منطلقات الحركة التصحيحية تكونا ومصيرا .

● اننا ونحن على ابواب المؤتمر القطري السابع للحزب ، وفي اعتاب الطرح الجديد لمسؤوليات الجبهة التقدمية نلمح اسسا بارزة للمسيرة المقبلة اولها : البحث عن الفاعلية،عمن يجسدها فعلا،واخرها : اعتماد اسلوب القدوة والنضجة في العنصر المسؤول .

وبعد ، فاننا نعيش ازمة ، لكنها ازمة الطموح ، وهي ازمة العقل الواعي والعزم الواعد ، والجماهيرمخلصة لازمة الطموح هذه بمقدار اخلاصها للثورة القومية في القطر ، ولفوائد الثورة في القطر ، وازمة كهذه هي المحرض الموضوعي والطرح الموضوعي لمعالم طريق نريد ارتيادها حتى منتهاها ولا ينفع معها الا جيل الثورة والالتزام من المسؤولين في الدولة والحزب ، منعا للهدروالنزيف،وقطعاللطريق على المتاجرين بالخطاوالتقصير .

★ أحمد الحاج علي

الاعداد لمؤتمر

تتمة ماتشر على – ص١ –

والسفارات العربية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد. ومن المتوقع ان يعود هذا الوفد مساء اليوم الى لشبونة .

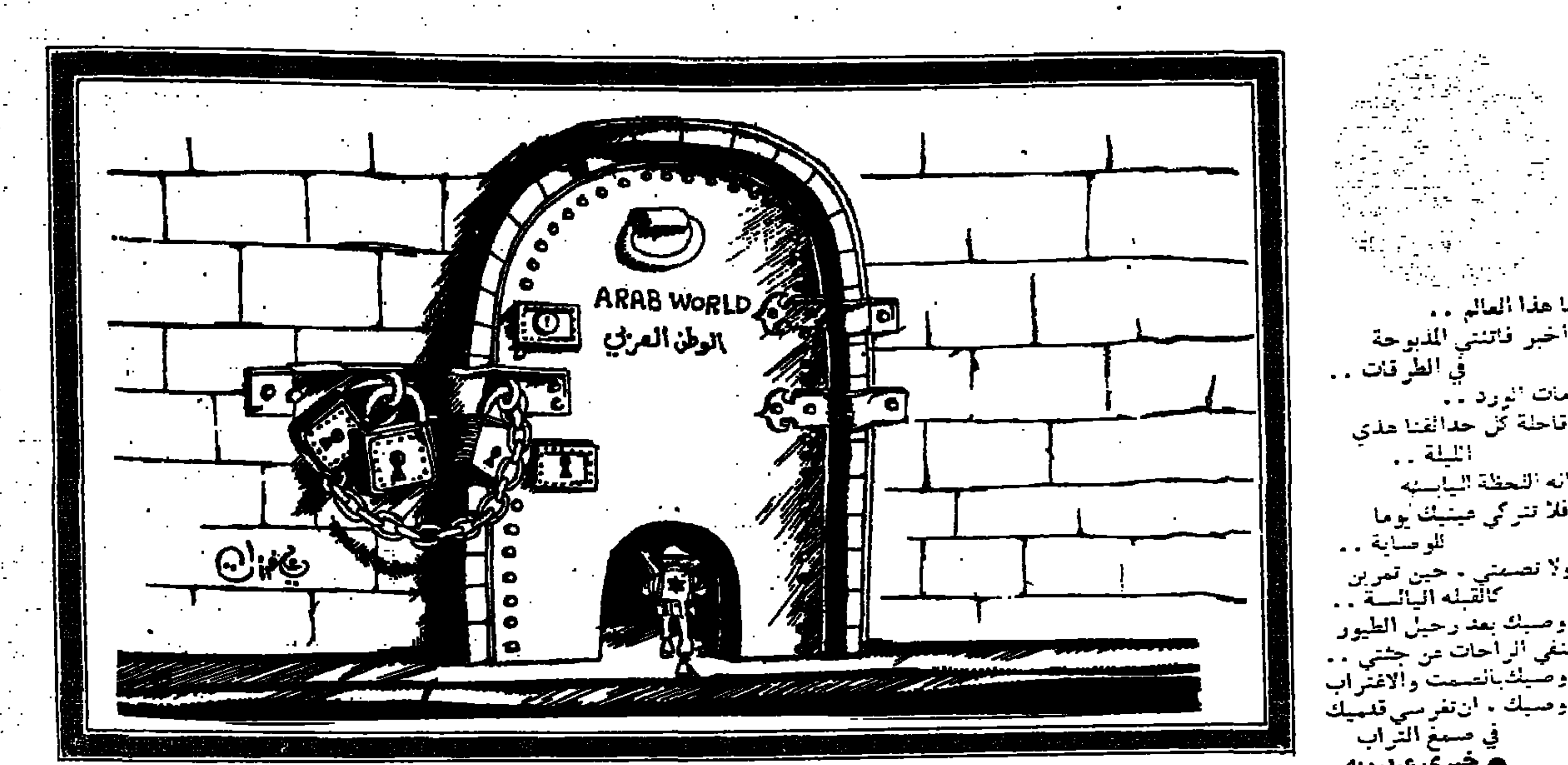
وترأس الوفد الثاني الى شمال افريقيا – الجنرال – كوستا غوميز عضو اللجنة التنفيذية في مجلس السلام العالمي كما يضم الوفد الدكتور – بيترا سانتوس – ورخوس احد اعضاء البرلمان الاشتراكيوعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس التعاون والسلام .

وسيلتقي الوفد البرتغالي مع عدد من المسؤولين الجزائريين كما يتوقع ان يلتقي بالامين العام للجامعة العربية وعدد من المسؤولين التونسيين في تونس ، ثم يتابع الوفد اعماله في – بروكسل – حيث يشارك هناك في الندوة الاوربية التي تعقد حول الامن ونزع السلاح .

كما يجري عدة اتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية المدعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي للتعاون مع الشعب العربي والفلسطيني .

هذا ومن المتوقع ان يعود هذا الوفد الى لشبونة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .





يا هذا العالم ..
أخبر فاتنتي المذبوحة
في الطرقات ..
مات الورد ..
قاحلة كل حدائقنا هذي
الليلة ..
انه اللحظة اليابسه
فلا تتركي عينيك يوما
للوصاية ..
ولا تصمتي - حين تمرين
كالقبله اليائسة ..
اوصيك بعد رحيل الطيور
بنفي الراحات عن جثتي ..
اوصيك بالصمت والاغتراب
اوصيك - ان تغرسي قدميك
في صمغ التراب

● خيري عبد ربه

التفكير الموضوعي.. وعقلية صنع المستقبل



● سليم بركات

ان نراعي الموضوعية والعلمية في تفكيرنا وعندما نطرح قناعتنا . تلك هي المسألة المهمة ، التي يمكن من خلالها ان نعالج الواقع بمعالجة صحيحة مفيدة • ونخرج من خلال هذه المعالجة بقناعات وافكار ، يمكن ان يكون فيها كل الفائدة لمجتمعنا ، من اجل تطوره نحو الافضل ، والراي العلمي الذي يسبر اغوار الحقيقة ، هو الراي الذي نحتاج اليه ، لا الراي الفوضوي الذي لا يمتلك من الموضوعية والعلمية شيئا ، بل يمكن ان نسميه رايا للتسلية ، ثرثره ، غوغاء ، فوضى ، شرود ..

وليس بالضرورة ان يكون التفكير العلمي ، هو راي العلماء فقط ، فالعالم يمكن ان ياخذ قضية معينة ويبحث فيها في مخبره ، في مركز بحث معين .. اننا لا نقصد هذا النوع من العلوم ، ولاهذا النوع من العلمية بل نقصد التفكير العلمي السليم ، المبني على قواعد اساسية وثابتة وصادقة ، انه التفكير المنظم ، المبني على الحقائق والذي ، يمكن ان يقدم لنا الفائدة في حل مشاكلنا التي نعاني منها على مستوى الوطن ، والامة ، وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ان يقدم لنا الفائدة في تعاملنا مع الاخرين ، ومع المحيط الذي نعيش فيه .

اننا نعيش في عالم يعج بالاكتشافات العلمية ، والنظم الذي بني عليها قائمة على اساس من العلم ، لقد غير العلم اساليب الناس في التفكير ، وترك في عقولهم اثارا لاتمحى لقد مكنهم من ان يخرجوا من الاجواء المشوشة والمغلوطة ، الى اجواء اكثر استقرار ومعرفة وعطاء ، لقد ذهب الوقت الذي كان يفكر فيه الناس بعواطفهم ، وبانفعالاتهم ، وبلحظات طيشهم ومن خلال منطق عشائري او مذهبي او طائفي ، او ولاء شخصي ، فالهدف هو اولا واخيرا الوصول الى عقلية علمية منظمة تسعى الى التحرر من مخلفات عصور الجهل والخرافه والاتكال ، والوصول الى عقلية تمردت على التذلل والاتكالية لتصل الى الوعي الكامل المبدع ، اننا بحاجة الى عقلية تؤمن بالتطور ، وتصنع المستقبل الافضل .

وهكذا نستطيع القول ان حرية الراي ، او الحرية الفكرية لا يبررها سوى ما تقدم من نفع وسعادة الى المجتمع والوطن ، فلا نستطيع القول هنا ان من يطرح الاراء الهدامة ، هو بالضرورة حر في رايه ، ولا من يسيء لكل القيم حر في رايه ، ولا من يطرح الولاء لغير امته حر في رايه ، ولا من لا يملك الحقائق الموضوعية حر في رايه ، ان الدوافع كثيرة في طرح الافكار وقد تكون هذه الدوافع خبيثة تحمل من المخاطر ما يهدم جسم الامة ويفتتها ، ويسيء الى كل القيم التي يؤمن بها الشعب ويهدمها . والذي يطرح اراء من خلف دوافع معينة قد تكون انتهازية ، او وصولية ، او هدامه ، او قاصدا بها الاساءة ، لا يمكن ان نقول عن مثل هذا الانسان انه يمتلك حرية الراي ، لا بل ان هذه الدوافع هي التي تقيده ، وهي التي تسيطر على ذهنه فتحدد منحى تفكيره •

اننا نحتاج لمن يمتلك القدرة والخبرة لاغناء الناس في افكارهم وبلورة الاهداف التي يسعون للوصول اليها ، اننا نحتاج لمن هو في مستوى الفكرة والعطاء ، لمن يمتلك القدرة على اغناء فكرته ، وجعلها تصل للاخرين بكل الوسائل المقنعة ، وبطبيعة الحال لا يمكن ان يمتلك ذلك ، الا من يمتلك اخلاق هذا العطاء وسبله وطرقه ، سلوكا ووطنية واخلاصا ، وحرصا على مجتمعه وامته ، ولا بد من ان يتحلى بقيم النزاهة والموضوعية ، والثقافة ، والوعي ، والحياد في نظريته اثناء تقييم القضايا واعطاء الراي حولها .

ان نبدي براي ازاء القضايا العامة ، فهذا واجب ، وحق لا يستطيع انسان ان يمنعنا في هذا الحق حتى ولو كمت افواهنا عن قول الحقيقة ، فانها ستبقى مقلوله في نفوسنا تنتظر الوقت المناسب للتكلم بها ، ولكن اذا كان المناخ الملائم متوفرا وموجودا ، فان الصمت هو خيانة سيما في امور لا تنعكس على الشخص ذاته ، صاحب الراي ، بل على المجتمع برمته ، والفكرة لا يوجد لها قيمة ، ما لم نوصلها للاخرين ، لانها قوة كامنة في نفوسنا ، وطاقة نمتلكها ، حتى نبوح بها ، فتصبح ملكا للاخرين ، وهكذا فان الذهن يتجدد ، ويبقى دائما باتجاه التطور ، اذا فهمنا حرية الفكر كذلك .

ولكن البعض قد يفهمها بغير هذا المنظور ، قد يفهمها ثرثرة في الكلام لانه لا يجرؤ على قول رايه امام الناس ، وقد يفهمها بدافع خشيته الاساءة للاخرين ، وقد يفهمها بنوايا عدوانية والغاية ما في نفسه ، وقد يفهمها استعراض عضلات على حساب خالف نعرف ، وقد يفهمها مهاترات وتجريح بسمعة الناس ، وقد يفهمها تسجيل مواقف يبغي من خلالها الشهرة . والى ما هنالك من المفاهيم الاخرى التي لا تتناسب والجراة في قول كلمة الحق ، وفي موضعها .

هذه الصور لاحظناها من خلال المناقشات ، واللقاءات التي تدور بين اللجنة المنبثقة عن الجبهة الوطنية التقدمية وجماهير الشعب ، ومنظماته الجماهيرية .

كل ما اعلمه ان الجبهة الوطنية التقدمية ، قد الزمت نفسها في جدول اعمال من خلال هذه اللقاءات ، كانت تطرحه في بداية كل لقاء ، وهو امكانية توسيع الجبهة ، وكان النقاش يدور حول كل شيء باستثناء جدول الاعمال . اما فيما يتعلق في تنفيذ بيان الجبهة ، فاعتقد ان ذلك لا يحتاج الى مثل هذه اللقاءات ، بقدر ما هو بحاجة الى لجان اختصاصية ، ولجان ملاحقة ، واصدار انظمة وقوانين تجعل تنفيذ هذه البنود الواردة في بيان الجبهة قيد التنفيذ .

ومن هنا يحق القول ان من اوجب على اللجنة المنبثقة عن الجبهة ، ان تغير جدول اعمالها وتستبدله ، بتقييم الدولة والحزب ومسيرة الثورة في هذا القطر بكاملها ، منذ الحركة التصحيحية حتى الان كما يحصل فعلا في لقاءاتها هذه ، عند ذلك تحتاج الى معطيات اخرى ومنطلقات اخرى كذلك ، غير المنطلقات التي نعالج فيها الامور الان ، وبحاجة الى حقائق ودلائل معينة لمعالجة الامور ، بغير ما يعالج به بالصورة الحالية ، لقد فتحت اللجنة الباب على مصراعيه في مناقشة الامور

وربما كان خجل الجهات الممثلة فيها من بعضها البعض يجعل الامور تسير بغير ما يراد لها ، لان كل طرف في الجبهة كان حريصا على اظهار المزيد من الديمقراطية ، فاستغل المنافقون والانتهازيون والفوضويون ، والحاقدون ، الفرصة ، للمزيد من التجريح ، والدخول في مهاترات كنا بالغنى عنها ، سيما وان هنالك من يحملون حقدهم باسمائهم ، حين وصل بهم الامر ، الى درجة الهستريا في طرح ارائهم الهدامه ، لقد اعمت بصيرتهم مخالفة صغيرة فلم يشاهدوا ما حققه القطر من انجازات ، ولم يدركوا مواقف القطر القومية المشرفة ، تجاه اخطر مؤامرة تمر بالامة العربية ، انهم لا يحملون الا السلبية والعداء وليس لهم هم الا التشهير وطلق الاحكام الزائفة والمخادعة ، والاشاعات المغرضة ، التي تدحضها الحقائق الجلية الواضحة . لقد اعماهم الارتباط والوصولية ، والانتهازية .

هل تفهم حرية الراي على هذه الصورة ؟ اشك بان يكون ما يجري يمت الى حرية الراي بصله ، لان حرية الراي التي منحتنا اياها الحركة التصحيحية ، يجب ان نفهمها التزاما بوطننا ، وبناء لمجتمعنا ، وحرية نتمتع بها للمشاركة في صنع مستقبلنا ، ومستقبل امتنا العربية بكاملها ، اننا بحاجة الى الراي العلمي الموضوعي ، الذي يساهم في مواكبة التطور والتقدم ، لا الراي الهدام الذي يحمل في طياته احقادا تهدم ما بنيناه .

واذا كانت هذه الفئة تقصد من خلال هذا التشهير ان تقدم الاساءة الى المسيرة الثورية ، فيجب ان ندرك جيدا ان الثورة لو لم تكن قوية ، لما كانت تسمح في مثل هذا القول ، وتفتح الباب على مصراعيه ، لان تتكلم هذه الفئة ما تشاء ، ايمانا منها بالحرية حرية الراي ، والديمقراطية ديمقراطية الجماهير .

وبطبيعة الحال ، وحتى تكون هذه اللقاءات مثمرة ، فيجب ان ندركها من خلال الحقائق التالية :

١ - الحقيقة الاولى ، هي ان نقدر قيمة الحرية والديمقراطية التي منحتها الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، ومدى الفائدة التي يمكن ان نجنيها ، اذا كنا في مستوى هذا العطاء وهذه الحرية ، من اجل بناء وطننا وتقدمه .

٢ - الثقة المطلقة لهذه القيادة بقدرة جماهير الشعب على ان ترتفع على مستوى الاحداث ، وتقدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في اخطر مرحلة تمر بها الامة العربية ، وكذلك القدرة على تجاوز الاخطاء ، ووضع الامور في نصابها الصحيح ، لان الحل الذي ياتي من واقع الجماهير ومواقفها هو الحل الصحيح المعبر عن ارادة جميع افراد الشعب .

٣ - الحقيقة الثالثة ان هذه القيادة تفتح الباب باستمرار امام جميع ابناء الوطن من المخلصين ليساهموا في تقدم وطنهم ، وبنائه فمطلوب ان تكون على مستوى الحرية والديمقراطية التي اوجدت فاتحنا الالام الحركة التصحيحية ، ان نكون على مستوى الوطنية الصحيحة ، وان تراعي في افكارنا العلمية والموضوعية عندما نطرح ارائنا وقناعاتنا . عند ذلك تكون لصفاء فاعلين من اجل تطور الوطن وتقدمه وتمكن في نفس الوقت من فرز السيئين ، والذين لم يتركوا مسيرة هذا التطور .

نشاطات ثقافية

تتضمن الخطة الثقافية لرابطة الصعاليك بفرع مدينة دمشق خلال الايام القليلة القادمة نشاطا ثقافيا يتضمن ما يلي :

● اقامة عدة محاضرات وندوات حول حركة الصعاليك في الجاهلية وحول تحرير المراة ، وحول صراع الاجيال وغير ذلك .

● اصدار العديد من المجلات الحائطية .

مناقشة نار البراءة والخطار في ندوة ثقافية

دعا اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سورية ، بالتعاون مع برنامج كاتب وموقف في الاذاعة العربية السورية ، الى مناقشة مجموعتي الكاتب محمود شاهين - صقر - القصصيتين : نار البراءة والخطار .

يدير الحوار عبدالرحمن الحلبي ، ويسهم فيه عدد من الكتاب العرب السوريين والفلسطينيين .

وذلك في مقر اتحاد الكتاب الفلسطينيين - دمشق ، شارع مرشد خاطر ، في تمام الساعة السادسة من مساء الثلاثاء القادم .

ندوات طلابية للكشف عن الامكانيات الأدبية

● خاص بالثورة :

تبدا جيل الثورة ، جريدة الطلبة بعقد ندوات شهرية في الفروع الداخلية للاتحاد الوطني لطلبة سورية من اجل الكشف عن الامكانيات الادبية لدى الطلبة الجامعيين وفسح المجال امامهم من اجل تنمية مواهبهم واستمرارية عطائهم الادبي .

وسوف تبدا هذه الندوات بفرع جامعة دمشق في ٢٤-١٠-٧٩ كما ستشكل لجنة من الاساتذة النقاد من اجل تقييم النتاج المتقدم وسيكون هنالك جوائز تشجيعية للفائزين ، تقدمها مؤسسات الاتحاد المختلفة .

واذا كان لنا تعليق بسيط حول الندوات التي ستعقد فهو اننا نامل ان يسعى المشرفون عليها لتأكيدها واعطائها صفة الديمومة الاستمرار وذلك لرفد الحركة الطلابية بمستوى ثقافي معقول .

عالم الفكر

العدد الثاني من المجلد العاشر والذي تناول من خلال دراساته التجربة الاسلامية من مختلف جوانبها واهم هذه الجوانب :

- المسجد في الاسلام
- الاسلام والتعريب .
- الاسلام في ارض الاندلس

العدد الجديد من الاقلام

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة الاقلام العراقية ويحتوي العدد على مجموعة قيمة من الدراسات والنصوص المسرحية ومن محتويات العدد .

- الاتجاهات الرئيسية في المسرح الفرنسي المعاصر .
- المسرح التجريبي في الولايات المتحدة .
- تجربة المسرح على تمثيلية تاريخية .
- المسرح الاسود التشيكوسلوفاكي .
- تأثير الاذاعة والسينما على الفن المسرحي والاخراج والممثل .
- غروتوفسكي والمسرح الفقير
- جون ازبورن ومسرح الغضب
- المسرح الهندي .

اضافة الى نصوص مسرحية مترجمة من الادب العالمي .

الكتاب العربي في الخرطوم

يقام حاليا في العاصمة السودانية معرض الكتاب العربي الاول

تشترك في هذا المعرض « ١٦ » دار نشر لبنانية ابرزها : دار الطليعة - معهد الانماء العربي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - منشورات نزار قباني - ابن خلدون - دار الكلمة وغيرها .

مجموعتان شعريتان لعبد الوهاب البياتي

ستصدر ، قريبا ، في بيروت ، للشاعر عبدالوهاب البياتي مجموعتان شعريتان جديدتان ، الاولى بعنوان (صوت السنوات الضوئية)) حيث يحاول البياتي فيها اعتماد القصيدة القائمة على الاشارة او الومضة المكثفة ، وهو اسلوب سبق ان اعتمده العديد من الشعراء العرب .

اما المجموعة الثانية فتحمل عنوان « قداس جنائزي الى نيويورك » وهي عبارة عن قصيدة مطولة كتبها الشاعر من وحي زيارته الاخيرة لنيويورك .

يجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الشاعر الاسباني الكبير (لوركا) كان قد كتب ، من قبل ، قصيدة في الموضوع نفسه .

وكذلك الشاعر ادونيس كتب مطولة عن هذه المدينة الاميركية عنوانها « قبر من اجل نيويورك » .

جائزة فرنسية للمكسيكي ((اوكتافيو بات))

في مهرجان للكتاب اقيم مؤخرا في مدينة نيس الفرنسيه فاز الشاعر المكسيكي اوكتافيو بات » بجائزة « الصقر الذهبي » وذلك تدليلا على اهميته الشعرية المتميزة .

وبالمناسبة اجرى ملحق « الموند » الادبي حديثا مطولا مع الشاعر (بات) اشار فيه الى انه ليس على الشاعر ان يكتب دائما قصيدة ، بل يمكن للنثر ان يكون بمستوى الشعر

معدل اعمار الفرنسيين في ارتفاع بسبب انخفاض نسبة وفيات الاطفال

تشير الاحصاءات الواردة من فرنسا ان معدل طول عمر الفرنسيين ارتفع بالنسبة للرجال من ٦٨٫٥ عاما سنة ١٩٧١ الى ٦٩٫١ سنة عام ١٩٧٧ كما ارتفع معدل عمر النساء من ٧٦٫١ الى ٧٦٫٩

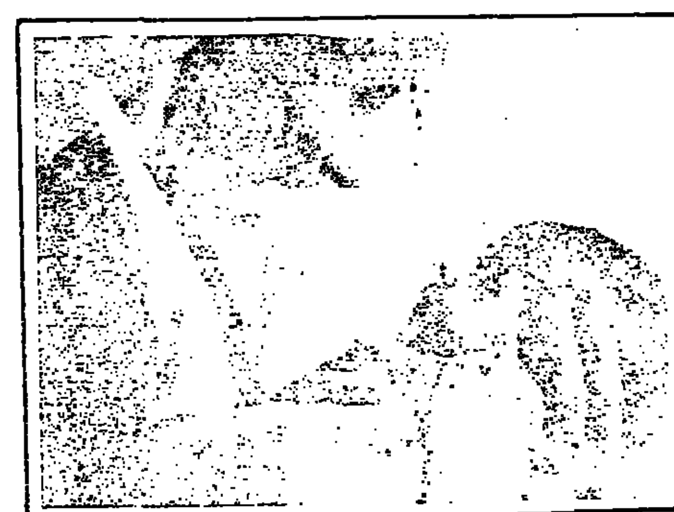
ولكن توجد معدلات مرتفعة في دول اوروبية اخرى وهي ايسلندا حيث يبلغ معدل عمر الرجال ٧٣ عاما والنساء ٧٩ عاما وتاتي السويد بالدرجة الثانية حيث يبلغ معدل عمر الرجال ٧٢٫٤ عاما وعمر النساء ٧٥٫٥

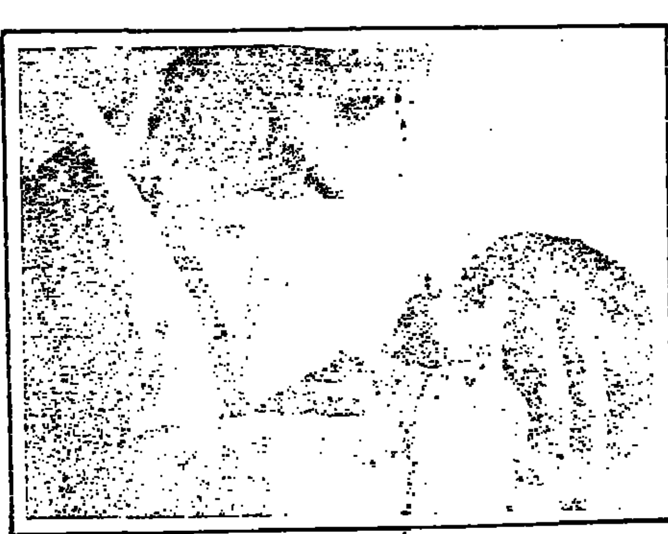
وتشير الاحصاءات ان السبب في ارتفاع معدل طول العمر هو انخفاض نسبة وفيات الاطفال .

اعمال بودلير كاملة

... في الكويت

جائزة نوبل للسلام .. للام تيريزا





منحت الام تيريزا ، وهي راهبة يوغسلافية الجنسية كرست حياتها لفقراء الهند بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٩ . وقد اعلنت لجنة الجائزة قرارها ، بعد النظر في ٥٦ مرشحا بينهم جيمي كارتر ، وقال البروفيسور جون سانيس رئيس اللجنة شارحا اسباب اعطاء الجائزة للام تيريزا ، انها تركت مركزها كمعلمة لتكرس حياتها من اجل الاعمال الانسانية .

وقد اعرب البابا عن سروره فور ابلاغه النبا ، كما انه جدير بالذكر ان الام تيريزا قد فازت بجائزة يوحنا الثالث والعشرين الاولى للسلام في عام ١٩٧٣ فازت بجائزة نهرو .

المراسلات توجه باسم ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١